

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



قسم الإعلام والاتصال  
الرقم: ...../2022

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

دراسة بعنوان:

**المعالجة الإعلامية لقضية حي الشيخ جراح**  
دراسة تحليلية لعينة من برامج قناة الجزيرة

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذة:

- حورية بولعويبات

إعداد الطالبتين:

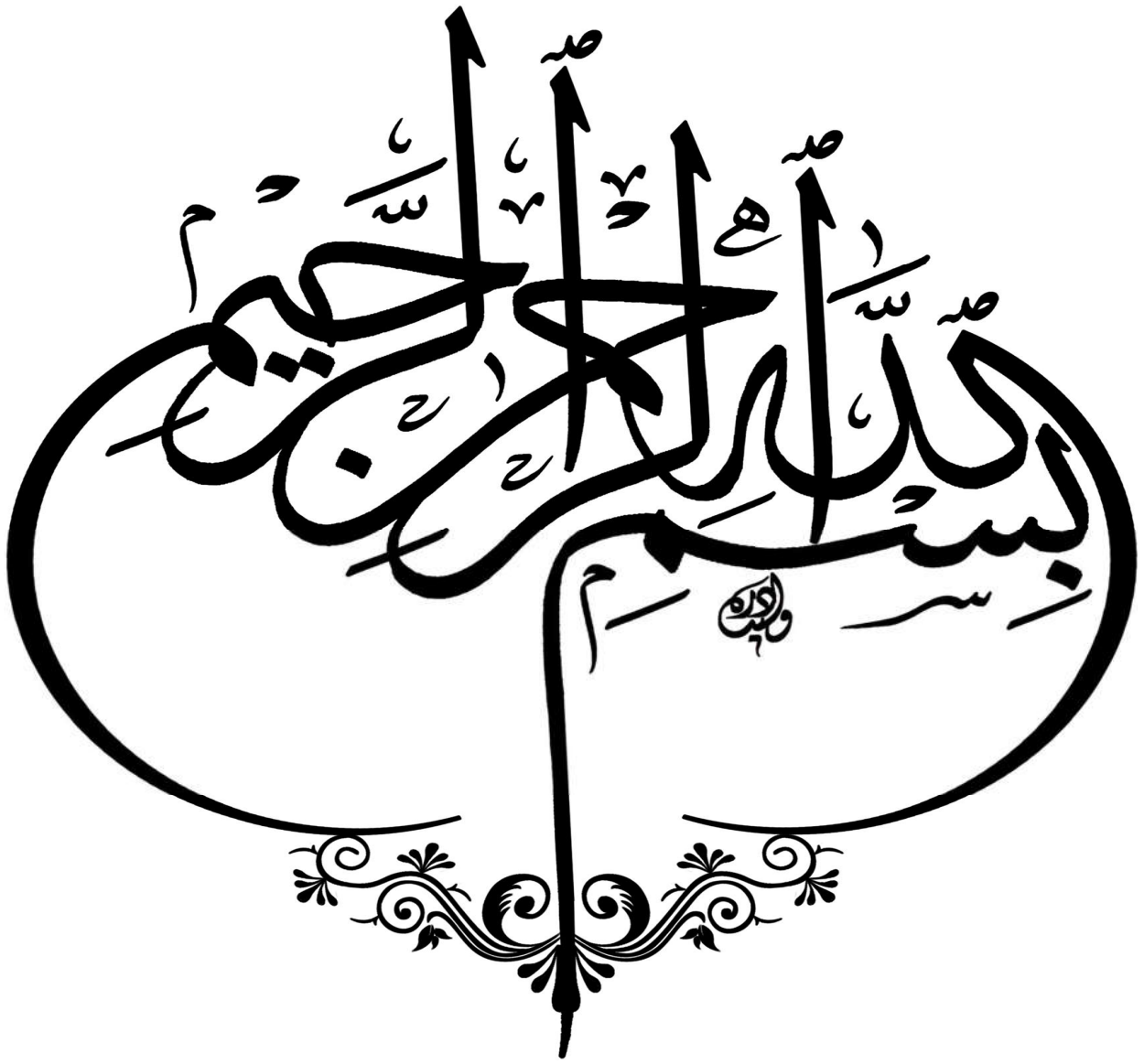
- إكرام عليوة

- نبيلة شويكي

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة جيجل	أستاذ مساعد -أ-	ناجي بولمهار
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	أستاذة محاضرة -أ-	حورية بولعويبات
مناقشا	جامعة جيجل	أستاذ مساعد -أ-	نبيل خيري

السنة الجامعية: 2021 - 2022م.



## شكر وعرّفان:

الحمد لله الذي وقّنا إلى إتمام هذا العمل المتواضع، فما كان لشيء أن يجري في ملكه إلاّ بمشيئته جلّ شأنه والصّلاة والسّلام على حبيبنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

لا يسعنا في هذا المقام إلاّ أن نتقدم بشكرنا وتقديرنا وعرّفاننا إلى الأستاذة المشرفة

### "حورية بولعويّات"

التي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها القيّمة وتوجيهاتها السّديدة، لإتمام هذا البحث العلميّ وإخراجه بالشكل المطلوب.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بأسمى كلمات الشّكر والامتنان والعرّفان للذين حملوا أقدس رسالة في الوجود -كاد المعلم أن يكون رسولا-، إلى جميع أساتذتنا المبجلين في قسم الإعلام والاتصال وقبلهم إلى كلّ من علّمنا حرفا، فلا ولم ولن نوفيهم حقهم علينا

كلّ باسمه وصفته، فالمقام هنا لا يسع لذكرهم جميعا.

شكراً لكل من أعاننا على إنجاز وإتمام هذا الجهد من قريب أو من بعيد

ولو بكلمة طيبة.

فشكراً وألف شكر للجميع...

## الإهداء:

الحمد لله فائق الأنوار وجاعل الليل والنهار ثم الصلاة على سيدنا المختار، الحمد الذي وفقني ولم أكن لأصل إليه لولا فضل الله عليّ،

أما بعد:

من دواعي الفخرة والاعتزاز أن أهدي ثمرة جهد هذا العمل التواضع إلى ملاكي في الحياة إلى من أروضتني الحب والحنان إلى من كان عزائها

سر نجاحي:

" أمي العزيزة " حفظها الله وأطال في عمرها...

إلى أمي الثانية خالتي " نورة " أدامها الله لي...

إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله واسكنه فسيح جنانه...

إلى القلوب الطاهرة والرقيقة ، إلى من علموني علم الحياة ، إلى ما هو

أجمل في الحياة إخواني وأخواتي : "علي، حمزة، صدام، رابح، وأمينة".

إلى روحي ورفيقات دربي إلى صاحبات القلب الطيب اللواتي رافقني

دوما صديقاتي : "مريم، ريم، نجلة".

إلى من شاركتني هذا البحث: "نبيلة".

إلى كل من علمني حرفا ولقنتني علما نافعا، أساتذتي ومعلمي الأفاضل.

إكرام

## الإهداء:

قال تعالى: " وتوكل على الحي الذي لا يموت " ، الفرقان الآية: 50.

يقول الشافعي:

عاشر من الناس كبار العقول \*\*\* وابتعد عن الجهال أهل الفضول  
واشرب نفيح السم من عاقل \*\*\* واسكب على الأرض دواء الجهول  
أولا الشكر لله عز وجل شكرا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، فهو خالقنا وموفقنا  
وما توفيقني إلا بالله سبحانه وتعالى.

أهذي تخرجي وحصاد ما زرعته في سنين طويلة في سبيل العلم:  
إلى والدي الكريمين، اللذين تعبوا واجتهدوا على بذل كل الجهود لكي أوصل  
مسيرة تعليمي حتى وصلت إلى هذه اللحظة الغالية، لكما مني خالص الحب  
والاحترام والإجلال.

إلى أختي الغالية " أنار الله دركي ووفقني في حياتي إلى طريق النجاح"  
كما أهدي تخرجي إلى عائلة امي الكريمة التي ساندتني ، فاللهم ارزقهم براحة  
بال دون اكتفاء ولا ترني فيهم مكروها ...

وإلى روح خال أمي رحمه الله واسكنه فسيح جناته...

إلى من شاركتني هذا البحث: "إكرام".

إلى كل من علمني حرفا ولقنتني علما نافعا، أساتذتي وعلمي الأفاضل..

نبيلة

# فهرس المحتويات

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	دعاء
	شكر وعران
	قائمة الجداول
	فهرس الموضوعات
أ/ب	مقدمة
<b>الفصل الأول: موضوع الدراسة ومنهجيتها</b>	
5	1 - موضوع الدراسة
5	1-1- الإشكالية
7	1-2- أسباب اختيار الموضوع
7	1-2-1- أسباب ذاتية
7	1-2-2- أسباب موضوعية
7	1-3- أهداف الدراسة
8	1-3-1- من ناحية الشكل
8	1-3-2- من ناحية المضمون
8	1-4- أهمية الدراسة
8	1-5- الدراسات السابقة
9	1-5-1- الدراسة الأولى
10	1-5-2- الدراسة الثانية
12	1-5-3- الدراسة الثالثة
13	1-5-4- الدراسة الرابعة
14	1-6- تحديد المفاهيم
14	1-6-1- المعالجة الإعلامية

14	1-1-6-1- لغة
15	1-1-6-2- اصطلاحا
15	1-1-6-3- التعريف الإجرائي
16	1-2-6-2- القضية
16	1-2-6-1- لغة
16	1-2-2-6-1- اصطلاحا
16	1-2-6-3- التعريف الإجرائي
16	2- المقاربة النظرية
17	2-1- تعريف التأطير الإعلامي
17	2-1-1- مفهوم التأطير أو الإطار
18	2-2- فروض نظرية الأطر الإعلامية
19	2-3- أنواع الأطر الإعلامية
20	2-4- العوامل المؤثرة في التأطير الإعلامي
20	2-5- إيجابيات نظرية تحليل الإطار الإعلامي
21	2-6- سلبيات نظرية تحليل الإطار الإعلامي
22	2-7- إسقاط النظرية
22	3- الإجراءات المنهجية
22	3-1- نوع الدراسة ومنهجها
22	3-1-1- نوع الدراسة
23	3-1-2- المنهج
24	3-2- أدوات جمع البيانات
24	3-2-1- أداة تحليل المحتوى
25	3-2-2- وحدات التحليل
26	3-2-3- فئات التحليل
26	3-2-3-1- فئة الشكل (كيف قيل؟)



27	3-2-3-2- فئات المضمون (ماذا قيل؟)
28	3-3- مجتمع البحث وعينة الدراسة
28	3-3-1- مجتمع البحث
29	3-3-2- عينة الدراسة
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة</b>	
31	تمهيد
32	1- الإعلام
32	1-1- تعريف الإعلام
32	1-1-1- لغة
32	1-1-2- اصطلاحا
33	1-2- نشأة الإعلام
35	1-3- خصائص الإعلام
36	1-4- وظائف الإعلام
36	1-5- أهمية الإعلام
37	2- الإعلام السياسي
37	2-1- تعريف الإعلام السياسي
37	2-1-1- السياسة
37	2-1-2- الإعلام السياسي
38	2-2- أهداف الإعلام السياسي
39	2-3- وظائف الإعلام السياسي
41	2-4- أهمية الإعلام السياسي
41	2-5- مشكلات الإعلام السياسي
42	3- الفضائيات التلفزيونية
42	3-1- مفهوم الفضائيات التلفزيونية
42	3-2- نشأة الفضائيات التلفزيونية

43	3-3- خصائص الفضائيات التلفزيونية
44	3-4- إيجابيات الفضائيات التلفزيونية
45	3-5- سلبيات الفضائيات التلفزيونية
46	4- القضية الفلسطينية (حي الشيخ جراح) في الإعلام
46	4-1 - فلسطين عبر التاريخ
48	4-2- القضية الفلسطينية في الإعلام
48	4-2-1- الإعلام العربي
50	4-2-2- الإعلام الغربي
51	4-3- حي الشيخ جراح
51	4-3-1- جغرافية حي الشيخ جراح
51	4-3-2- أصل التسمية
52	4-3-3- الخلفية التاريخية لقضية حي الشيخ جراح
53	4-4- حي الشيخ الجراح في الإعلام الغربي
53	4-4-1- في الإعلام الغربي
54	4-4-2- في الإعلام العربي
56	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: الإطار التطبيقي</b>	
59	1- التعريف بقناة الجزيرة
60	2- التعريف ببرامج محل الدراسة
60	2-1- التعريف ببرامج الاتجاه المعاكس
61	2-2- التعريف ببرامج للقصة بقية
61	2-3- التعريف ببرامج سابق الأخبار
64	3- جدولة البيانات وتحليلها
65	3-1-1- فئة طبيعة اللغة المستخدمة
68	3-1-2- فئة وسائل إبراز المادة الإعلامية

71	3-1-3- فئة القوالب الفنية
74	3-1-4- فئة الأساليب الإقناعية
77	3-2-1- فئة الموضوعات
81	3-2-2- فئة الاتجاه
83	3-2-3- فئة القيم
85	3-2-4- فئة مصادر المعلومات
88	3-2-5- فئة الشخصيات الفاعلة
91	3-2-6- فئة الأطر الإعلامية
93	4- نتائج الدراسة
93	4-1- نتائج الدراسة التحليلية
95	4-2- نتائج الدراسة في ضوء الأهداف
95	4-2-1- فئات الشكل
96	4-2-2- فئات المضمون (ماذا قيل)
99	خلاصة الفصل
101	خاتمة
103	قائمة المراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

# فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
63	بيانات عامة حول البرامج المدروسة	01
65	فئة اللغة المستخدمة	02
68	فئة عناصر إبراز المادة الإعلامية	03
71	فئة القوالب الفنية	04
74	فئة الأساليب العقلية والعاطفية	05
77	فئة الموضوعات	06
81	فئة الاتجاه	07
83	فئة القيم	08
85	فئة مصادر المعلومات	09
88	فئة الشخصيات الفاعلة	10
91	فئة الأطر الإعلامية	11

مقدمة

## مقدمة:

شهدت الساحة العربية في الفترات الأخيرة متغيرات عدة بلورت الخطاب الإعلامي في عديد المنابر الجماهيرية الكبيرة، ليتباين الاهتمام ببث ورصد قضايا إقليمية كثيرة لعل أبرزها كان القضية الفلسطينية بإحداثها الأخيرة في حي الشيخ جراح، حيث لوحظ الالتفاف الكبير والدور الذي أحدثه رواد مواقع التواصل الاجتماعي على عكس العديد من المحطات الإعلامية استنادا إلى حقيقة التوقيع على اتفاقيات التطبيع العربي الإسرائيلي للعديد من الدول العربية التي أصبحت قنواتها محل أطماع هكذا سياسات إيديولوجية، وتؤدي القنوات الفضائية دورا مهما وبارزا في حياتنا اليومية خاصة وأنها وسيلة إخبارية وتعليمية، فقد انتشرت خلال القرن العشرين وأصبحت تغزو غالبية البيوت، فلا الحواجز السياسية ولا الحواجز الجغرافية تمنع الجمهور من تلقي آخر الأخبار، ويرجع الفضل في ذلك إلى التطورات التكنولوجية في مجال الاتصال، وتعد قناة الجزيرة واحد من المنابر الرائدة في مجال الإعلام العربي تهتم بالمشهد السياسي وتتميز في معالجته، لظهورها في وقت كان العطش الإعلامي في أوجه وجدت فيه تربة خصبة لبث مفاهيمها ببرامجها الحوارية ومنندياتها السياسية واعتبارا من أن قضية حي الشيخ جراح، كانت ضمن محاور برامجها، جاءت دراستنا للبحث في كيفية معالجة قناة الجزيرة لقضية حي الشيخ جراح من خلال عينة من برامجها، وقسمت الدراسة إلى مقدمة وثلاث فصول وخاتمة.

**الفصل الأول:** جاء تحت عنوان الإطار المنهجي للدراسة وقد تناول ثلاث محاور المحور الأول حول موضوع الدراسة وتضمن تحديد المشكلة أسباب اختيار الموضوع أهداف أهمية الدراسة، الدراسات السابقة وأخيرا تحديد المفاهيم، أما المحور الثاني فقد تحدثنا فيه عن المقارنة النظرية للدراسة وتضمن كلا من مفهوم نظرية التأطير الإعلامي فروض النظرية، أنواع الأطر...إلى غاية إسقاط النظرية على موضوع الدراسة، أم المحور الثالث فقد خصصناه للإجراءات المنهجية لدراستنا وفيه نوع الدراسة ومنهجيتها أدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة والعينة.

**الفصل الثاني:** تحت عنوان الإطار النظري للدراسة مقسم إلى أربعة محاور رئيسية هي الإعلام: مفهومه، نشأته، خصائصه، وظائفه، أهميته، ثم يليه الإعلام السياسي: مفهومه، وظائفه، أهدافه، وأهميته وأخيرا مشكلته، ثالث محور كان الفضائيات التلفزيونية: مفهومها، نشأتها، خصائصها، إيجابياتها، سلبياتها، آخر محور كان القضية الفلسطينية عبر التاريخ وظهورها في الإعلام العربي والغربي، ثم قضية

الشيخ جراح، بدءا بجغرافية المنطقة، وأصل التسمية فخلفية ظهور هذه القضية وصولا إلى الإعلامي العربي والغربي.

الفصل الثالث: جاء تحت عنوان الإطار التطبيقي، تم فيه تحليل البيانات من البرامج المدروسة والنتائج العامة والنتائج الجزئية، هذا فيما يخص مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات، ثم عرض النتائج في ظل الدراسات السابقة، وكذا في ظل المقاربة النظرية للدراسة.

الخاتمة: عبارة عن حوصلة لما تم التطرق إليه في هذه الدراسة.



## الفصل الأول: موضوع الدراسة ومنهجيتها

1- 1 - موضوع الدراسة

1- 2 - المقاربة النظرية

1- 3 - الإجراءات المنهجية للدراسة

## 1- موضوع الدراسة:

## 1-1- الإشكالية:

تعتبر وسائل الإعلام من المؤسسات الفاعلة التي لا يمكن الاستغناء عنها سواءً في المجتمعات المتقدمة أو النامية، وذلك للأهمية البالغة التي تحتلها هذه الوسائل في حياة الأفراد سواءً في أوقات الاستقرار أو في أوقات الحروب والأزمات، فالإعلام بطبيعته يؤثر في شتى مجالات الحياة الإنسانية فقد أصبح عبر أجهزته المختلفة يخاطب كافة شرائح المجتمع خاصة مع التقدم العلمي الهائل الذي تعرفه البشرية فلا الحواجز الجغرافية ولا القيود السياسية تمنع الجمهور من الوصول إلى آخر الأخبار والمستجدات، خاصة بعد ازدهار الساحة الإعلامية العربية بعدد كبير من الفضائيات ذات الطابع الإخباري حيث تهتم هذه الأخيرة بنقل الأحداث من جمعها إلى تحريرها وإرسالها، ومن المؤكد أن هذه القنوات لا تعالج كل القضايا التي تقع في العالم بل يختار القائمون على هذه الوسائل أهم الموضوعات التي يمكن أن تثير الرأي العام، وتكون مادة دسمة للمعالجة الإعلامية.

تعتبر القضية الفلسطينية من القضايا الشائعة التي حدثت في القرن العشرين وهي تندرج ضمن صراعات القوى الاستعمارية فقد كانت القضية الفلسطينية الأولى التي تشغل الرأي العام، حيث كانت تتبناها مجمل وسائل الإعلام سواءً السمعية البصرية أو المكتوبة وذلك نظراً للمكانة والأهمية الكبيرة التي تحتلها في العالم العربي، لكن ظهور ما يعرف بثورات الربيع العربي زد على ذلك التطبيع العربي الإسرائيلي ساهم بشكل كبير في تهميشها، إلا أن مرور القضية الفلسطينية بالعديد من الأزمات من فترة إلى أخرى يعيد تحريك للرأي العام إزائها كان آخرها قضية حي الشيخ، وهذا الأخير يعد من أبرز وأقدم أحياء القدس الشرقية، يتمتع بموقع استراتيجي هام جعله محل أطماع المحتل الصهيوني أين شهد في شهر ماي 2021 محاولة إخلاء ثمانية وعشرون منزلاً له بطرد قاطنيه مع تسليم الملكية للمستوطنين، هذا الإجراء القمعي قوبل بالرفض والتصدي من قبل سكان الحي. كل هذا كان على مرأى من عدسات المصورين وعلى شرائط أهم الأخبار في كبرى القنوات الإعلامية العربية، منها من عالجتا على أساس قضية حق مشروع ومنها من ارتأت إلى وصفها بالتنظيمات الإرهابية، ومن هنا انصب اهتمامنا من خلال هذه الدراسة على معرفة طريقة معالجة القنوات الإعلامية العربية لقضية الشيخ جراح.

وقد اخترنا قناة الجزيرة كنموذج من القنوات العربية الإخبارية باعتبارها من أهم القنوات العربية متابعه، وهذا ما دلت عليه نتائج البحوث والدراسات السابقة وذلك من أجل تحليل برامجها والتعرف على طبيعة معالجتها لهذه القضية، وفي ضوء ما تقدم وبهدف الإحاطة بموضوع الدراسة وتغطيته من جوانبه المختلفة قمنا بحصر إشكالية دراستنا في التساؤل الرئيسي التالي:

ما طبيعة المعالجة الإعلامية لقضية حي الشيخ جراح على قناة الجزيرة؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

### \* تساؤلات كيف قيل؟

- ما هي اللغة الإعلامية التي استخدمتها قناة الجزيرة في تغطية قضية حي الشيخ جراح؟
- ما هي وسائل إبراز المادة الإعلامية المستخدمة في تغطية القضية المدروسة؟
- ما هي القوالب الفنية المستخدمة في قناة الجزيرة لتغطية قضية حي الشيخ جراح؟
- ما هي الأساليب الإقناعية المستخدمة من قبل قناة الجزيرة في تغطية قضية حي الشيخ جراح؟

### \* تساؤلات ماذا قيل؟

- ما هي الموضوعات التي تبنتها قناة الجزيرة أثناء تغطية قضية حي الشيخ جراح؟
- ما هو اتجاه قناة الجزيرة من قضية حي الشيخ جراح؟
- ما هي القيم التي بثتها قناة الجزيرة خلال تغطية قضية حي الشيخ جراح؟
- ما هي المصادر التي اعتمدها قناة الجزيرة في تغطية القضية المدروسة؟
- ما هي الشخصيات الفاعلة في تغطية قضية حي الشيخ جراح؟
- ما هي الأطر الإعلامية المعتمدة في تغطية قضية حي الشيخ جراح؟.

## 1-2- أسباب اختيار الموضوع:

يحتكم الباحث إلى عدة اعتبارات في اختيار موضوع بحثه، وبدورنا تمثلت أسباب اختيار موضوع دراستنا إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

### 1-2-1- أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي للقضايا السياسية وخاصة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
- الإحساس الدائم بمشكلة الدراسة، نظرا لما تحمله القضية من أهمية.
- اقتناعنا بأن الموضوع يحمل مشكلة علمية تحتاج البحث والتحليل لاسيما في ظل المتغيرات الأخيرة.
- الفضول العلمي في مجال تحليل المحتوى والتمكن من التحكم في خطواته.

### 1-2-2- أسباب موضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث العلمي.
- الأهمية والقيمة العلمية للموضوع وحاجته للإعلام يطرح القضية بكل حقائقها.
- نقص الدراسات المناقشة للقضية الفلسطينية خاصة في الآونة الأخيرة وبالتحديد قضية حي الشيخ جراح.
- الإسهام ولو بشكل متواضع في تقديم إفادة علمية لطلبة الإعلام، ورصيد معرفي يثري مكتبة الإعلام والاتصال بجامعة جيجل.

### 1-3- أهداف الدراسة:

تحدد قيمة أي بحث علمي بقيمة أهدافه الذي يسعى لتحقيقها ومدى خدمتها للفرد والمجتمع، وبالتالي تحدد أهداف دراستنا في:

### 1-3-1- من ناحية الشكل:

- التعرف على اللغة الإعلامية التي استخدمتها قناة الجزيرة في تغطية قضية حي الشيخ جراح .
- الوقوف على عناصر الإبراز المستخدمة لتغطية قضية حي الشيخ جراح.
- تعيين القوالب الفنية المعتمدة في قناة الجزيرة لتغطية قضية حي الشيخ جراح.
- تحديد الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة قضية حي الشيخ جراح.

### 1-3-2- من ناحية المضمون:

- التعرف على المواضيع التي تبنتها قناة الجزيرة في تغطية قضية حي الشيخ جراح.
- معرفة اتجاه قناة الجزيرة من قضية حي الشيخ جراح.
- تصنيف القيم التي تبنتها قناة الجزيرة خلال تغطية قضية حي الشيخ جراح.
- التمييز بين المصادر التي اعتمدها قناة الجزيرة في تغطية موضوع الدراسة.
- معرفة مختلف الشخصيات الفاعلة في تغطية موضوع دراستنا.
- إبراز الأطر الإعلامية المعتمدة في تغطية قضية حي الشيخ جراح.

### 1-4- أهمية الدراسة:

لكل موضوع أهمية توضح سبب تطرق الباحث له، وتكمن أهمية دراستنا في بروز قضية حي الشيخ جراح كقضية آنية شغلت الرأي عام ونقلت القضية الفلسطينية من هامش الأخبار إلى حدث الساعة نتيجة التغيرات الحاصلة في العالم العربي "التطبيع الإسرائيلي"، وبالتالي كان لابد من دراسة المعالجة الإعلامية لهذه القضية الحساسة، بعد هذه التغيرات وتحديد مدى تغير المواقف إزائها.

### 1-5- الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة في مجال البحث العلمي هي المجال الواسع الذي يمكننا من فهم الموضوع والاستفادة مما توصل إليه الباحثون من قبل، لهذا فإن إثراء أي بحث علمي يستدعي الاستناد إلى

الدراسات السابقة، ونظرا لقلّة الدراسات المتعلقة بالقضية الفلسطينية خاصة التحليلية منها، وكذا فيما تعلق بقضية حي الشيخ جراح ، أين لم نجد أي دراسة تناولت هذا الجانب وبالتالي اعتمدنا على التشابه في أحد متغيرات الدراسة.

### 1-5-1- الدراسة الأولى:

دراسة قامت بها الباحثين " آمال بوالزليفة وحكيمة بوتبوتة"، دراسة تحليلية لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، سنة 2018-2019، بعنوان: "المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية خلال الربيع العربي" دراسة تحليلية لعينة من برنامج الاتجاه المعاكس في قناة الجزيرة، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الربيع العربي على القضية الفلسطينية وأيضا المكانة التي تحتلها القضية الفلسطينية لدى الرأي العام، وبناءا عليه فقد تمثلت إشكالية الدراسة في الآتي:

كيف عالج برنامج الاتجاه المعاكس القضية الفلسطينية خلال الربيع العربي؟

وجاءت تساؤلات الدراسة كالتالي:

- كيف كانت المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية قبل ظهور الربيع العربي في برنامج الاتجاه المعاكس؟

- كيف هو حال القضية الفلسطينية بعد ظهور الربيع العربي خلال برنامج الاتجاه المعاكس؟

- كيف عالج برنامج الاتجاه المعاكس القضية الفلسطينية أثناء ظهور الاتجاه المعاكس؟

- ما طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج الاتجاه المعاكس خلال معالجته للقضية الفلسطينية؟

- ما نوع الفاعلين في برنامج الاتجاه المعاكس خلال معالجته للقضية الفلسطينية؟

اندرجت هذه الدراسة على منهج تحليل المحتوى للبرنامج المذكور حسب نظام العينية القصدية، وكننتيجة لأي دراسة توصلت الباحثان إلى جملة من النتائج أهمها:

1/ اهتمام قناة الجزيرة بالقضية الفلسطينية ومعالجتها بين الحين والآخر وتسليط الضوء عليها من خلال برنامج الاتجاه المعاكس، والاهتمام بها كقضية أولى توجه للرأي العام قبل ظهور ثورات الربيع العربي.

2/ توجه برنامج الاتجاه المعاكس إلى ما يدور بالعالم العربي من أحداث وثورات وتهميشها للقضية الفلسطينية، وجعلها قضية ثانوية والتركيز على محاولة جذب اهتمام الجماهير العربية إلى تلك الثورات.

3/ اعتمد برنامج الاتجاه المعاكس في بثه للمواضيع التي تخص ثورات الربيع العربي على وقت قياسي، وأكبر من الوقت الذي خصص للمواضيع التي تخص القضية الفلسطينية.

4/ ركز برنامج الاتجاه المعاكس على معالجة ثورات الربيع العربي، وتحليل وتفسير أسبابها ونتائجها مهماً بذلك القضية الفلسطينية.

5/ اعتمد برنامج الاتجاه المعاكس في عرضه للمواضيع بالاعتماد على الحديث المباشر بنسبة 64.28% والاتصال الهاتفية بنسبة 7.14% والاتصال عبر الأقمار الصناعية بنسبة 28.57%.

#### \* أوجه الاستفادة:

تكمن أهمية الدراسة بالنسبة لدراستنا في اهتمامنا بنفس الموضوع وهو القضية الفلسطينية واختيارنا لقناة الجزيرة كنموذج بالإضافة إلى التشابه مع موضوعنا في بعض الإجراءات المنهجية للدراسة.

#### 1-5-2- الدراسة الثانية:

دراسة قامت بها الباحثة "بثينة عبد المنعم حمدان" دراسة تحليلية لنيل شهادة ماجستير في الدراسات العليا بجامعة بيرزيت بفلسطين سنة 2009-2010، بعنوان: "تغطية بي بي سي الإخبارية للقضية الفلسطينية"، نشرت العالم هذا المساء نموذجاً، هدفت الدراسة إلى التعمق والتأمل في التغطية الإخبارية لهيئة الإذاعة البريطانية للقضية الفلسطينية وتقديم تفسير وتحليل علمي لهذه التغطية بعيداً عن الآراء التي لا تستند إلى الأسس العلمية، وانطلقت الباحثة بإشكالية انتهت بتساؤل رئيسي مفاده:

ما طبيعة تغطية بي بي سي الإخبارية للقضية الفلسطينية؟.

وجاءت تساؤلات الدراسة كالتالي:

- هل التغطية الإخبارية المتمثلة في برنامج "العالم هذا المساء" على تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية بالعربية للقضية الفلسطينية متوازنة (موضوعية)؟

هل من تأثيرات وأية ضغوطات على هذه التغطية؟

استخدمت الباحثة منهج "تحليل المضمون" وهي أحد الأدوات البحث العلمي الفعالة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة إذ ما دعمت بشواهد وآراء علمية وكننتيجة لأي دراسة توصلت الباحثة على جملة من النتائج أهمها:

1/ رغم تراجع الدور البريطاني مقارنة بتقدم دول أخرى وبدورها السابق إلا أنها كدولة متقدمة وقوية ساهمت بإنشاء دولة إسرائيل، ومع ذلك فإنها تتدد بالعنف الفلسطيني في حين تكلم بحذر ولغة مخففة جدا عندما تتحدث عن إسرائيل.

2/ خرقت المحطة أحد أهم بنود الموضوعية التي تتغنى بها وهي إهمال عدد من الأخبار التي تضع الطرف الفلسطيني ضحية للاحتلال الإسرائيلي، فأهملت ملفات الأسرى والشهداء والجرحى وذكرت بعض مفردات الطرف الإسرائيلي وتجاهلت ذكر كلمة احتلال ولم تتعامل بموضوعية مع قضية صواريخ الفصائل الفلسطينية، وبالتالي لم تكن موضوعية كما تدعي.

3/ تجاهلت واخفت بعض المعلومات في الخبر ذاته ليصبح غير واضح وغير كامل وهذا انتهاك للموضوعية.

4/ إن 50% من مجمل أخبار بي بي سي ذكر الخبر الفلسطيني في النصف ساعة الأولى و20% كان خبرا أولا ورئيسيا وذلك بعد أخبار العراق التي حازت على نسبة 29%، وهذا يشير إلى نسبة من التوافق ما بين سياسة الحكومة وسياسة المحطة اتجاه القضيتين.

5/ هناك ضغوط على موظفي بي بي سي تمنعهم من مواصلة عملهم بشكل متوازن.

\* أوجه الاستفادة:

تكمن أهمية هذه الدراسة بالنسبة لدراستنا في كونها عالجت القضية الفلسطينية وأطلعتنا على مجموعة من المعلومات، وكذا أفادتنا هذه الدراسة مع دراستنا من حيث نوع الدراسة وعينتها.



### 1-5-3- الدراسة الثالثة:

دراسة نجاة علمي بعنوان: "المعالجة الإعلامية للجريمة في الصحافة الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية وميدانية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر - بسكرة-، تخصص: علوم الإعلام والاتصال 2018-2019.

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل مدى تناول صحيفة الدراسة لمواد الجريمة وتحديد العلاقة بين الأشكال الصحفية -مصادر المواد- نوع ونغمة التغطية وأنواع التأطير بالمعالجة الإعلامية. تمثلت مشكلة الدراسة في الكشف عن العوامل المؤثرة لتغطية مواد الجريمة وخلصت إلى تساؤل رئيسي مفاده: ما هي العوامل المؤثرة للمعالجة الإعلامية للجريمة في الصحافة الجزائرية؟

إندرجت ضمنها العديد من التساؤلات من بينها:

- ما مدى تناول صحيفة الشروق لمواد الجريمة؟

- ما عناصر الإبراز المستخدمة في صحيفة الدراسة؟

- ما القوالب الصحفية الأكثر تناولاً في صحيفة الدراسة؟

- ما نوع ونغمة التغطية الصحفية التي تعتمدها صحيفة الدراسة؟

- ما هي أهم أنواع أطر التغطية الصحفية للمعالجة الإعلامية؟

اعتمدت الباحثة الأسلوب الوصفي التحليلي ومنهج المسح الإعلامي، وخلصت الباحثة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- ارتفاع نسبة مادة الجريمة في الصفحة الداخلية والصفحة الأخيرة.

- اعتماد الخبر والقصة الخبرية توافقا مع طبيعة التغطية.

- توظيف العناوين الممتدة ضمن الصفحات الداخلية والعريضة وعلى الصفحة الأولى كعناصر

إبراز.

- أظهرت نتائج التحليل تصدر جرائم القتل ومحاولة القتل والإنتحار والسرقة ترتيب أنواع الجرائم مما يبرز آليات الانتقاء.

### \* أوجه الاستفادة:

ساهمت الدراسة في تشكيل فكرة حول طريقة صياغة التساؤلات من حيث أهم الفئات التي لا بد من الحديث عنها (ماذا قيل/كيف قيل)، كما كانت مرجعا في الاطلاع على نظرية التأطير الإعلامي وكيفية إسقاطه على الموضوع محل الدراسة، هذا بالإضافة إلى الأسلوب والعينية.

### 1-5-4- الدراسة الرابعة:

دراسة الزهرة بوجفجوف، جامعة باجي مختار عنابة الموسومة بـ:"المعالجة الإعلامية لقضايا الحراك السياسي العربي في الفضائيات الإخبارية، قناتي الجزيرة France24 نموذجا، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد44 بتاريخ ديسمبر 2015.

هدفت الدراسة إلى البحث في تغطية الفضائيات الإخبارية لقضايا الحراك السياسي في الوطن العربي من خلال مقارنة بين قناتي الجزيرة و France24 بهذه القضايا.

انطلقت الباحثة بإشكالية انتهت بتساؤل رئيسي مفاده: فيما تتمثل قضايا الحراك السياسي البارزة في كل من قناتي الجزيرة France24 في معالجتها لقضايا الحراك السياسي في الوطن العربي؟

اندرجت ضمنها جملة من التساؤلات تمثلت في:

- فيما تتمثل قضايا الحراك السياسي البارزة في كل من الجزيرة و France24 خلال فترة الدراسة؟

- ما هي المصادر الخيرية المعتمدة في تغطية القناتين لأحداث الحراك؟

- ما هي الأماكن الجغرافية البارزة في تغطية القناتين؟

- كيف كان اتجاه معالجة القناتين لهذه القضايا؟.

- فيما تتمثل القيم الخيرية الواردة في القناتين؟

- ما هي الأطر المعتمدة في اقتناء أحداث معينة على حساب أخرى؟

- ما هي القوالب الخبرية المعتمدة في القنوات؟

اعتمدت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى معتمدة على المنهج الوصفي المقارن وأداة تحليل المحتوى.

خلصت الباحثة إلى جملة من النتائج أهمها:

- تتمثل القضايا البارزة في قناة الجزيرة في الأزمة السورية، مؤتمر جنيف، الوضع الأمني والسياسي في تونس ثم مظاهرات مصر ومحاكمة مرسي، والوضع الأمني في ليبيا.

- اعتمدت القنوات على العناصر التالية: الحوار، وسائل الإيضاح (الصور، الخرائط تقسيم الشاشة)، قالب التحليل الحيازي.

- أما من حيث المصادر الإخبارية فتمثلت في الصحف والتلفزيونات والمسؤولين العسكريين.

وعليه فقد تميزت التغطية الإخبارية لقضايا الحراك السياسي العربي في القنوات بالانحياز لطرف على حساب الآخر وافتقارها للمصداقية، فكل قناة تخدم سياسة الدولة المنتمية لها...

### \* أوجه الاستفادة:

ساهمت هذه الدراسة في إفادتنا بعملية تحليل المحتوى الإعلامي وخطواته، وكذا كانت مرجعا للتعرف على مجتمع دراستنا المتمثل في برامج قناة الجزيرة، وكذا توجهاتها ومواقفها السياسية، كما تشابهت دراستنا مع دراسة الباحثة من حيث اعتماد نظرية الأطر الإعلامية.

### 1-6-1- تحديد المفاهيم:

#### 1-6-1-1- المعالجة الإعلامية:

#### 1-6-1-1-1- لغة:

معنى علاج الشيء معالجة وعلاجاً: زاوله وكل شيء زاولته فقد عالجه، وعالج المريض معالجة، وعلاجاً عايناه، المعالج المداوي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - روجي البعلبكي ومنير البعلبكي، المورد قاموس عربي إنجليزي - إنجليزي عربي، ط8، بيروت: دار العلم، 2014،

## 1-6-1-2- اصطلاحا:

"عملية كشف اتجاهات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة"<sup>1</sup>، أي الطريقة التي تعتمدها المؤسسة الإعلامية سمعية أو سمعية بصرية في تحليلها لمختلف الأحداث والوقائع التي تعرضها للجمهور والرأي العام.

كما يقصد بها "التكتيك المستخدم في عرض قضية ما أو متابعة حدث وتجمع المعالجة الإعلامية بين مختلف القضايا المطروحة وكيفية طرحها في البرامج الإخبارية"<sup>2</sup>، ركز هذا التعريف على مجموعة الخصائص التي تتوفر في القائم بالاتصال أثناء التناول الإعلامي للقضايا المدروسة شكلا ومضمونا.

في نفس السياق عرفها مكاوي وليلى السيد على أنها: "القرارات التي يتخذها المصدر بالنسبة للطريقة التي سيقدم بها المضمون وترتيبه وهذه العملية ليست بمعزل عن شخصية المصدر وخصائصه الفردية التي سيعالج بها الرسالة"<sup>3</sup>، على نفس سياق التعريف السابق ركز هذا التعريف على دور المصدر في طرح القضايا المدروسة.

وعليه يمكن تعريف المعالجة الإعلامية على أنها: الاستراتيجيات المتبعة من قبل المصدر ل طرح القضايا المدروسة بطريقة تميزها على غيرها.

## 1-6-1-3 التعريف الإجرائي:

مجموعة الاستراتيجيات والخصائص الإعلامية التي تعتمدها قناة الجزيرة في تحليل القضايا السياسية ومنها قضية حي الشيخ جراح.

<sup>1</sup> - فؤاد إستبرق، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير: جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009، ص10.

<sup>2</sup> - أنهار وحيد فيضي، التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2016، ص42.

<sup>3</sup> - حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001، ص

### 1-6-2-2 - القضية:

### 1-6-2-1 - لغة:

القضاء بمعنى الحكم وقضاء الشيء أمضاه والفراغ منه، ففضى الشيء أي أحكم العمل أتمه وأداه<sup>1</sup>.

### 1-6-2-2 - اصطلاحا:

تعرف القضية على أنها: "مسألة يطلب فيها الإثبات والبرهان"<sup>2</sup>، وفي تعريف آخر يعرفها أحمد زكي "هي مواقف اجتماعية تواجه المجتمع أو بعض أجهزته... وتحتاج إلى المزيد من الدراسات لتحديدها وتفسيرها..."<sup>3</sup>، ومنه فالقضية هي مسألة تحتاج التحليل والإثبات والمعالجة، أما حسن مكاي فيرى أنها: "حدث في المجتمع نتيجة تغيرات طارئة، وهذا بفعل عوامل خارجية كانت أو داخلية وكثيرا من الأحيان لا يوجد لها حل منطقي"<sup>4</sup>.

من هذا التعريف يبرز دور العوامل الداخلية أو الخارجية في تكوين القضية بشكل مفاجئ غير مدروس، غالبا لا يمكن تحديد حل معين لها.

### 1-6-2-3 - التعريف الإجرائي:

نقصد بها في الدراسة العدوان الصهيوني على سكان حي الشيخ جراح بفلسطين وتحوله إلى قضية رأي عام يحتاج التحليل والإثبات.

### 2- المقاربة النظرية:

واحد من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في

<sup>1</sup> - عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، د ط، الجزء الرابع، بيروت: المؤسسة العربية للنشر، د س، ص 785.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 785.

<sup>3</sup> - أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، د ط، بيروت: مكتبة رياض الصلح، 1986، ص 318.

<sup>4</sup> - حسن فهمي، في مفاهيم القضايا والمشكلات: منتدى سامي، د س ن، ص 21.

تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.

## 2-1- تعريف التأطير الإعلامي:

يعتبر مفهوم التأطير أحد المفاهيم الجوهرية التي يتفاعل في تكوينه العديد من المداخل النظرية التي تسعى لتناول دور وسائل الإعلام وتأثيرها<sup>1</sup>.

عرفها london بأنها: "إدراك للأحداث وتحديد لقضية أو تنظيم الأفكار أو القصة الخبرية" ويتفق هذا التعريف مع ما طرحه devers بأن الأطر الإعلامية هي أنماط للتمثيل والانتقاء والتوكيد والاستثناء، فهو يرى أن الأطر عبارة عن تنظيم للأفكار وتعريف المشكلة<sup>2</sup>.

صاغ قوفمان نظرية التأطير في فرضية علمية تنص على أن تنظيم رسائل وسائل الإعلام تؤثر في أفكار وردود فعل الجمهور<sup>3</sup>.

## 2-1-1- مفهوم التأطير أو الإطار:

عرفه entman بأنها: "عملية اختيار عناصر قليلة من الحقيقة المحسوسة وإلقاء الضوء عليها لترويج وتفسير وتحقيق هدف معين"<sup>4</sup>.

في تعريف آخر هو: "انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقسيم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - نصيرة تامي، المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام: جامعة الجزائر، 2012، ص 53.

<sup>2</sup> - موسى سالم الكسايسية، المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال: جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ص 195، 196.

<sup>3</sup> - أحمد زكريا، نظريات العلام مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، مصر: المكتبة العصرية، ص 220.

<sup>4</sup> - نسرین محمد عبده حسونة، نظريات الإعلام والاتصال، رسالة ماجستير في الصحافة، مصر:، ص 23.

<sup>5</sup> - حسن عماد مكاي، ليلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص 348.

عرفه محمد بسيوني على أنه: "زاوية التناول الإعلامي في إطار يعود إلى ذهن القائم بالاتصال حيث يقوم منتج الخطاب بتأطيره بما يتناسب مع أفكاره واتجاهاته، وذلك بالتركيز على جوانب دون جوانب أخرى، داخل الخطاب الإعلامي وإبراز عناصر وتهميشه لأخرى لتحقيق أهداف إيديولوجية أو فكرية خاصة بالقائم بالاتصال أو الوسيلة الإعلامية التي أنتج الخطاب من خلالها"<sup>1</sup>.

عرف أحمد زكريا الإطار على أنه: "عبارة عن عملية تفاعلية بين أطراف ومكونات عملية الاتصال الجماهيري يحكمها سياق ثقافي معين، تبدأ بانتقاء القائم بالاتصال والوسيلة الإعلامية لبعض جوانب الواقع والتركيز عليها ببروزها في نصوصها المختلفة باستخدام آليات وأدوات أخرى في ضوء معايير ومتغيرات مهنية وإيديولوجية للتأثير في استجابات الجمهور اتجاه محتوى هذه النصوص، إما بتبنيه لهذه الجوانب بدرجات ومستويات مختلفة أو العمل على إعادة تأطيرها وفقا لمعايير وعوامل مختلفة أو العمل على إعادة تأطيرها وفقا لمعايير وعوامل خاصة بأفراد"<sup>2</sup>.

## 2-2- فروض نظرية الأطر الإعلامية:

إن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار محدد، ويحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى.

تفترض أن الإعلام يفعل أكثر من مجرد (الإبراز) بواسطة ما يستبعد أو يوضع أو يتم تضمينه في القصة، فالإعلام يوظف القضية والقصة ويحدد معناها، وبالتالي يشكل تفسير الجمهور لهذه القضية وبذلك يتمثل التأثير الأساسي للأطر في تحديد طريقة التفسير الضمني للقضايا المقدمة.

من الممكن أن تختلف وجهات النظر حول القضية المعروضة باختلاف ترتيبها وبناءها وفقا لاعتبارات وقيم متعددة وكيفية تفسير الجمهور لها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - حمادة بسيوني، دراسات في العلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، القاهرة: عالم الكتب، 2008، ص 18.

<sup>2</sup> - أحمد زكريا، مرجع سابق، ص 250.

<sup>3</sup> - نسرين محمد عبده حسونة، مرجع سابق، ص 3-4.

## 2-3- أنواع الأطر الإعلامية:

حدد Lyengar، Simon نوعين من الأطر الإعلامية وهما:

- **الإطار المحدد Episodic frames**: يعد هذا الإطار أحد أهم تصنيفات الأطر الإعلامية، وهو إطار حديث في بحوث الاتصال، وقد أشار كل من Lyengar، Simon إلى أن الأطر المحددة تركز في عرض القضايا المثارة على نماذج ملموسة ووقائع محددة مثل: حوادث الاغتيال، الأعمال الإرهابية، وهو يهدف إلى جعل القضايا شخصية، ويبيد بعض الباحثين انتقاداتهم لهذا النوع من الأطر المتمثلة في أنها ضعيفة وباهتة وبطيئة الإيقاع وأنها عرضة لشبهة التحيز وغلبة الرأي عليها كما أنها تبدو أحيانا قاصرة في تغطية بعض القضايا الهامة وربما تفقد قيمتها الإخبارية.

- **إطار الصراع conflict frames**: يعتبر الإطار الأكثر انتشارا واستخداما في التغطية الإخبارية للقضايا، وهو يؤكد على عنصر الصراع بين الأفراد والجماعات والمؤسسات، وكثيرا ما يستخدم أثناء الحملات الانتخابية، حيث تحول المشكلات الاجتماعية والسياسية المعقدة إلى صراعات بسيطة<sup>1</sup>.

- **إطار الاهتمامات الإنسانية human interests**: يركز على الجانب الشخصي والعاطفي للحدث، حيث يربط بين الحدث أو القضية وبين عناصرها عاطفية وجوانب إنسانية.

- **إطار النتائج الاقتصادية economic interests**: يعرض الحدث أو الموضوع أو القضية بإبراز النتائج والتأثيرات الاقتصادية على الفرد أو الجماعة أو الدولة.

- **إطار أخلاقي morality frames**: يضع هذا الإطار الحدث أو القضية في سياق عقائدي أو توصيف أخلاقي، ولا يستخدم هذا الإطار إعلاميا بصورة مباشرة، وإنما يكون عن طريق اقتباس مقولات بإضافته إلى العبارات الاستدلالية بحيث يحتوي النص على رسالة أخلاقية أو كود محدد السلوك.

- **إطار المسؤولية responsibility frames**: يقدم الموضوع أو المشكلة بأسلوب يربط بين مسؤولية تلك القضية أو هذا الحدث وبين أي فرد أو جماعة، ويقدم مسؤولية التسبب في المشكلة وحلها.

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، القاهرة: عالم الكتب، 2004، ص 405.



- إطار الإستراتيجية **strategic frames** : يطلق على هذا الإطار "إطار اللعبة" game frames، ويستخدم بكثرة خلال الحملات الانتخابية والتنافس بين أكثر من مرشح ويتفق الباحثون في مجال دراسات الأطر الإعلامية على أن هذا الإطار يستخدم في التغطية الإعلامية من خلال مصطلحات إستراتيجية دالة عليه، مثل: الخسارة والمكسب وفرض الرهان، وإن كان لكلا الإطارين تأثير في الإقناع، إلا أن الإطار العام يزيد من صعوبة التأثير والإقناع بصعوبة تحديد المشكلات وحلولها به<sup>1</sup>.

## 2-4- العوامل المؤثرة في التأطير الإعلامي:

حدد sheyfle ثلاثة متغيرات أو عوامل تؤثر في بناء الإطار الإعلامي:

- المؤثرات المرتبطة بالصحفي والتأثيرات المركزية التي تتضمن الإيديولوجية والاتجاهات والمعايير المهنية وهي الأمور التي تنعكس في النهاية على الطريقة التي يصيغ بها الصحفي التغطية الخبرية.
- التوجه السياسي للمؤسسة الإعلامية وأسلوب العمل داخل المؤسسات الصحفية.
- تأثير المصادر الخارجية مثل: الرموز السياسية والسلطات أصحاب المصالح والضغط والمعايير والقيم الإجتماعية<sup>2</sup>.

## 2-5- إيجابيات نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

تقدم نظرية الأطر تفسيراً منظماً لدور وسائل الإعلام في تقديم الأطر المرجعية التي تساعد الجمهور في تقويمه وتفسيره للمحتوى الإعلامي من خلال التأثيرات المختلفة في اتجاهات ومعارف مفرداته.

يوضح كل من davis،baran أن لنظرية الأطر العديد من الإيجابيات المتمثلة في:

- أنها تركز الإنتباه على مكانة ودور الأفراد في عملية الإتصال.
- أنها بالرغم من كونها نظرية للمستوى الجزئي، إلا أنه من الممكن تطبيقها بسهولة على قضايا وتأثيرات كلية.

<sup>1</sup>- نسرين محمد عبده، مرجع سابق، ص ص 34-35.

<sup>2</sup>- نجاه علمي، مرجع سابق، ص 59.

- إنصافها بالمرونة.

- اتساقها مع النتائج الراهنة لعلم النفس المعرفي.

- تتميز نظرية الأطر بقدرتها الفائقة على التطوير الذاتي من خلال النماذج التي يقترحها الباحثون المعنيون بمجال التأطير والتيارات البحثية المعاصرة والمستقلة التي تهتم باقتحام مجالات وحدود بحثية جديدة، واتساعها لتشمل ثلاثة نماذج تتمثل في بناء الأطر ووضع الأطر والتأطير الاستراتيجي<sup>1</sup>.

## 2-6- سلبيات نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

بالرغم من الإيجابيات السابقة فإن لنظرية تحليل الإطار الإعلامي بعض السلبيات الموجهة لها وهي:

ينتقد tankard، severin نظرية الأطر وجوهر تقديمها أن أطر وسائل الإعلام تؤدي لتأثيرات معرفية ووجدانية متحيزة نظرا لافتقاد التغطية الإعلامية لأهم المعايير الموضوعية بعدم تقديمها جميع الأطر المعنية بالمحتوى الإعلامي الذي تقدمه هذه الوسائل.

فيما يبدي كل من baran، davis بعض الانتقادات وهي:

- افتقاد القدرة على تحديد ظهور أو غياب التأثيرات بشكل حاسم.

- قدم الاستطاعة في تقديم تفسيرات سببية لتأثيرات الأطر نظرا لاعتمادها على أساليب بحثية كيفية.

- نفترض أن الجمهور يرتكب أخطاء متكررة خلال عملية التأطير تحد من قدراتهم كما حدد كل من roefs، carrage بعض الانتقادات لتلك النظرية تتمثل في:

\* تركيز الدراسات التي تناولت الأطر على المتغيرات الخاصة بمفرداته وتجاهل دور متغيرات أخرى كالقوى السياسية والاجتماعية التي تحكم هذه التأثيرات.

- قلة دراسات الأطر التي أجريت داخل سياقات سياسية واجتماعية أعم.

<sup>1</sup> - نسرين محمد عبده حسونة، مرجع سابق، ص ص 38-39.

- قلة الدراسات التي عنيت بتأثير وسائل الإعلام مقارنة بالدراسات التحليلية<sup>1</sup>.

## 2-7- إسقاط النظرية:

في ضوء ما سبق عرضه حول نظرية التأطير الإعلامي وتطبيقاتها في الدراسات الاتصالية ومراعاة للإعتبارات العلمية والمنهجية التي تم عرضها يمكننا الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة الحالية للأسباب التالية:

- ضرورة توظيف هذه النظرية في دراسة قضية حي الشيخ جراح لتحديد مدى قدرة القناة على معالجتها.

- كما أن دراسة الأطر الخاصة بقضية حي الشيخ جراح تساهم في التعرف على دور الإعلام في إعطاء صورة عن القضية الفلسطينية عامة.

- تقوم هذه النظرية بتحليل المضمون من خلال دراسة العوامل المؤثرة في تشكيله، ودراستنا اهتمت بدراسة المتغيرات الضاغطة على القائم بالاتصال المتمثلة في تبعيات التطبيع الإسرائيلي وانعكاس ذلك على المحتوى الإعلامي فيما يخص موضوع الدراسة.

## 3- الإجراءات المنهجية:

الإجراءات المنهجية هي الأسلوب المنهجي المنظم الذي يستخدمه الباحث لدراسة إشكالية معينة هادفاً لذلك الوصول إلى نتائج واضحة.

## 3-1- نوع الدراسة ومنهجها:

### 3-1-1- نوع الدراسة:

هذه الدراسة تدخل ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي لا تقتصر فقط، على مجرد جمع البيانات من الوقائع فقط، وإنما وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى نتائج لتحقيق أهداف الدراسة.

<sup>1</sup>- نسرين محمد عبده حسونة، مرجع سابق، ص 39.

"الدراسات الوصفية التحليلية تتجه إلى الوصف الكمي والكيفي للظواهر المختلفة وتسعى من وراء ذلك على معرفة كيفية وجود الظاهرة بوصفها وتشخيص ملامحها الأساسية"<sup>1</sup>، بمعنى أنها تقوم على أساس معطيات كيفية وإحصائية بغرض التحليل والتفسير المعمق للظاهرة من أجل تحديد أسبابها ونتائجها.

"فالدراسات الوصفية لا تزال تحتل مكانا متميز بين أنواع الدراسات الأخرى، في عصرنا هذا، رغم أن الأساليب والأسس المستخدمة حاليا تختلف عن تلك الأساليب والأسس المستخدمة في الماضي"<sup>2</sup>.

### 3-1-2- المنهج:

اعتماد الدراسات على مناهج معينة يعد "خطوة هامة من خطوات البحث العلمي ذلك أن المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل لنتيجة معلومة"<sup>3</sup>، يعرفه عمار بوحوش على أنه: "مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، والمناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف المواضيع، ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج"<sup>4</sup>.

يعتبر المنهج من ضروريات أي دراسة لتحديد المسار الذي يجب على الباحث إتباعه للوصول إلى النتائج المستهدفة ضمن مجموعة من قواعد وشروط محددة، كون دراستنا تتمثل في المعالجة الإعلامية لقضية حي الشيخ جراح استخدمنا المنهج المسحي باعتباره من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعا في البحوث الوصفية، من أجل جمع الحقائق والبيانات اللازمة لحل مشكلة معينة. كما يعرف المنهج المسحي في اللغة الفرنسية (la méthode d'enquête) أنه منهج التحقيق العلمي، الذي يستخدمه الباحث في دراسة موقف معين من خلال بحث الشواهد والتجارب والوثائق المكونة لوضعه الطبيعي

<sup>1</sup> - فضيل دليو، أسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية، (د.ط)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1997، ص 26.

<sup>2</sup> - كامل محمد المغربي، أساليب إنسانية والاجتماعية، عمان: دار الثقافة، 2009، ص 95.

<sup>3</sup> - فيروز زرافقة، في منهجية البحث العلمي، قسنطينة: مكتبة اقرأ، 2007، ص 58.

<sup>4</sup> - عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، (د.ط)، الجزائر: موفم للنشر والتوزيع، 2002، ص 29.

بجمع البيانات والمعلومات المحققة للغرض المنشود، في حين يرى محمد زيان أنه دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من قبل الباحث، أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية<sup>1</sup>، كما يهدف للوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة منها مستقبلاً<sup>2</sup>.

### 3-2- أدوات جمع البيانات:

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة جمع المحتوى كونها الأنسب في مثل هذه البحوث خاصة وإنها أداة علمية تتناسب مع طبيعة الدراسة:

### 3-2-1- أداة تحليل المحتوى:

حسب برلسون، فإن أداة تحليل المحتوى، هو "أسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفا موضوعيا منظما وكميا"، وواضح أن هذا يخص تحليل الاتصال وليس كل تحليل ولهذا فإننا نأخذ بالتعريف التالي:

"تحليل المحتوى هو رد محتوى الشيء أو الفكرة أو الخطاب المحلل إلى عناصره الأولية البسيطة، بمعنى أنها تخالف المركب المحلل في خصائصه"<sup>3</sup>، أو هو "وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله"<sup>4</sup>، كما يعرف أيضا أنه: "أسلوب كمي ونظامي يوصف ظاهرة ما، أو حدث ما أو تحليل ظاهرة أو حدث أو شخصية أو كتاب أو قصيدة وتستخدم تحليل المحتوى لأغراض متنوعة مثل:

- التعرف على أسلوب مادة ما، شخصية ما، قناة فضائية ما، كتاب....

<sup>1</sup> - سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1976، ص 123.

<sup>2</sup> - محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، اليمن: دار الكتب، 2019، ص 52.

<sup>3</sup> - صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2003، ص 156.

<sup>4</sup> - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009،

- كشف الدوافع التي تظهر خلف الأحداث، ومدى سلامتها أو تحيزها .
- التعرف على القيم والاتجاهات المتضمنة في المواقف المحللة.
- قراءة ما بين السطور إضافة إلى قراءة السطور نفسها<sup>1</sup>.

أيضا أن أسلوب تحليل المحتوى يشبه البحث بالأسلوب الوثائقي من حيث وحدة مصدر المعلومات، فالمعلومات فيهما تستخرج من مصدر واحد هو الوثائق بمفهومها العام، ولكنهما "يختلفان في أسلوب التحليل مما جعل لكلا منهما طريقا بحثيا مختلفا، ففي البحث الوثائقي يتم تحليل (كيفية) يعتمد على استنباط الأدلة والبراهين من الوثائق، بينما في تحليل المحتوى (كميا) يعتمد على الحصر العددي لوحدة تحليل مختارة"<sup>2</sup>.

ليكون تحليل المضمون ناجحا لا بد من الاعتماد على مجموعة من العوامل أهمها: تحديد فئات المحتوى وفئات الشكل، حيث تعرف فئات المحتوى بأنها مضمون مادة التحليل والمعاني التي تنقلها أما فئات الشكل فهي تمثل الشكل الذي قدم فيه هذا المضمون وانتقلت من خلالها معانيه.

### 3-2-2 وحدات التحليل:

"هي وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو غيابها وتكرارها وإبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية.

تبعاً لأغراض البحث وفروضه فإن الباحث يبدأ في تقسيم المحتوى إلى الوحدات القابلة للعد والقياس أصغرها الكلمة وأكبرها الفكرة ثم الموضوع"<sup>3</sup>.

سنعتمد من خلال هذه الدراسة على:

<sup>1</sup> - ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، 2011، ص 132.

<sup>2</sup> - عبد الجبار السعيد حسن، مبادئ البحث العلمي، عمان: دار مناهج للنشر والتوزيع، 2016، ص 88.

<sup>3</sup> - محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1979، ص 136.

**وحدة الكلمة:** "هي الجزء الأصغر في اللغة المكتوبة أو اللفظ الذي يمكن استخدامه في حساب معنى معين أو مفهوم ما أو رمز محدد أو شخصية بذاتها يدور حولها النص"<sup>1</sup>.

**وحدة الفكرة:** "هي سلسلة من الوحدات تكون موقفا يتعرض له الشخص واستجابته لذلك الموقف ونتائج تلك الاستجابة كما يدركها الفرد"<sup>2</sup>.

### 3-2-3 فئات التحليل:

تسعى إلى تقسيم المحتوى إلى عدة أفكار تكون لها علاقة بموضوع الدراسة والإشكالية وأيضا الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها ويمكن تقسيم فئات تحليل المحتوى إلى نوعين: فئة الشكل (كيف قيل) التي قدمت بها المادة الإعلامية، وفئة الموضوع (ماذا قيل) على النحو التالي:

### 3-2-3-1 فئة الشكل (كيف قيل؟):

هي الفئة التي تجيب عن التساؤل كيف قيل ويستهدف الكشف عن المادة الإعلامية وقد تم استخدام هذه الفئة لمعرفة شكل المادة المراد تحليلها، وقد قسمنا هذه الفئة إلى فئات فرعية جاءت كالآتي:

- **فئة اللغة المستخدمة:** تعتبر هذه الفئة من الفئات الهامة لما يترتب عليها من نتائج تتعلق بمدى فهم الرسالة الإعلامية، وقد اعتمدنا على استخدام هذه الفئة لمعرفة اللغة التي يتم استخدامها في البرامج التي تطرقت إلى قضية حي الشيخ جراح، وتشمل: اللغة العربية الفصحى، اللهجة العامية، لغات أجنبية مترجمة.

- **فئة وسائل إبراز المادة الإعلامية:** طريقة عرض المادة الإعلامية (صور موسيقى، ديكور تصوير، رسومات، خرائط...).

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، ص261.

<sup>2</sup> - موفق الحمداني وآخرون، مناهج البحث العلمي، عمان: جامعة عمان للدراسات العليا، 2006، ص 122.

- فئة القوالب الفنية: تستخدم هذه الفئة للتفرقة بين الأشكال والأنماط التي تتخذها المادة الإعلامية، أي فنون الكتابة في الإعلام المكتوبة وفنون العرض في الإعلام السمعي البصري: تقرير رورتاج، خبر، حوار<sup>1</sup>.

- فئة الأساليب الإقناعية: تتمثل في الطرق المستخدمة في الإقناع، وهي على نوعين: عقلية وعاطفية، العقلية تتمثل في مخاطبة العقول وتقديم حجج وبراهين منطقية، أما العاطفية فتتمثل في مخاطبة القلوب والعواطف بطريقة تؤثر على المشاعر<sup>2</sup>.

### 3-2-3-2- فئات المضمون (ماذا قيل؟):

هي الفئة التي تجيب عن تساؤل ماذا قيل التي تدور حوله المادة الإعلامية وتستهدف الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى، واعتمدنا على هذه الفئة لمعرفة محتوى البرامج التي تناولت قضية حي الشيخ جراح، وقد قسمت هذه الفئة إلى فئات فرعية جاءت كالآتي:

- فئة الموضوعات: "من أكثر الفئات استعمالاً في تقنية تحليل المضمون لما لها من أهمية في تحديد على ما يضر المحتوى محل التحليل من مواضيع، وعلى هذا الأساس يقوم الباحث بتقسيم المحتوى المراد تحليله، إلى مجموعة من المواضيع تدور في مجملها حول قضية ما يمكن أن يخدم إشكاليته والهدف من دراستها، وتتمثل في: موضوعات سياسية، موضوعات اجتماعية وموضوعات تاريخية.

- فئة الاتجاه: يقصد بأنه الجانب الذي تأخذه الرسالة أو الانحياز من الموقف والقضية المدروسة، فهو بمثابة نسق أو منظومة تشمل ردود أفعال الفرد الوجدانية والمعرفية والسلوكية نحو موضوع الاتجاه، وهو على ثلاثة مستويات: مؤيد، معارض، محايد<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخدامه في بحوث الرأي العام، القاهرة: دار الفكر العربي، 1993، ص 214.

<sup>2</sup> - محمد أحمد الرجبي، اتجاهات الخطاب الإسلامي في المواقع الالكترونية الإخبارية، رسالة لنيل شهادة الماجستير تخصص إعلام : جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012، ص 07.

<sup>3</sup> - محمد البشير بن طبة، «تحليل المحتوى في بحوث الاتصال مقارنة في الإشكاليات والصعوبات»، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ص 13.



- فئة القيم: "القيمة لها مفهوم ذاتي ونسبي، الأمر الذي يجعل منها الفئة الأكثر صعوبة في التناول، وهي مرتبطة بعاملين أساسيين هما العامل النفسي المرتبط برغبات الفرد وميوله، والعامل الاجتماعي المرتبط بالمعايير والضوابط التي يفرضها المجتمع والنظام الاجتماعي والتراث الثقافي الذي يتفاعل فيه"<sup>1</sup>.

- فئة مصادر المعلومات: يقصد بها البحث عن مختلف المصادر التي تغذي المضمون محل التحليل وتتمثل في: المختصين وخبراء المجال، مراسلون، وسائل الإعلام...

- فئة الفاعلين: "يقصد بها رصد الأشخاص، الهيئات، المؤسسات التي تحرك الموضوع المثار في الرسالة، شخصيات سياسية، شخصيات أكاديمية، شخصيات قضائية شخصيات إعلامية"<sup>2</sup>.

### 3-3-3 مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع البحث والعينة أساس أي دراسة وضرورة حتمية من اختبار الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة، وبدورها لا بد من اختيار وتحديد محكم لهذين العنصرين:

### 3-3-1-3 مجتمع البحث:

"يعرف مجتمع البحث على أنه الجمهور المستهدف الذي تسعى الدراسة إلى دراسته وتعميم النتائج على مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إليه، الأمر الذي سيتعين على الباحث اختيار عينة ممثلة له"<sup>3</sup>.

في المفهوم ذاته هو المجتمع الذي سننتقي العينة منه، ومن ثمة تعميم النتائج المتحصل عليها عليها، لأنه يحتوي جميع الوحدات المراد دراستها لتحقيق نتائج الدراسة.

ويتمثل مجتمع بحثنا في مجموعة المضامين الإعلامية التي تناولت موضوع حي الشيخ جراح تزامنا مع الأحداث التي شهدها هذا الأخير.

<sup>1</sup> - يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، الجزائر: دار طاكسيج كوم للدراسات والتوزيع، 2007، ص 97.

<sup>2</sup> - محمد البشير بن طبة، مرجع سابق، ص ص 13-14.

<sup>3</sup> - فرح كامل، بحوث الإعلام والرأي العام، ط1، القاهرة: دار النشر للجامعات، 2001، ص 88.

## 3-3-2- عينة الدراسة:

يمكن تعريف العينة على أنها جزء من المجتمع الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي، وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقة دراسة المجتمع الأصلي<sup>1</sup>، ولما كانت دراستنا تستهدف المعالجة الإعلامية لقضية حي الشيخ جراح فقد اعتمدنا على الأسلوب القصدي في اختيار هذه المضامين الإعلامية التي تناولت قضية حي الشيخ جراح، بحيث اخترنا قصديا الفترة الزمنية التي تزامنت مع أحداث هذا الأخير، ولما كانت المضامين محل الدراسة محدودة (من ناحية الزمن والعدد)، فقد أجرينا مسحا شاملا لكل المضامين الإعلامية المتعلقة بالموضوع محل الدراسة والتي امتدت من الفترة 2021-05-01 إلى 2021-05-31.

<sup>1</sup> - جودت عزت مطوي، أساليب البحث العلمي، عمان: الدار الدولية للنشر، 2000، ص 85.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

1-2 - الإعلام

2-2 - الإعلام السياسي

3-2 - الفضائيات التلفزيونية

4-2 - القضية الفلسطينية (حي الشيخ جراح) في الإعلام

**تمهيد:**

يعتبر الإعلام مرآة تقدم المجتمعات، لكونه يشغل العديد من المجالات في الحياة السياسية، اقتصادية تجارية...، واستطاعت العديد من الدول استغلال دور الإعلام في الترويج لأفكارها السياسية فأصبح يعرف بالإعلام السياسي بل وسلطة رابعة كغيره من السلطات الثلاث الأخرى، وتضاعف هذا الدور بزيادة القنوات الفضائية ومختلف التطورات التكنولوجية التي زادت أهميتها وكثف من دورها خاصة في القضايا الحساسة والهامة، وخلق رأي عام حولها، كما حدث مع مختلف الأحداث خلال مشوار القضية الفلسطينية وتحديداً حي الشيخ جراح.

قد تناولنا في هذا الفصل الجانب النظري من دراستنا والمتضمن لأربعة محاور رئيسية هي التعريف بالإعلام ثم القنوات الفضائية، بعدها الإعلام السياسي وأخيراً القضية الفلسطينية وكذا حي الشيخ جراح.

## 1- الإعلام:

الإعلام كما يقولون ليس بالأمر الجديد في عصر من العصور، وإن تطورت وسائل الإعلام في عصر معين عن عصر سابق، وذلك لأن الإعلام مرتبط بالإنسان منذ نشأته ومن هنا تعددت تعريفات الإعلام، نذكر منها ما يلي:

## 1-1- تعريف الإعلام:

## 1-1-1- لغة:

كلمة الإعلام في اللغة "مشتقة من علم، ومعناه معرفة الشيء على حقيقته، وكذلك فإن الإعلام هو الإخبار أو هو التبليغ أو هو الأنباء، فالإعلام في اللغة هو الإشعار والإعلام والإخبار بشيء أو عن شيء، وكلها مرادفات تعني انتقال بين الأفراد بواسطة فرد أو جماعة بحيث تنتشر بينهم، فتصبح لهم لغة للتفاهم واصطلاحا للتعامل ووسيلة للمشاركة<sup>1</sup>.

## 1-1-2- اصطلاحا:

"الإعلام هو نشر الحقائق والمعلومات الصحيحة والأخبار التي تهتم الناس ويقوم على مبدأ الصدق والصراحة واحترام عقول الجمهور وتثويره بالقضايا التي تهتمه<sup>2</sup>.

والإعلام هو نشر الحقائق والمعلومات الصادقة بهدف الإقناع، وهذا التعريف كما يقول "الدكتور يوسف أبو هلاله" هو تصور لما يجب أن يكون عليه الإعلام وليس كل إعلام يتحرى الدقة والصدق فهو في نفس الوقت يشمل أية إشارات وأحداث وكل ما يمكن تلقيه أو اختراجه من أجل استرجاعه مرة أخرى عند الحاجة، وبذلك فإن الإعلام يعني تقديم الأفكار والآراء والتوجيهات المختلفة إلى جانب المعلومات والبيانات المتوقعة، بحيث تكون النتيجة المتوقعة والمخطط لها مسبقا أن تعلم جماهير مستقبلية الرسالة الإعلامية كافة الحقائق، ومن كافة جوانبها بحيث يكون في استطاعتهم تكوين آراء وأفكار يفترض أنها

<sup>1</sup> - سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009، ص20.

<sup>2</sup> - كامل خورشيد مراد، مدخل إلى الرأي العام، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011، ص128.

صائبة، حيث يتحركون ويتصرفون على أساسه من أجل تحقيق التقدم والنمو والخير لأنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه<sup>1</sup>.

ثمة تعريف آخر للباحث " سمير محمد حسين" يتسم بالعمومية أكثر من التركيز والتحديد حيث يقول: "الإعلام هو كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية عن القضايا والموضوعات كما يساهم في تنوير الرأي العام وتكوين رأي صائب لدى الجمهور في الوقائع والمشكلات المثارة والمطروحة"<sup>2</sup>.

### 1-2- نشأة الإعلام:

بدأ التاريخ الحقيقي للإعلام من الإشارات السلوكية لماركوني، حتى الأقمار الصناعية اليوم، وقبل ذلك من انتقال الكتابة على ورق البردي... فالكتابة على اللفائف الصينية ومن ثم على الورق البغدادي الذي نقله العرب إلى اسبانيا ومنها إلى أوروبا، كذلك ظهور الصحف في القرن الخامس عشر، واليوم مئات الآلاف من الصحف يتم إصدارها في مناطق متفرقة من العالم، والتطور الذي تشهده وسائل الإعلام تم وفقا لحاجة الإنسان للاتصال مع الآخر، وقد قسم علماء الاتصال والإعلام المراحل التي مرت بها تكنولوجيا وسائل الإعلام إلى مراحل وهي<sup>3</sup>:

- المرحلة السمعية: في التاريخ ( النفخ في الأبواق والمنادين).

- المرحلة الخطية: النقش والرسم على جدران المقابر والمعابد والقصور والكتابة المنسوخة على الجلود أو الورق.

- المرحلة الطباعية: الصحف.

- المرحلة الإلكترونية: الراديو والتلفزيون والفيديو واستخدامات الكمبيوتر والأقمار الصناعية في الإعلام.

<sup>1</sup> - بسام عبد الرحمان المشاقفة، نظريات الإعلام، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011، ص ص 13-14.

<sup>2</sup> - عبد الرزاق الديلمي، وسائل الإعلام والطفل، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012، ص 49.

<sup>3</sup> - فاروق خالد الحسنات، الإعلام والتنمية المعاصرة، ط1، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص ص 14-

فعلى مر الزمن تطور الإعلام وتطورت وسائله وأساليبه وأدواته وأصبح واقعا لا يمكن لبني البشر أن يتخلوا عنه، بل أصبح الإعلام هو المحرك الأساسي للرأي العام والمرآة العاكسة للأحداث وكانت وسائل الإعلام المكتوبة ولاسيما الصحافة إلى عهد قريب هي المسيطر الأساسي على اهتمام الجماهير، وساعد إنشاء الخدمات البريدية على سرعة وصول الصحف إلى المشتركين، وكذلك سرعة وصول الأخبار من مختلف الأماكن إلى البلد الذي تصدر فيه الصحيفة ومع قيام الثورة الصناعية مطلع القرن العشرين، كان الإعلام أكبر المستفيدين منها بإيجاد وسائل إعلامية أكثر سرعة من الوسائل الإعلامية التقليدية المتوفرة لديهم.

بدأ عصر التكنولوجيا الإعلامية التي أحدثت نقلة واسعة وسريعة في مفهوم وأهمية الإعلام وغيرت في نمط أدواته حتى صار الإعلام اليوم جزءاً مهماً من نشاطنا وحياتنا اليومية، وصار المواطنون أكثر ارتباطاً بوسائل الإعلام التي صارت تتفنن في نقل الأخبار والمعلومات ومتابعتها<sup>1</sup>.

ثم جاء اختراع الراديو الذي كان ومازال وسيلة مهمة من وسائل الإعلام والاتصال، وانتشرت في أصقاع العالم الإذاعات التي سارعت الدول إلى إنشائها بعد أن تيقنت أهميتها خاصة بعد الدور الكبير الذي لعبته في الحرب العالمية الأولى والثانية وبالأخص الإذاعات الموجهة وأصبح الراديو منافساً كبيراً للصحافة، لكنه لم يقض على وجودها بل زاد من أهميتها، وفي منتصف القرن الماضي كانت الثورة الصناعية في أوج قمتها، وقد أثمرت أخطر اختراع في وقتها وهو التلفزيون والذي أدى بشكل مباشر إلى تغيير الكثير من المفاهيم والأسس الاجتماعية في حياتنا أكثر من وسائل الإعلام المختلفة.

ظل العالم مبهوراً بهذه الشاشة الصغيرة المرئية ولا يزال وتطور التلفاز وتعددت أغراضه ووسائله ومع ثورة الأقمار الصناعية، انتقلت فكرة التلفزيون من مجرد شاشة محلية إلى محطات وقنوات فضائية يتابعها ملايين البشر وتنقل الأخبار والأحداث أول بأول من موقع الحدث.

لم تقف تكنولوجيا الإعلام عند هذا الحد، بل تخطته بمراحل كثيرة وكان الإعلام دائماً من أكثر المستفيدين من تطور عقل بني البشر، ومع ظهور الأنترنت أصبح الإعلام بلا منازع أهم وأخطر صناعة تسعى دول العالم جميعها لامتلاكها، وعلى الرغم من الاختلاف الكبير الذي انقسم إليه الجمهور حول مصداقية وسائل الإعلام، يبقى الإعلام أهم وسيلة يتعامل معها البشر ولا يستطيعون الخلاص من

<sup>1</sup> - سارة بوريش، نظريات الإعلام والاتصال، الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2016، ص ص 27-28.

تأثيرها، ومن هنا كان لزاما على الباحث أن يتوقف مع وسائل الإعلام تعريفا بها واستعراضا لأنواعها وبيانا لأهميتها ووظائفها الحيوية في المجتمعات البشرية<sup>1</sup>.

### 1-3- خصائص الإعلام:

لابد أن يتمتع الإعلام بخصائص وصفات كي يكون إعلاميا ناجحا نذكر منها ما يلي:

- **الواقعية:** ينبغي على الإعلام نقل صورة الواقع دون تزييف أو مبالغة أو تهويل مما يؤثر على الرأي ويوجهه نحو الطريق الخطأ.

- **الحيادية:** توخي الحيادية أمر ضروري للإعلام بمعنى أن يقف القارئ على الإعلام على نقل القضايا والأخبار دون التحيز لجهة معينة على حساب آخر دون تشويه الخبر أو الحدث، لأن ذلك يؤثر على آراء المتلقين ويوجههم نحو اتخاذ قرارات خاطئة.

- **الموضوعية:** تتجلى موضوعية الإعلام عند الإعلاميين الذين ينقلون أخبار الحروب أو المؤتمرات أو أي حدث دون تحريف وموضوعية تامة، تهدف لوضع المتلقين في موضع شاهد لأن المصدقية لها أثر قوي وإيجابي لكسب الجمهور، وبناء عليها يتم تكوين الرأي العام الصادق والحقيقي.

- **التوقيت الملائم والدقة في الإعلام:** لا شك فيه أن التوقيت المناسب لبث الخبر أو نقله يؤثر على المتلقين لذا ينبغي مراعاة التوقيت الملائم والمناسب، مثلا: ينقل الخبر لحظة وقوعه منعا لتسرب الشائعات حوله، كما أن للدقة أهمية وتأثير على الرأي العام وتوجيهه بالشكل المطلوب.

- **النزاهة واحترام الموثيق في الإعلام:** نزاهة الإعلام بشكل عام والإعلاميين بشكل خاص أمر مهم لأن فساد ذم الإعلاميين تأتي على حساب مهنتهم، كما ينبغي مراعاة موثيق واتفاقيات العمل الإعلامي، والتي تحافظ على شرف الإعلاميين وتدفعهم نحو إعلام صادق وأخلاقي، حيث يؤثر ذلك كله على آراء الجمهور الذي يكون صورة سيئة على النظام في حالة انعدام النزاهة وعدم العمل وفق موثيق إعلامية<sup>2</sup>.

1- سارة بورويش، مرجع سابق ص 29.

2- محمد جبريل بن طاهر، «الإعلام السياسي... الدور، التوجيه»، الأثر، مجلة كلية الآداب، العدد العاشر، ص 292.



#### 1-4- وظائف الإعلام:

للإعلام خمس (05) وظائف رئيسية هي:

- التوجيه وتكوين مواقف واتجاهات.
- زيادة الثقافة والمعلومات.
- تنمية العلاقات البينية وزيادة التماسك الاجتماعي.
- الترفيه وتوفير سبل التسلية وقضاء أوقات الفراغ.
- الإعلان والدعاية.<sup>1</sup>

#### 1-5- أهمية الإعلام:

يعتبر الإعلام وسيلة هامة لتوصيل أفكار ومعلومات تريدها الدولة أو الحكومة أو أحد مؤسساتها أن تصل إلى جماهير للتأثير في تفكيرهم وسلوكهم، وبالتالي تكوين رأي عام يساعد الجماهير على اتخاذ موقف واضح وموحد من حدث معين أو هدف معين ترغب الحكومة في تحقيقه وترغب من الجماهير المساعدة والقناعة في هذه المساعدة لتحقيقه سواء أيام السلم أو أيام الحرب أو أثناء الأزمات فالإعلام هو صوت الحكومة عند الشعب وهو صوت الدولة عند الدول الأخرى وشعوبها، وإذا اقتنعت الجماهير بالرسالة الإعلامية وكونت لديها رأي عام جديد فإنها لا شك سوف تحدد موقفا جديدا من مسألة ما لتحقيق هدف ما، ولهذا يكون الإعلام قد أدى رسالته وغير في سلوك الجماهير تجاه موقف محدد لتحقيق هدف محدد ولأسيما في مواقف تتعلق بمستقبل الدولة أو الشعب من نواحي مختلفة، كأن يكون الموقف سياسي أو موقف اجتماعي أو موقف اقتصادي أو أثناء حرب مع العدو أو أثناء كارثة طبيعية أو أثناء أزمة عابرة أو أزمة طويلة الأمد، وإن الأمر قد يستدعي من الناس الصبر والتأني أو التأييد والتبرع أو المشاركة في صنع القرار أو التوضيح من جوانب في سبيل جانب أهم، ولا يستطيع أحد أن يؤثر في الجماهير هذا التأثير الهام والسريع في السلوك والتغير في الرأي العام قدر ما يستطيع أن يفعله الإعلام

<sup>1</sup> - عبد الرزاق محمد الديلمي، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011،

بوسائله المختلفة وفي مجالاته المختلفة وهذا الكلام عن أهمية الإعلام بهذه الصورة يقودنا إلى معرفة علاقة الإعلام بالعلوم الأخرى وأنواعه ووسائله<sup>1</sup>.

## 2- الإعلام السياسي:

### 2-1- تعريف الإعلام السياسي:

تكاد وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية تظال كل جوانب الواقع المعاصر بكل تفاصيله، مما جعلها مصدراً مهماً في مختلف المجالات، ومنها المجال السياسي فأصطلح عليه "الإعلام السياسي" وللتفصيل في ماهية الإعلام السياسي لا بد أولاً من التعرف على مصطلح السياسة:

### 2-1-1- السياسة:

تعددت المدلولات التعريفية لمفهوم السياسة نذكر منها:

- علم دراسة الوظائف والأنشطة المختلفة وتركز على المنافسة من أجل السيطرة والنفوذ<sup>2</sup>.
- وتعرف أيضاً: الأهداف والوسائل التي تتبعها الحكومات والتنظيمات في أعمالهم<sup>3</sup>.

### 2-1-2- الإعلام السياسي:

تعددت تعريفات الإعلام السياسي حسب إيديولوجية المؤسسة الإعلامية نستعرض جملة من هذه التعاريف:

- "هو جملة إخبارية منظمة هادفة إلى الجمهور لتنفيذ التأثير في نفوسهم لتحقيق أهداف تتعلق بسياسة الدولة اتجاه موقف محدد"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - محمد أبو سمرة، الإعلام والسلطات الثلاث، الأردن: دار الرياسة للنشر والتوزيع، 2011، ص ص 51-52.

<sup>2</sup> - وضاح عبد المنان، المعجم السياسي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص 215.

<sup>3</sup> - وضاح زيتون، المعجم السياسي، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2006، ص 176.

<sup>4</sup> - محمد أبو سمرة، الإعلام السياسي، ط1، عمان: دار الرياسة للنشر والتوزيع، 2016، ص 20.

يتضح من هذا التعريف أن الإعلام السياسي يتجه من النظام السياسي إلى الجمهور لحثهم على ممارسة سلوك معين لهدف محدد.

- في تعريف آخر: "عصب العملية السياسية، فإذا كان الإعلام السياسي فاعلا قلا احتمالات الخطأ في اتخاذ القرارات التي هي قمة وغاية العمل السياسي"<sup>1</sup>، ومن هذا التعريف يظهر لنا أن الإعلام السياسي يمثل دور الوسيط بين السياسة والجمهور ومن أجل صحة اتخاذ القرار من الجهتين وهي أهم وظيفة له، وهو نفس ما تحدثت عنه الباحثة عزيزة عبده حيث عرفتة على أنه: "المادة الإعلامية المتصلة بمضمون سياسي ما، أي موضوع ذو دلالة سياسية تتولى الصحافة نشره... تلعب دورا مؤثرا في عملية صنع القرار السياسي"<sup>2</sup>.

## 2-2- أهداف الإعلام السياسي:

**التثقيف السياسي:** خلق وعي سياسي بشأن قضية معينة قد تكون إيديولوجية اقتصادية أو عقيدة سياسية أو سياسات إصلاحية معينة.

**التأثير في اتجاهات الرأي العام:** توجيه الرأي العام وتحديد مواقفه المساندة لسياستها وبرامجها.

**التسويق السياسي:** عرض الأفكار والمواقف على الجمهور المتلقي عبر وسائل الإعلام بهدف تسويقها والتسليم بها<sup>3</sup>.

أما على المستوى الدولي فتتمثل أهدافه في:

- جمع المعلومات الكافية عن البنية السياسية والاجتماعية والإعلامية داخل الدولة والدول المراد التوجه إليها والعمل فيها.

- دعم السياسات الخارجية للدول أو قضاياها على الصعيد الدولي.

<sup>1</sup> - علي عبد الفتاح، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، ط1، عمان: دار البيروني، 2015، ص ص 184-185.

<sup>2</sup> - عزيزة عبده، الإعلام السياسي والرأي العام، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004، ص 126.

<sup>3</sup> - مجد الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، ط1، عمان: دار أسامة للنشر، 2008، ص 81.

- خلق صور وانطباعات إيجابية عن الدولة ومؤسساتها عند المتلقي وتقوم الإذاعات والقنوات التلفزيونية الموجهة إلى الخارج بهذا الدور عادة.

- تحقيق نوع من التداخل الحضاري للدول أو لمجموعة الدول القائمة بالاتصال داخل الدولة ودعم ثقافة الدول أو المنظمة الإقليمية التي تمثل مجموعة الدول<sup>1</sup>.

### 2-3- وظائف الإعلام السياسي:

تداخلت وظائف الإعلام السياسي مع وظائف الإعلام بشكل عام في الدراسات التقليدية التي أولت اهتماماتها للإعلام دون تصنيفه على أسس اجتماعية سياسية... إلخ، غير أن الدراسات الحديثة أفادت بجملة من الوظائف هي:

#### - الوظيفة الإخبارية ومراقبة البيئة الخارجية:

الأخبار تعد متحدثاً رسمياً بالاسم الحكومة في أي دولة لمناقشة الأخبار وتحليل الأحداث وهي على جزأين:

"الأول المراقبة الإعلامية على المستوى العام والثانية فهي على المستوى الخاص على المستوى العام بمعنى أن وسائل الإعلام لا تمدنا فقط بالمواد الإعلامية، ولكنها تلعب دوراً سياسياً في المجتمع إنها تصنع الكثير في برامج العمل السياسي، كما أنها تساعد في تحديد المطالب السياسية التي تثار وأي هذه المسائل سوف يؤجل أو يهمل".

نعني به أن وسائل الإعلام تبرز المسائل المهمة وتعطيها تأثيراً سياسياً كبيراً من خلال تغطيتها والحديث عنها في حين تجاهلها قد لا يعطيها أي أهمية.

"أما على المستوى الخاص فرسائل الإعلام تؤثر بشكل واضح على المواطن العادي لتكون بمنزلة عينه وأذنه على العالم الخارجي،...نقل الأخبار التي تؤكد أن النظام السياسي يعمل لمواجهة الأزمات المتجددة والأخطار المفترضة، إن تأكيد هذا المعنى أمر هام جداً للاحتفاظ بالتماسك الاجتماعي للشعب،

<sup>1</sup> - جبار علاوي، الاتصال السياسي، ط1، عمان: دار أمجد للنشر، 2014، ص ص 143-144.

وهو ما يعني توفر الظروف المواتية للاستقرار السياسي القائم طالما أن الحكومة قادرة على القيام بوظائفها<sup>1</sup>.

#### - التنشئة السياسية:

هي عملية تنموية يتم من خلالها اكتساب المعرفة وتكوين المواقف والقيم وتشكيل الثقافة السياسية والمحافظة عليها أو تغييرها بواسطة وسائل الاتصال السياسي (التلفاز، الراديو، الأنترنت) وهذه العملية تستمر عبر مراحل حياة الإنسان...، حتى يعي من خلالها الفرد خصائص المجتمع والاتجاهات والأفكار السياسية السائدة على المستوى الداخلي والخارجي وهذا بدوره يؤدي إلى نوع من التكيف الضروري مع النظام السياسي<sup>2</sup>.

#### - الوظيفة التفسيرية للأحداث:

تعمل وسائل الاتصال كأداة من أدوات الشرعية الاجتماعية، حيث تعمل على منع الوضع الشرعي للأشخاص والمنظمات، كما أنها تعيد مستويات القيم المطلقة والمعتقدات الاجتماعية وهي بهذا تدعم الوضع السياسي والاجتماعي القائم وتعمل على تقوية العاطفة تجاه النظام السياسي والتي بدورها تضمن شرعية الحكومات وتدعمها<sup>3</sup>.

#### - التلاعب أو التأثير المدروس في العملية السياسية:

تعمل وسائل الإعلام على التلاعب المباشر بالعملية السياسية فقد تكون غرض بعض الأخبار السياسية إثارة ردود الأفعال العامة وخلق مطالب سياسية جديدة، أو قد يكون الهدف هو إثارة النخبة السياسية الحاكمة من أجل القيام ببعض الإصلاحات، وقد يكون الهدف هو التعاون بين موظفي الحكومة الإداريين والصحفيين لإثارة موضوع من الموضوعات العامة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - محمد الهاشمي، مرجع سابق، ص ص 73-74.

<sup>2</sup> - العربي بوعمامة، محمد ساهل، «الاتصال السياسي في ظل الوسائط الجديدة في تجديد المفاهيم والوظائف مقارنة معرفية»، مجلة التراث، المجلد الأول، العدد 29، ديسمبر 2018، ص 723.

<sup>3</sup> - جعفري صالح، الاتصال السياسي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير كلية العلوم الإنسانية: جامعة وهران، 2013، ص 49.

<sup>4</sup> - محمد الهاشمي، مرجع سابق، ص 86.

## 2-4- أهمية الإعلام السياسي:

يعتبر الإعلام السياسي فضاء لارتباط النشاط الإعلامي بالسياسة فقد يكون غرض بعض الأخبار السياسية المتعلقة بالنظام السياسي أو الحياة الحزبية وما تنطوي عليه من نشاط سواء في الانتخابات أو خارجها، له دور لا يستهان به في عملية صنع القرار، فهو موصل جيد بين صناعات القرار والجمهور المتلقي والعكس، الأمر الذي يرسخ دور الإعلام على الصعيد السياسي ويدعم قدرته على تحويل الفرد إلى القدرة على المشاركة السياسية فهو يعطي الشعبية أو حجمها عن صناعات القرار السياسي كما أن هذا الأخير ينظر للإعلام السياسي كمقياس لرد فعل الناس أو الرأي العام تجاه سياسته وقراراته<sup>1</sup>.

## 2-5- مشكلات الإعلام السياسي:

مع ما يشهده التلفزيون من حرب الإعلام الإخباري وانتشار الأخبار السياسية أصبح من الصعب الحصول على معلومات صحيحة وغير متحيزة سياسيا أو اجتماعيا أو ثقافيا خاصة وأن صناعة الخبر السياسي يعد عملية معقدة وحساسة، هذا ما يجعله يتعرض لمشاكل كثيرة منها:

- الأناية وقصر النظر للسياسة وصناعات القرار يعتبر من أكبر المشكلات أمام التطور الموضوعي للإعلام السياسي، إذ يسعى بعض الساسة لاستغلال الإعلام السياسي لبناء أمجادهم الشخصية.

- الاهتمام في توظيف الأحداث اهتماما كميا وإهمال الجوانب النوعية.

- وجود بعض المحاذير في تناول بعض الموضوعات السياسية تعتبر قيودا على تطور الإعلام السياسي<sup>2</sup>.

- انعكاس الإيديولوجية السياسية على طريقة عرض الأخبار.

- سيطرت الأحزاب السياسية على المؤسسات الإعلامية وبتث المعلومة، وبالتالي الحد من المصادقية.

<sup>1</sup> - بغداد بلي عبد القادر، «بين الإعلام والسياسة»، الجزائر: مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد الأول، العدد الأول، 2017، ص 40.

<sup>2</sup> - نبيل أحمد الأمير، تأملات في الإعلام السياسي، صفحة طلبة الدكتوراه متاح على الرابط: <http://.facbooc.com>

- تحكم السياسة الإعلامية للمؤسسة في تحديد الأطر الخيرية في معالجة الصراعات والقضايا السياسية<sup>1</sup>.

### 3- الفضائيات التلفزيونية:

#### 3-1- مفهوم الفضائيات التلفزيونية:

لفظة حديثة هي في الواقع اختصار لقنوات التلفزيون الرقمي التي تبث من خلال الأقمار الصناعية.

القنوات الفضائية هي قنوات تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة تحدد عموماً بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر من القنوات<sup>2</sup>.

هي مجموع القنوات التلفزيونية الفضائية التي تبث برامجها بشكل دائم عبر الأقمار الصناعية ويصل بثها إلى مجال أوسع من النطاق المحلي<sup>3</sup>.

#### 3-2- نشأة الفضائيات التلفزيونية:

شهد العالم تحولات كبيرة في العشرين سنة الماضية في مجال تكنولوجيا الاتصالات، وفي مجال الإعلام حيث ظهرت القنوات الفضائية والأنترنيت التي تبث مواردها بشكل حر يصل إلى كافة المناطق بغض النظر عن أماكن تواجد المتلقي مما كسر من حاجز احتكار وسائل الاتصال وجعل المتلقي يتمكن من الاطلاع على الأخبار بأنواعها المختلفة من خلال هذه القنوات على المستوى العالمي في زمن العولمة سيؤدي حتماً إلى تبادل التأثيرات بين الثقافات المختلفة، فلم تعد هناك في الوقت الراهن ثقافات منكفئة على ذاتها حتى في أكثر الأماكن انعزالاً، حيث تؤثر العولمة من خلال أدواتها وأهمها القنوات الفضائية على مكونات الهوية الوطنية والثقافية للمتلقي من خلال البرامج التي تستهدف التأثير على

<sup>1</sup> - خالد علام، وسائل الإعلام والصراعات السياسية، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012، ص ص 77-78. بتصرف.

<sup>2</sup> - سليم عبد النبي، مرجع سابق، ص 25

<sup>3</sup> - كرم الشلبي، معجم مصطلحات الإعلام، ط1، القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع، 1989، ص 392.

بعض الفئات وأهمها فئة الشباب التي ما تزال ثقافته وشخصيته في مرحلة التكوين ومن السهولة بمكان التأثير عليها.

ومنذ أن أطلق القمر الصناعي الروسي (سبوتنيك -1) في 1957/10/04، ثم أعقبه القمر الصناعي الأمريكي اكسبلور-1 في 1958م شهد العالم تنافسا في غزو الفضاء الخارجي متمثلا بعمليات إطلاق متتابعة للأقمار الصناعية وتطورت الصناعات الفضائيات من حيث التقنية والدقة والكفاءة، لأهمية الاتصالات في المنطقة العربية اتخذ وزراء الإعلام والثقافة في الدول العربية قرارا في عام 1973م بإنشاء شبكة اتصالات فضائية لدعم فعاليات الاجتماعية والثقافية للدول العربية بالتعاون مع اتحاد إذاعات العربية (ASBU)، ودخل العالم العربي الفضاء الخارجي مع إنشاء للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية بتوقيع اتفاقية مع الشركة الفرنسية (Aerospaticale) لتصنيع سلسلة من الأقمار الصناعية عرفت بأقمار الجيل الأول، حيث أطلق القمر الصناعي الأول (عربسات A1) وأعقبه القمر الاصطناعي (عربسات B1) في عام 1985م، وفي عام 1990م اتخذت عربسات قرارا يعكس الرغبة في اعتماد الأسس التجارية في التشغيل مع التأكيد على الأهداف التي أنشئت بموجبها المؤسسة واستمر هذا التطور وخصوصا في مجال تكنولوجيا الاتصالات الرقمية<sup>1</sup>.

### 3-3- خصائص الفضائيات التلفزيونية:

تمتاز القنوات الفضائية بمجموعة من الخصائص هي:

- تعتبر القنوات الفضائية أقرب وسائل الاتصال الحديثة من حيث اعتمادها الاتصال الشخصي المواجهي من خلال تمتع القنوات بإمكانية نقل الصورة المتحركة يرافقها الصوت وكأنها صورة حية تشد المشاهد إليها وبذلك فإن أهمية الاتصال الشخصي في التأثير يرافقها التقنيات الحديثة في استخدام المؤثرات الصوتية والصورية تعطي القنوات ميزة أخرى في التأثير في المتلقين وتجعله متفوقا على وسائل الاتصال الأخرى.

<sup>1</sup> - مي محمد حمدان، معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية في تلفزيون المملكة للشأن الأردني، مذكرة لنيل شهادة الماجستير: جامعة الشرق الأوسط، 2020، ص 15.



- تعتمد الفضائيات على تقنيات ذات قدرة عالية بإمكانها أن تعرض القبيح جميلا والصغير كبيرا والقليل كثيرا.

- تتميز القنوات الفضائية بقدرتها على نقل الأحداث من الأماكن البعيدة في نفس لحظة وقوعها وهو بذلك أصبح مصدرا مهما من مصادر المعلومات والأخبار التي يرغب الناس في الحصول عليها.

- تعد القنوات الفضائية أكثر قدرة على التأثير في المتلقين من وسائل الاتصال الأخرى لامتلاكها مميزات عديدة.

- قدرة القنوات الفضائية على نقل صورة حية لشخصيات عالمية أو من يسمون بقيادة الرأي يصعب على المشاهد أن يلتقي بهم بصورة مباشرة في الحياة اليومية، مثل: العلماء وفقهاء الدين الإسلامي، الذين يكونون مدعاة للتأثير في نفوس المسلمين، وبالتالي يمكن أن يصل قادة الرأي إلى الناس في مختلف بقاع العالم دونما عناء وهم جالسون في الأستوديو أو حتى في بيوتهم.

- تتمتع القنوات الفضائية بقدرتها على التأثير في المشاهد بالقوة الحسنة، وهذه ميزة لا تتمتع بها وسائل الاتصال الأخرى، فبإمكان القنوات أن تصنع نجوما يتأثر بهم المشاهد وبالتالي يمكن استغلال الفضائيات للتأثير الإيجابي في المتلقين من خلال القوة الحسنة.

- قدرة الفضائيات على نقل الصورة الحية من أماكن يصعب على المشاهد الوصول إليها خاصة تلك الأماكن التي تشكل أهمية في نفوس المشاهدين مثل: نقل المشاهد الحية، من مكة المكرمة بيت الله الحرام أو من المسجد النبوي كنقل الصلاة أو مناسك الحج والعمرة<sup>1</sup>.

### 3-4- إيجابيات الفضائيات التلفزيونية:

- المساعدة في تحقيق التنمية والتعليم وسرعة إيصال المعلومات إلى المناطق النائية والمعزولة عن طريق التلقي المباشر للأقمار الصناعية، التي تسبح في فلك السماء والتي تجاوزت جميع الحدود ودخلت المنازل دون استئذان ناقلة العالم بين يدي المستخدم بكل ما فيه والاطلاع المباشر عليه<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - مي محمد حمدان، مرجع سابق، ص 228.

<sup>2</sup> - الزويبي هاشم، «الدعوة الإسلامية في القنوات الفضائية»، مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، العدد 04، 2006، ص 26.

- أنها تحمل مواد إعلامية ذات قيادة كبيرة للمشاهدين منها القنوات التعليمية التي توفر حصصا مجانية في مختلف العلوم والقنوات التلفزيونية التي تعرض الندوات والحلقات الثقافية المثمرة، إضافة إلى مواقع نقل الأخبار الهامة من سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية، ومن قبل الحدث بأقصى سرعة وما تعرضه بعض القنوات من دراما هادفة للمواطن المستخدم تساهم في تماسك الأسرة العربية<sup>1</sup>.

- ساهمت الفضائيات في ربط المغتربين العرب عموما بوطنهم الكبير، وتحسين الصورة التي رسمتها الصهيونية للعرب في دول أوروبا وأمريكا ما يمكن أن يؤدي ذلك على المحافظة على التراث العربي عند وجيه مثل هذه القنوات لخدمة المستقبل العربي وازدهاره<sup>2</sup>.

- وجود الفضائيات الدينية التراثية الهادفة التي تركز اهتمامها على التراث العربي وتطرح له المقومات الأساسية المحافظة عليه، وتقف ضد ما تطرحه القنوات العادية لتثويته التراث العربي والإسلامي<sup>3</sup>.

### 3-5- سلبات الفضائيات التلفزيونية:

- انشغال الفرد والأمة على أداء واجباتهم بشكل إدمان سلبي.

- الفضائيات تعد من الأدرع الرئيسية للعولمة، لذا تسعى إيديولوجيا إلى إسقاط الترابط العائلي والوطنية والدينية والقومية والثقافية للإنسان، بغية ربطه بالتكنولوجيا الحياة الجديدة التي تصنعها الأجيال المتعاقدة في تطوراتها المختلفة.

- التنافس الإعلامي بين الفضائيات يجعل منها تتبنى مواد إعلامية هابطة لاجتذاب الجمهور، وبالتالي لإحداث تأثير عكسي.

- نشر إيديولوجيا ثقافية مغايرة حسب سياسة القناة والجهة التابعة لها بطرق خفية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - محمد شراب، «الإذاعة المرئية وأهميتها في حياة المجتمع»، المجلة الإعلامية، العدد 03، 1996، ص 11.

<sup>2</sup> - مازن مرسل، محمد خطاب، «الفضائيات والتغيير الاجتماعي»، مجلة الجندول، العدد 24، 2005، ص 81.

<sup>3</sup> - عبد الله الديوبي، علي أعر، «اتجاهات طلبة جامعة العلوم التطبيقية نحو الفضائيات»، دراسة اجتماعية تربوية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، مجلد 25، 2011، ص 584.

<sup>4</sup> - عبد الله الديوبي، مرجع سابق، ص 986.

## 4- القضية الفلسطينية (حي الشيخ جراح) في الإعلام:

## 1-4 - فلسطين عبر التاريخ:

مدد اليهود صلتهم بفلسطين عمليا حوالي ألف وثمان مائة عام ولم يكن لديه سوى العاطفة الدينية التي رفض قادتهم تحويلها إلى برنامج عملي لأنهم كانوا يؤمنون أنهم استحقوا تدمير دولتهم وشتاتهم بسبب خطاياهم، وأن عليهم انتظار المسيح المخلص بهم (الماشيح) أو المسيا، وعند ذلك يجوز لهم الاستقرار في فلسطين وإقامة حياتهم.

إلى أن عددا من التغييرات المهمة حدثت في التاريخ الأوروبي الحديث انعكست بدورها على اليهود وإنشاء المشروع الصهيوني، فمنذ القرن السادس عشر الميلادي ظهرت حركة الإصلاح الديني "الحركة البروجستانية التي تحث على الإيمان بالعهد القديم "التوراة"، ونظرت اليهود وفق رؤية تورانية بأنهم أهل فلسطين المشردين في الأرض وآمنت بأن اليهود سيجمعون من جديد في فلسطين لعودة المسيح المنتظر الذي سيقوم بتصيرهم ليبدأ بعد ذلك عهد يمتد ألف سنة من السعادة وقد شكل أصحاب الكنائس البروتستانية أغلبية سكان بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وهولندا ونحو نصف سكان ألمانيا، وهكذا ظهرت الصهيونية غير اليهودية خصوصا وسط هؤلاء البروتستانت الذين دعموا المشروع الصهيوني بناء على خلفية دينية<sup>1</sup>.

من جهة أخرى فإن أوروبا خصوصا في القرن التاسع عشر شهدت كل التحولات السياسية المهمة.

فمنذ الثورة الفرنسية على الحكم الملكي سنة 1789م أخذت تشكل الدولة الأوروبية الحديثة وانتشرت الفكرة القومية والمشاعر الوطنية، وتم إنشاء أنظمة علمانية فصلت الدين عن الدولة وهمشت دور الكنيسة، وتم تحرير "اليهود" وإعطائهم كافة حقوق المواطنة خصوصا في أوروبا الغربية، مما سهل على اليهود اختراق هذه المجتمعات والأنظمة والارتفاع بمكانتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتحقيق مستويات أعلى من النفوذ في دوائر السياسة والاقتصادية والإعلام.

<sup>1</sup> - ريجينا الشريف، الصهيونية غير اليهودية جذورها في التاريخ العربي، ط2، دمشق: دار النشر والتوزيع، 1985،

في المقابل فإن الدولة القومية والمشاعر الوطنية في روسيا وأوروبا الشرقية قد أخذت منحى آخر، حيث كان يتواجد غالبية يهود العالم، إذ قاوم يهود روسيا عمليات الدمج والتحديث الروسية التي تميزت بالفوقية والإرهاب، وازدادت مشاركة الكثير من اليهود في الحركات الثورية اليسارية من إعداد الحكومة القيصرية الروسية لهم وانفجر العدوان ضدهم بشكل مكشوف إثر اغتيال قيصر روسيا **ألكسندر الثاني** 1881م والذي اهتم به اليهود، وبدأت موجة من الإجراءات العنيفة القاسية ضدهم سميت "اللا سامية" أي العداة اليهودي لكونهم يهودا ينتمون إلى العنصر السامي، وقد أدى ذلك إلى نشوء المشكلة اليهودية<sup>1</sup>.

إذ أن ملايين اليهود في روسيا أخذوا يبحثون عن فرصة لخلص مهامهم فيه وبدأت أعداد هائلة منهم في الهجرة إلى أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية والجنوبية، وقد كانت هذه فرصة الحركة الصهيونية لظهور الدعوة إلى حل المشكلة اليهودية بإنشاء كيان آمن مستقل لليهود في فلسطين والتعاطف الكبير من الأوروبيين والأمريكيين مع هذه الدعوة سواءً لخلفياتهم الدينية، أو تخلصهم من أعباء التدفق اليهودي على أرضهم<sup>2</sup>.

أسهم ضعف الدولة العثمانية، التي كانت فلسطين تحت حكمها (1516-1917) وسعي الدولة الغربية لتقاسم أراضيها إلى بروز أجواء عملية أفضل لتأسيس المشروع الصهيوني في مؤتمر لندن الاستعماري (1905-1907)، ظهرت فكرة إنشاء "الدولة الحاجزة" في منطقة فلسطين، واقترح المؤتمرون الذين رفعوا توصياتهم إلى رئيس وزراء بريطانيا في ذلك الوقت "**كامبل بترمان**" إنشاء هذا الكيان بحيث يتشكل حاجز بشري قوي وغريب، شرقي البحر المتوسط يكون قوة ضد شعب المنطقة وصديقا للدولة الأوروبية ومعتمدة عليها.

قد هدف المشروع الغربي من إنشاء فكرة الدولة الحاجزة إلى غرس كيان غريب في قلب العالم الإسلامي ويفصل جناحه الآسيوي عن جناحه الإفريقي، يمنع وحدته ويضمن ضعفه وتفككه، إذ أن استمرار هذا الكيان مرتبط بذلك ويسعى هذا الكيان لضرب أي نهوض حضاري قوي في المنطقة.

<sup>1</sup> - عبد الوهاب المشري، الإيديولوجية الصهيونية، ط1، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، 1982، ص89.

<sup>2</sup> - محسن محمد صلاح، القضية الفلسطينية الإسرائيلية، (د ط)، (د ب): مركز الزيتون للدراسات والاستشارات، 2011، ص16.

سيشغل العالم الإسلامي بمشكلة طويلة ومعقدة تستنزف طاقته وجهوده وتبقيه إلى أبعد مدى ممكن في فلك التبعية والضعف والحاجة إلى العالم الغربي وقواه الكبرى، وكما أن الكيان سيكون بحاجة إلى دعم الغرب لضمان استمراره، فإن الغرب كذلك سيكون بحاجة إليه لضمان ضعف العالم الإسلامي وتفككه وتبعيته، وبذلك ينشأ بينهما تحالف يهودي صهيوني، غربي صليبي لا ينقسم وهنا تكمن أهمية أن يفهم المسلمون أن هذا المشروع موجه ضد كل مسلم وآماله في الوحدة والنهضة والتقدم وليس ضد الفلسطينيين وحدهم<sup>1</sup>.

لقد عانى الغرب الصليبي من قرون طويلة من الصراع مع المسلمين، كانت فيه اليد الطويلة للمسلمين نحو أحد عشر قرناً، وما كانت لتنتهي دولة مسلمة حتى تصل مكانها دولة مسلمة تجدد الحيوية في هذه الأمة وتحفظ عزتها وكرامتها، فكانت دولة الراشدين والأمويين والعباسيين والمماليك وتمكنوا العثمانيين الذين خلفوا المماليك من فتح معظم أوروبا الشرقية، وهي توحيد العالم العربي تحت رايتهم فكانوا حصناً عظيماً للإسلام قروناً عديدة، غير أن ضعف الدولة العثمانية خصوصاً في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين جعل الأوروبيين يفكرون بطريقة تضمن ألا تقوم بعد ذلك للعالم الإسلامي قائمة، وألا تحل محل العثمانيين دولة مسلمة جديدة، تبعث الحيوية والنهضة فيهم، فكانت فكرة "الدولة العاجزة"<sup>2</sup>.

#### 4-2-2- القضية الفلسطينية في الإعلام:

##### 4-2-1- الإعلام العربي:

قبل ما يسمى بالربيع العربي وإبان انتفاضة الحجارة كانت بعض وسائل الإعلام العربي تولى قضيتنا الفلسطينية أهمية، من حيث تغطية الأحداث وتقديم التقارير والمقابلات الصحفية وأيضاً إنتاج الأفلام السينمائية والوثائقية التي تحاكي نضال شعبنا الفلسطيني وإبراز جرائم الاحتلال الإسرائيلي مما خلق حالات التفاعل والتضامن مع شعبنا الفلسطيني فخرجت المظاهرات والاحتجاجات لتجوب العواصم العربية، رغم تعرضها للمنع والتصدي من قبل قوات الأمن العربية.

<sup>1</sup> - محسن محمد صلاح، مرجع سابق، ص 17.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 17.

لكن اليوم فالمتابع لوسائل الإعلام العربية المسموعة منها والمرئية يلاحظ بشكل واضح غياب القضية الفلسطينية وأخبارها ومعاناة شعبنا الفلسطيني بصفقتها قضية جوهرية وجوهر الصراع العربي الإسرائيلي، حيث لا يتعدى المساحة الإعلانية التي تحتل أخبارها مساحة إعلان تجاري، فالإعلام العربي لم يعد يتعاطى مع القضية الفلسطينية بحماسة ولا حتى يتناوله بمهنية.

منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا الفلسطينية وشعبنا الفلسطيني يتعرض لأبشع أشكال الجريمة والإرهاب المنظم على أيدي قوات الاحتلال، تسلب الأراضي وتهود القدس وتقتل الأطفال والنساء والشيوخ، معتقلات مليئة بالأسرى ذنبهم الوحيد أنهم دافعوا عن كرامة شعبهم.

وعند ذكر الأسرى يجب أن أتوقف لأقدم الشكر للإعلام الجزائري الإعلام العربي الوحيد الذي تناول قضية الأسرى ببالغ الاهتمام، حيث كان التنسيق مع الشبكة العربية لكتاب الرأي والإعلام وتم إصدار ملاحق صحفية ورقية كثيرة وزعت منها ملايين النسخ في دول كثيرة ساهم فيها عدد كبير من الكتاب الفلسطينيين بمقالاتهم عن الأسرى ومعاناتهم وخاصة الأسيرين **خضر عدنان** و**محمد عدنان**<sup>1</sup>.

ألا يتوجب على الإعلام العربي أن يضع المواطن العربي في صورة ما يعيشه الشعب الفلسطيني من معاناة في القدس والخليل وغزة والجليل وحيفا؟

أليس من مسؤولياته أمام الرأي العام العالمي كشف الانتهاكات الإسرائيلية العنصرية؟.

ألا يستحق ما يتعرض له الشعب الفلسطيني أن يولي أهمية كبيرة في الإعلام العربي فهل يوجد قضية أهم من قضية شعبنا الفلسطيني؟.

إن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا الفلسطيني جديرة بأن تبقى فعالة وعلى رأس سلم الأولويات في الإعلام العربي لأن الشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الكل العربي، ولكن بكل أسف أن الإعلام العربي يتناول أخبار كحدث مرحلي فقط وليس العكس، لاشك بأن الأحداث الدائرة في الوطن العربي نتجت عن ما يسمى بالربيع العربي قد ألقّت بظلالها وغيببت القضية الفلسطينية في الإعلام

<sup>1</sup> - أحمد يونس شاهين، دور الإعلام اتجاه القضية الفلسطينية، [http:// alwatan Voice. Com](http://alwatan Voice. Com)

تم الاطلاع يوم 2022/04/24 الساعة 15:40.

العربي، وهذا يعود لانشغال العرب بهذه الأحداث وهي عامل رئيسي من عوامل تهميش القضية الفلسطينية إعلامياً.

فإلى متى سيستمر الإعلام العربي يتناول قضيتنا الفلسطينية كجزئيات ويختزلها وفق مفهوم نزاع وليس صراع على حقوق وثوابت، فهل سنرى تغيير في صياغة الخبر العربي المتعلق بالقضية الفلسطينية؟

هل سيتحدد الخطاب الإعلامي العربي اتجاه الإرهاب الإسرائيلي ونظرتنا لقضيتنا الفلسطينية، ويكون بمستطاعه لملمة شتات القضية وجمعها في قضية واحدة شمولية لتصبح محط اهتمام الأمة العربية؟.

إن القضية الفلسطينية اليوم تحولت إلى قضية ثانوية في الإعلام العربي، فلم يعد الإعلام العربي يتفق أو يجتمع على رواية واحدة من أجل القضية الفلسطينية أو القدس العربية التي تهم كل عربي<sup>1</sup>.

#### 4-2-2-الإعلام الغربي:

الإعلام الغربي يتعاطى مع القضية الفلسطينية كأنه نزاع بين طرفين فلسطيني وإسرائيلي ومواده الإعلامية تخلو تماماً من السياق التاريخي للقضية الفلسطينية بل يتعاطى مع تغطية الاعتداءات الإسرائيلية بحروبها بشكل متساوي ويتعمد سرد تفاصيل القتلى الإسرائيليين، أما شهدائنا فهم أرقام في إعلامهم دون أدنى تفاصيل، وهذا يعود إلى مدى تغلغل الإعلام الإسرائيلي في داخل الإعلام الغربي وتأثيره الكبير في تحرير سياساته ومرتبطة في نوعية العلاقات الإستراتيجية التي تربط دولة احتلال مع هذه الدول ودائم الإعلام الإسرائيلي هو السياق في القضية الإعلامية بكافة تفاصيلها وهذا ما يميزه عن الإعلام الفلسطيني والعربي الذي يبني مواده الإعلامية على رد الفعل في زمن التطور التكنولوجي وتعدد وسائل الاتصال وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي، فقد انفتح المجال أما حرية الرأي والتعبير فبدأ الكتاب والمثقفون والناشطون الغرب ينشرون مقالاتهم وما يشاهدونه بأعينهم في الأراضي الفلسطينية من جرائم الاحتلال الإسرائيلي وكان لبعض الجاليات الفلسطينية دور في ذلك، فاجتاحت المظاهرات الكثير من العواصم الغربية، مما غير من سياسات بعض الدول التي تربطها علاقات إستراتيجية مع دولة

<sup>1</sup> - أحمد يونس شاهين، مرجع سابق.

الاحتلال فبدأت حملات المقاطعة لمنتجات المستوطنات، وكذلك المقاطعة الأكاديمية وبالتالي بدأنا نلاحظ التغيير في التعامل مع القضية الفلسطينية ولكن ليس بحجم الشكل الذي نريده<sup>1</sup>.

#### 4-3- حي الشيخ جراح:

##### 4-3-1- جغرافية حي الشيخ جراح:

يقع حي الشيخ جراح في الجانب الشرقي من البلدة القديمة في مدينة القدس حول منعطف الطريق الذاهبة إلى نابلس والطريق المؤدية إلى جبل المشارق ويشكل سوار لمنطقة البلدة القديمة والمسجد الأقصى<sup>2</sup>، تقدر مساحته بـ1000د ن، كان يحده حتى عام 1967 خط الهدنة من جهة الغرب ويعتبر الحد الذي يفصل القدس الشرقية عن الغربية<sup>3</sup>.

##### 4-3-2- أصل التسمية:

بحسب كتاب "الأنس الجليل في تاريخ القدس الجليل"، فإن الحي سمي تيمناً بأحد الأمراء الكرديين لصالح الدين الأيوبي، وهو الأمير الكردي المسلم الطبيب حسام الدين بن شرف الدين عيسى الجراح الذي يحمل لقب الشيخ جراح، وحسب ذات المرجع في الصفحة 399، يذكر الكاتب مجيد الدين الحنبلي أن الشيخ جراح توفي عام 598 في الزاوية الجراحية الموجودة حالياً في الحي المقدسي<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - أحمد يونس شاهين، مرجع سابق.

<sup>2</sup> - احمد نعمان، حقائق عن حي الشيخ جراح، محطة الإعلام العام المستقلة: قناة المملكة الإلكترونية، عمان، 02-05-2021، تم الإطلاع يوم: 23-04-2022، الساعة 15:59.

<https://almamlka TV. Com/ News>.

<sup>3</sup> - العربي الجديد، من هو الشيخ جراح، قناة العربية، 10-05-2022، تم الإطلاع يوم 23-04-2022، الساعة 16:10.

[https:// alavbg. Com.vk](https://alavbg. Com.vk).

<sup>4</sup> - مهدي كمخ، السبب خلف كل ما يحدث في القدس وفي الشيخ الجراح، قناة تي آر تي عربية، المتاح على الرابط:

<https:// www. youtube. Com/c/TRAarabia>.

تم الإطلاع يوم: 24-04-2022 الساعة: 16:30



## 4-3-3- الخلفية التاريخية لقضية حي الشيخ جراح:

من أجل إنشاء تواصل جغرافي استيطاني والحد من الترابط الجغرافي الفلسطيني مع أسوار القدس القديمة، يستهدف الاحتلال الإسرائيلي قرية الشيخ جراح التابعة لمحافظة القدس المحتلة، وعلى خلفية هذه الأطماع شهد الحي العديد من الأزمات.

في سنة 1956 شهد القدس تهجير العديد من العائلات الفلسطينية وترحيلهم من مساكنهم، اتجهوا نحو الأردن كلاجئين منحوا بطاقات اللجوء من الحكومة الأردنية، بعدها بفترة قصيرة قامت وكالة تابعة للأمم المتحدة "لاغوتا" بالتعاون مع وزارة الإنشاء والتعمير الأردنية بإنشاء 28 وحدة سكنية في حي الشيخ جراح وتسليم ملكيتها للاجئين لم تكن الضفة الشرقية من القدس خاضعة للاحتلال الإسرائيلي بعد<sup>1</sup>.

في عام 1967 تحديدا ما يسمى بعام النكبة استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي على القدس الشرقية ومعها بدأت قصة معاناة ساكني حي الشيخ جراح مع المشروع الإسرائيلي الذي ينص على إنشاء 200 وحدة سكنية للمستوطنين اليهود بالحي، وبالتالي بداية تهجير الأهالي الفلسطينيين وبعام 1970 زعمت بعض الجمعيات الاستيطانية أن الأراضي التي تم بناء بيوت أهالي الشيخ جراح عليها هي في الأصل أراضي يهودية قبل 1885 أي قبل التواجد الإسرائيلي بالقدس وتمت المصادقة على هذا القانون من قبل البرلمان الإسرائيلي وتم بالفعل بداية تهجير بعض العائلات قصرا والاستيلاء على ممتلكاتهم عام 2002 واستمر سيناريو التخويف والتهديد والاعتداءات على الأهالي إلى غاية ماي 2021 أين احتدمت القضية وشغلت الرأي العام العالمي<sup>2</sup>.

بحسب صحيفة الجارديان البريطانية أنه خلال العشر الأواخر من شهر رمضان 2021 استعانت الحكومة الإسرائيلية بقيادة "بنيامين نتنياهو" بشكل كبير فهو أول من فشلوا فيها في طرد الفلسطينيين من حي الشيخ جراح، وأدركوا أنه لا بد من التغيير إلى خيار القوة العسكرية القسوى والغاشمة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - محمد وتد، الشيخ جراح القصة الكاملة، الجزيرة نت 31-05-2021، تم الإطلاع يوم 24-04-2022 الساعة 17:00 <https://aljazeera.net>.

<sup>2</sup> - بي بي سي نيوز، مغردون عرب هل تؤدي أحداث القدس إلى انتفاضة ثالثة، 8 ماي 2021.

تم الإطلاع 24-04-2022 الساعة: 17:15، [https //bbc.Com](https://bbc.Com)

<sup>3</sup> - [https //France24.com](https://France24.com)

شهدت ليلة القدر من رمضان 2021 حوادث قتل عشوائي داخل الضفة الغربية استعدادا لعمليات الإخلاء القسري تزامنا مع الأعداد الكبيرة للفلسطينيين في المسجد الأقصى تقديسا لأهمية هذه الأيام للمسلمين.

هنا كانت الفرصة مواتية، غير أنه ورغم سقوط آلاف الجرحى والقتلى إلا أن الشعب الفلسطيني أبى إلا أن يقاوم وبالفعل فشلت السلطات الإسرائيلية في إخلاء المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح، ما أحدث صدى إعلامي كبير سواء على المستوى العربي والغربي، كان أساسه هو نشر وبث المواطنين الفلسطينيين في كل من المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح لفيدويوهات وبث مباشر لما يحدث وصل صداها إلى جميع أنحاء العالم إذ تصدر وسم # أنقذوا حي الشيخ جراح باللغتين العربية والإنجليزية قائمة أكثر الوسوم انتشارا في العالم، ولقت نظر مختلف المحطات الإعلامية العالمية والعربية لهذه القضية وفرض تغيير طريقة المعالجة السابقة<sup>1</sup>.

بعد ما شهده حي الشيخ جراح بفلسطين من أحداث تسارعات الوسوم أو ما يعرف بالهاشتاغ على مواقع التواصل الاجتماعي # أنقذوا -حي- الشيخ جراح في محاولة لجذب الاهتمام الدولي والتأكد من أن العالم يشهد على جريمة إسرائيلية أخرى، غير أن الأمر مغاير في وسائل الإعلام السمعية البصرية والمكتوبة.

#### 4-4-4- حي الشيخ الجراح في الإعلام الغربي:

##### 4-4-4-1- في الإعلام الغربي:

بعد إلقاء نظرة على صحيفة "نيويورك تايمز" و"إن بي آر" و"سي إن إن" ومجلة تايمز لم تكن هناك أي تقارير حول الأحداث التي جرت خلال الأيام القليلة الماضية، بدلا من ذلك استمروا في التركيز بشكل أساسي على عدم قدرة إسرائيل على تشكيل حكومة بينما تحدثت وكالة "أسوشيتد برس" عن عمليات الترحيل والعنف<sup>2</sup> الذي تعرض له سكان الشيخ جراح على أنها نزاع شبه تجاري بين طرفين ووصفتها أنها معركة قانونية طويلة الأمد<sup>3</sup>، متجاهلة الإشارة إلى أنه بموجب القانون الدولي لا تتمتع

<sup>1</sup> - محمود محمد علي، الأبعاد الحقيقية لأزمة حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية، جامعة أسيوط، مكتبة نور PDF.

<sup>2</sup> - تم الإطلاع يوم 27-04-2022 17:30 http://almayadin.net

<sup>3</sup> - أزداد عيسى، كيف يحو الإعلام الأمريكي جرائم إسرائيل 08-05-2021.

تم الإطلاع يوم 27-04-2022 17:50 http://nooNpost.com

المحاكم الإسرائيلية بصلاحيه توطين المستوطنين في الأراضي الفلسطينية، يهدف الإعلام الغربي في كل فرصة مهما كانت إلى التبرير للعنف الإسرائيلي ورسم معادلات زائفة حول مستويات العنف بين الدول المحتلة والدول الخاضعة للاحتلال، وأبرز مثال طريقة معالجة مقتل الصحفية "شيرين أبو عاقلة" أثناء تغطيتها لملاجئ جنين من قبل القوات الإسرائيلية على أنها قتلت من قبل المتطرفين الفلسطينيين.

40 فلسطينيا و 10 أطفال واجهوا الترحيل القسري من منازلهم، إضافة إلى العنف والقمع والقنابل المسيلة للدموع، الاعتداء على المصلين وإطلاق الأعيرة المطاطية والقنابل الصوتية نتج عنها مئات الجرائم... بالنسبة للإعلام الغربي كانت مجرد اشتباكات هذه الأحداث كشفت الكذب والنفاق الذي يروج له الإعلام الغربي الذي كان دائم الحديث عن دعمه لحقوق الإنسان.

هناك تحيزا مساندا للكيان الصهيوني، وانحياز وعداء ضد العرب، وما ذلك إلا لسيطرة الجماعات اليهودية على وسائل الإعلام بأشكال متعددة كامتلاك الصحف والإذاعات والمحطات المرئية والمسموعة من قبل اليهود، وكذلك سيطرت اليهود على العمل الإعلامي، وإغراق وسائل الإعلام بالمعلومات الصادرة من قبل الإعلام الصهيوني<sup>1</sup>.

#### 4-4-2- في الإعلام العربي:

منذ بداية شهر رمضان 2021، اشتعلت الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى ومدينة القدس وانطلقت معها تغطية وسائل الإعلام العربية كنتيجة لتغيرات سياسية، وتحولات كبيرة في الشرق الأوسط.

بدأت القصة بتجاهل قضية مصادرة بيوت أهالي حي الشيخ جراح في القدس ومن بعدها اقتحامات قوات الاحتلال للمسجد الأقصى واستفزازات المستوطنين، اكتفت كثير من وسائل الإعلام خاصة في بعض الدول الخليجية نشر بيانات رسمية خجولة، كما لوحظ تغييب مصطلح الاحتلال أو حتى الإشارة إلى أن القدس محتلة، بعد ثلاث أيام لم تستطع قناة العربية تحمل العدوان في حي الشيخ جراح فالحدث أصبح عالميا، لكن المعالجة كانت بتحيز للمعتدي، في المقابل؛ كانت التغطية الإعلامية قوية، وعلى قدر الحدث في وسائل إعلام قطرية وكويتية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - خليدة صديق، الإعلام الدولي، ط1، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2016، ص 192

<sup>2</sup> - خالد كرزيم، أحداث القدس تغطية إعلامية عربية مهنية، نون بوست، 11-05-2021 <http://noonpost.com>

تم الإطلاع يوم 23-04-2022.

إن من يتابع قنوات الإعلام العربية الكبرى ومواقعها بالكاد سيجد القدس وحي الشيخ جراح على شاشتها ومنصاتهما رغم الأهمية التي تتضمنها، في حين نلاحظ الآن العديد من الأحداث التي أصبحت حديث الإعلام على مدار الساعة كالحرب الروسية الأوكرانية هذه التغيرات يرجح عودتها إلى وجود 8 دول مطبوعة وموقعة لاتفاقيات السلام مع الاحتلال و12 دولة أخرى تتعامل مع الاحتلال سرا.

في حين لعبت مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر وانستغرام من خلال فيديوهات البث المباشر لكل تفاصيل قضية الشيخ جراح منذ بدايتها وحصد مشاهدات هائلة، بالإضافة إلى مشاركتها على نطاق عالمي مرفوق بهاشتاق #انفذوا -حي- الشيخ جراح وحل المراتب الأولى لعدة أيام بـ15 لغة مختلفة قابل هذا الالتفاف العالمي الرفض التام من قبل سياسات مواقع التواصل الاجتماعي التي بينت توجهها الإيديولوجي، وهو ما أكدته دراسة بثينة عبد المنعم حمدان.

### خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل الإلمام بأهم الجوانب النظرية لدراستنا من خلال التعرف على مفهوم الإعلام، نشأته ووظائفه، وأنواعه وخصائصه وأهميته، وكذا التطرق للإعلام السياسي لاندراج موضوع دراستنا ضمن المواضيع السياسية، كما تناولنا أيضا الفضائيات التلفزيونية، بداية من المفهوم النشأة والخصائص ثم الإيجابيات والسلبيات.

كما تحدثنا عن القضية الفلسطينية عبر أهم المراحل التي مرت بها، وصولا لقضية حي الشيخ جراح وكيف صور الإعلام الغربي والعربي هذه المقاومة.

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

### **تمهيد**

3-1- التعريف بقناة الجزيرة

3-2- التعريف ببرامج محل الدراسة

3-3- جدولة البيانات وتحليلها

3-4- نتائج الدراسة

### تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل التطبيقي بتحليل المواضيع المتعلقة بقضية حي الشيخ جراح والتي وردت في ثلاث برامج على قناة الجزيرة، وهي: الاتجاه المعاكس للقصة بقية، سباق الأخبار على حلقتين، والمجملة في أربع حلقات موزعة منذ بداية ماي إلى 31 ماي 2021، وسنحاول من خلالها التعرف على كيفية معالجة قناة الجزيرة لقضية حي الشيخ جراح، معتمدين على فئات تحليل المحتوى من حيث الشكل والمضمون والتي سبق وشرنا إليها في الجانب المنهجي.

### 1- التعريف بقناة الجزيرة:

بدأت قناة الجزيرة الفضائية في بثها في قطر بتاريخ 01/11/1996 لمدة ست (06) ساعات يوميا وعلى القمر الاصطناعي العربي (arabsat) والقمر الاصطناعي (entelastw2)، لتكون بذلك أول قناة فضائية عربية متخصصة بالأخبار والبرامج السياسية على غرار قنوات الفضائية الإخبارية العالمية المعروفة مثل (cnn) و (bbc) وغيرها.

في أوائل 1997 زادت ساعات البث في القناة لتصبح تسع (09) ساعات يوميا ثم 12 ساعة يوميا إلى أن وصلت ساعات البث اليومي في منتصف 1997 إلى 17 ساعة وفي شباط عام 1999 بدأت تبث على مدار 24 ساعة على 24 ساعة، ولم تكف القناة بزيادة مساحة تغطيتها للعالم فمن مناطق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا وأمريكا الشمالية أصبح بث قناة الجزيرة الفضائية يصل إلى معظم بقاع الأرض بعد أن بدأت منذ انطلاقتها باستخدام البث الرقمي على الموجتين (cku) و (art) فوصل عدد المشتركين في أمريكا وحدها إلى قرابة مائتي مليون مشاهد، حيث تبث إلى شرق الولايات المتحدة ضمن الباقية (645)، كما وصل بث القناة إلى استراليا وجنوب شرقي آسيا وهذه المناطق لم تكن تغطيها قبل منتصف 2000، فضلا عما تقدم فقد زادت قناة الجزيرة من الأقمار الصناعية التي تبث من خلالها أخبارها بعد أن اشتركت في الأقمار الاصطناعية التالية: (futelsat) ليصبح عدد الأقمار التي تبث عليها القناة 06 أقمار صناعية<sup>1</sup>.

مع توسع شبكة المعلومات العالمية الانترنت أنشأت قناة الجزيرة موقعا خاصا بها أطلقت عليه تسمية الجزيرة نت، يحدث معلوماته من خلال الأخبار والبرامج السياسية المختلفة التي تبثها القناة على مدار الساعة، ليتمكن من لا يستطيع النقاط القناة التلفزيونية متابعة أخبارها وبرامجها على

<sup>1</sup> - محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011، ص325.



شبكة الأنترنت الذي بدأ يعمل فعليا في تموز 2000 وتشارك قناة الجزيرة في وكالات الأنباء العالمية الرئيسية و معظم وكالات الأنباء الوطنية، كما تشارك في وكالات بيع الصور التي تصل إليها أولا بأول عبر هذه الوكالات ومن مختلف أنحاء العالم<sup>1</sup>.

### 2- التعريف ببرامج محل الدراسة:

#### 1-2-1- التعريف ببرامج الاتجاه المعاكس:

هو برنامج تلفزيوني حوارى تبثه قناة الجزيرة، يقدمه المذيع فيصل قاسم، يبيث البرنامج كل ثلاثاء، ويعد من أشهر البرامج التي تقدمها القناة الإخبارية، يستضيف فيصل القاسم شخصين ذي آراء متعارضة في معظم الأحيان يتطرق برنامج الاتجاه المعاكس لمواضيع حساسة في السياسة والاقتصاد، وفي الدين والحياة الإجتماعية أحيانا، تقوم فلسفته على سبر أغوار الآراء المتناقضة ويطرح استفتاء يحمل وجهتي نظر متناقضتين.

#### - بطاقة تقنية لبرنامج الاتجاه المعاكس:

- النوع : برنامج حوارى

- كتابة: فيصل قاسم

- تقديم: فيصل قاسم

- البلد: قطر

- مدة العرض: 50 دقيقة

- القناة : قناة الجزيرة الإخبارية.

<sup>1</sup>- محمد صاحب سلطان، مرجع سابق، ص325.

### 2-2- التعريف ببرنامج للقصة بقية:

يعرض برنامج للقصة بقية يوم الاثنين من كل أسبوع، على الساعة السابعة بتوقيت غرينيتش: الثامنة بتوقيت الجزائر، تقدمه الإعلامية فيروز زباني ، يناقش البرنامج قضايا سياسية أو عامة تهم المشاهد العربي، يطرح البرنامج القضية بأبعاد مختلفة، حيث يطرح جزءا من القضية بشكل قصصي عبر وثائقي مدته نصف ساعة ثم تستكمل بقيتها بحوار مع متخصصين ومهتمين:

#### - بطاقة تقنية لبرنامج للقصة بقية:

- النوع: برنامج قصصي حواري

- كتابة: فيروز زباني

- تقديم: فيروز زباني

- البلد: قطر

- مدة العرض: 50 دقيقة

- القناة : قناة الجزيرة

### 2-3- التعريف ببرنامج سابق الأخبار:

مجلة أسبوعية تفاعلية متنوعة تبث بشكل مباشر كل سبت وتضم في زواياها فقرات عدة تبدأ المجلة بسياقين مستمدين مما ورد في عالم الأخبار خلال الأسبوع، السياق الأول عن الشخصية الأكثر بروزا وفقا لتصويت ينطلق قبيل أيام من موعد الحلقة على مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، تويتر، أما السياق الثاني فيتناول الحدث الأكثر أهمية بناء على تصويت المشاهدين، إضافة إلى هذين السياقين يضم البرنامج فقرات أخرى من قبيل الفيديو والمقال والصور والوسم الأكثر تناولا على مواقع التواصل الاجتماعي ونشرات الأخبار.

- بطاقة تقنية لبرنامج سباق الأخبار:

- النوع: إخباري تفاعلي

- كتابة: محمود مراد

- تقديم: عثمان أي فرح

- البلد: قطر

- مدة العرض: 50 دقيقة

- القناة : قناة الجزيرة

- الجدول رقم (01) : بيانات عامة لبرامج محل الدراسة:

اسم البرنامج	عدد الحلقات	تاريخ البث	المدة الزمنية	عنوان الحلقة
الاتجاه المعكس	01	2021/05/25	49:29	من انتصر في الحرب الأخيرة على غزة
للقصة بقية	01	2021/05/29	49:59	حي الشيخ جراح قصة صمود في وجه الاحتلال
سباق الأخبار	01	2021/05/10	50:58	أهالي حي الشيخ جراح شخصية الأسبوع
	02	2021/05/29	48:14	أهالي حي الشيخ جراح شخصية الأسبوع ...

3- جدولة البيانات وتحليلها:

- التحليل الكمي والكيفي للبيانات:

إن تحليل المضمون يرتبط بالاتجاه الكمي أي على العد والقياس، ذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الرياضية للتوصل إلى النتائج حول المادة المدروسة، ذلك أن الهدف من هذا هو زيادة كفاءة التحليل والتغيير عن المضمون تعبيراً صحيحاً يجنب التقديرات الذاتية، والتحليل الكمي هو عرض المحتوى بطريقة منظمة تترجم فيها ظواهر المحتوى والبيانات الوصفية إلى أرقام، يقوم الباحث بتقديمها بشكل جداول تساعدنا في المعالجة الإحصائية للبيانات، والتي بدورها تسهل لنا عملية إبراز الاتجاهات السائدة في المحتوى كي نتمكن من مقارنة البيانات ببعضها البعض بينها وبين الدراسات الأخرى<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - رشيد طعيمة، تحليل في العلوم الإنسانية، (د.ط)، (د.ب): دار الفكر الدولي، 1996، ص 154.

3-1-1- فئة طبيعة اللغة المستخدمة:

- الجدول رقم (02): فئة اللغة:

المجموع	سباق الأخبار				للقصة بقية		الاتجاه المعكس		البرامج
	الحلقة 2		الحلقة 1		الحلقة 1		الحلقة 1		
النسبة	النسبة	الزمن	النسبة	الزمن	النسبة	الزمن	النسبة	الزمن	النسبة اللغة
%80.31	%38.14	0 د، 6 ثا	%100	10 د، 26 ثا	%71.02	34 د، 35 ثا	%98	0 د، 48 ثا	لغة عربية
%18.70	%58.94	0 د، 7 ثا	% 0	0	%27.39	14 د، 15 ثا	% 2	1 د	لهجات عامية
% 1	%2.91	42 ثا	% 0	0	% 1.59	1 د، 18 ثا	% 0	0	لغات أجنبية
%100	%14.42	14 د، 42 ثا	%100	10 د، 26 ثا	% 100	49 د، 28 ثا	%100	49 د، 30 ثا	المجموع

يمثل الجدول رقم (02) فئة اللغة المستخدمة، يوضح الجدول أن اللغة العربية الفصحى حازت

على أعلى نسبة قدرت بـ %80.31، حيث مثلت 98 % في برنامج الاتجاه المعاكس ذلك راجع

إلى سمة الجدية التي يتسم بها برنامج فيصل القاسم، وكذلك الجماهيرية العربية التي يتمتع بها

البرنامج، أما برنامج للقصة بقية فقد بلغت نسبة اللغة العربية الفصحى 71.02 %، ذلك أن

الإعلامية فيروز زباني من بين أكثر إعلاميي الجزيرة إجادة وتحكم في اللغة العربية الفصحى وتميز البرنامج منذ ظهوره بشخصية مقدمته الجذابة، وأيضاً بلغتها اللافتة، بينما كانت النسبة متباينة بين حلقتي برنامج سباق الأخبار حيث شغلت اللغة العربية الفصحى في الحلقة الأولى 100 %، في حين الحلقة الثانية كانت 38.14 %، وذلك راجع أيضاً إلى التحكم التام في اللغة بالنسبة للإعلامي عثمان أي فرح، ولمعد التقارير كذلك.

البرامج المدروسة هي في مجملها ذات طابع عربي موجهة للمجتمع العربي ككل مما يتطلب استخدام اللغة العربية لتوصيل الرسالة وفهمها من المتلقي، "اللغة العربية كذلك لغة إعلامية...تعرض مواد مبسطة يسهل على الجماهير فهمها كما أنها تتماشى مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده"<sup>1</sup>.

أما اللهجات العامية فقد جاءت بنسبة 18.70 % حيث شغلت 2 % من برنامج الاتجاه المعاكس، ذلك أن الضيوف أحياناً يميلون إلى استخدام لهجاتهم العامية للتأكد والإقناع أكثر خاصة الدكتور إبراهيم حمادي عند استعانته بأمثال شعبية، أما برنامج للقصة بقية فقد بلغت العامية فيه نسبة 27.39 %، راجع إلى حديث أغلب الضيوف بلهجتهم الفلسطينية كنوع من الفخر والاعتزاز بها، وكذلك التأكيد على أحقيتهم في حي الشيخ جراح منهم منى الكرد التي استولى المستوطنون على منزلها، أما في حلقات برنامج سباق الأخبار ففي الحلقة الأولى كانت نسبة استخدام اللهجة العامية 0 %، أما في الحلقة الثانية فقد قدرت بـ 58 %، نظراً لاعتماد المحامي سامي آرشد على لهجته الفلسطينية عمداً، في هذا الإطار يقول الدكتور عبد العلي حسين: "العامية تضيف على العملية

<sup>1</sup> - مصطفى محمد حسناوي، واقع لغة الإعلام المعاصر، عمان: دار أسامة للنشر، ط1، 2010، ص 59.

الاتصالية للإعلام المسموع والمتلقي وضوحاً وحميمية وفعالية تحقق الأهداف الجوهرية للإعلام الجماهيري<sup>1</sup>.

في حين بلغت نسبة استخدام اللغات الأجنبية المترجمة 1 %، ذلك لتوسع دائرة جماهيرية القناة حيث دخلت غمار الإعلام العالمي، وتتمثل ظهورها في برنامج للقصة بقية بنسبة 1.59 % ذلك لاعتماد البرنامج على ضيف متحدث باللغة العبرية، وآخر باللغة الإنجليزية، وفي برنامج سباق الأخبار في الحلقة الثانية بنسبة 2.91 %، ذلك راجع لاعتماد البرنامج على فيديو اعتداء المستوطنين على منزل منى الكرد وحديثها معهم.

إن نجاح الجزيرة وتحديد البرنامج محل الدراسة جاء من ترسيخها لخطاب إعلامي موجه إلى المواطن العربي بالدرجة الأولى، وسعيها إلى توظيف مصطلحات من صميم الرأي العام العربي.

---

<sup>1</sup> - يوسف عبد العالي حسين، اللغة الإعلامية، الأردن: دار الدجلة، ط1، 2016، ص 27.



3-1-2- فئة وسائل إبراز المادة الإعلامية:

الجدول رقم (03): فئة وسائل إبراز المادة الإعلامية:

المجموع	سباق الأخبار				للقصة بقية		الاتجاه المعكس		البرامج
	الحلقة 2		الحلقة 1		الحلقة 1		الحلقة 1		
النسبة	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%19.33	%4	1	%26.92	7	%21.25	17	%20	10	العناوين
%25.41	%24	6	%19.23	5	%31.25	25	20 %	10	أصوات بشرية + مختلطة
%16.02	%8	2	%7.69	2	%18.73	15	%20	10	موسيقى + كلام
%13.81	%40	10	%19.23	5	%12.50	10	0	0	كلام + صور
%2.76	%0	0	%0	0	%6.25	5	0	0	خرائط
%9.39	%8	2	%11.53	3	%2.5	2	%20	10	جنيريك
%4	%8	2	%3.84	1	%5	4	0	0	رسوم حائطية
%9.39	%8	2	%11.53	3	%2.5	2	%20	10	ديكور
%100	%100	25	%100	26	%100	80	%100	50	المجموع

يمثل الجدول رقم (03) فئة وسائل إبراز المادة الإعلامية، ما بينه الجدول أن عنصر أصوات

بشرية زائد المختلطة مثل نسبة 25.45 % وهو مجموع الأصوات التي ظهرت في حلقات البرامج

المدروسة، حيث نجد الاتجاه المعكس بنسبة 20 % وتمثلت في الحديث بين المقدم وضيوفهم أما

في برنامج للقصة بقية فقد كانت بنسبة 31.25 %، وتمثلت أساسا في الكلام وأصوات سيارات الإسعاف والشرطة وهتافات المتظاهرين.

أما في سباق الأخبار فقد كانت بنسبة 19.23% في الحلقة الأولى أما في الحلقة الثانية فقد كانت 24%، تمثلت أساسا في الكلام وأصوات محركات السيارات وهتافات المتظاهرين وأصوات الطلقات النارية وسيارات الإسعاف، تشكل الأصوات البشرية والمختلطة عنصر إبراز مهم يعمل على جذب واستمالة المشاهد ، وقد كانت في دراستنا بمثابة عنصر للواقعية والآنية والمصادقية في تغطية قضية حي الشيخ جراح.

احتلت العناوين نسبة 19.33%، وهي من أهم عناصر الإبراز في المادة الإعلامية حيث تقوم هذه الأخيرة على تلخيص الأنباء، تحويل المشاهد إلى قارئ<sup>1</sup>. جاء برنامج سباق الأخبار في حلقتين الأولى بأعلى نسبة 26.92 %، والحلقة الثانية بنسبة 4 %، ذلك لعرض البرنامج مجموعة من العناوين على شكل ملخصات للموضوع المنافس وأهم ما يجب ذكره، تليها نسبة 21.25 % في برنامج للقصة بقية ونسبة 20 % في برنامج الاتجاه المعاكس، وفي هذا يشبهه الصحفي فتحي خليل "بالمدفعية التي تمهد لزحف المشاة والدروع، وهناك شبه اعتقاد بأن المستمعين يستمعون للعنوان ولا يكملون الخبر"<sup>2</sup>.

وجاء عنصر موسيقى زائد كلام بنسبة 16.02 % كالثالث أعلى نسبة وتمثل في عنصر الموسيقى المصاحبة للكلام وظهرت في برنامج الاتجاه المعاكس بنسبة 20%، ذلك راجع إلى

<sup>1</sup> حسينة بوشنيخ ، برامج الرأي في قناة الجزيرة الفضائية، بيروت: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011، ص 157.

<sup>2</sup> - عبد العالي رزاق، كيف تصبح صحفيا، الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع، 1966، ص 87.

استخدام هذا العنصر في بداية الحلقة وختامها ، يليها برنامج للقصة بقية بنسبة 18.75 % تمثلت في بداية وفي ختام الحلقة .

نجد في بعض المقاطع من التحقيق والريبورتاج، أخيرا جاء برنامج سباق الأخبار في حلقتين الثانية بنسبة 08 % والحلقة الأولى بنسبة 7.69%، وتمثلت في افتتاحه البرنامج والكلمة الختامية.

أما عنصر كلام زائد صور وفيديوهات فكان رابع أعلى نسبة، حيث نجد برنامج سباق الأخبار بنسبة 40 % في حلقتيه الثانية تليها الحلقة الأولى بنسبة 19.23 % تمثلت في عرض تقارير وصور والتعليق عليها بالنسبة للمرتبة الثالثة فكانت 12.50 % في برنامج للقصة بقية، أما الاتجاه المعاكس فكانت النسبة صفرية لاعتماده على الحوار فقط.

نلاحظ أن الجينيريك والديكور بلغا نفس النسبة وهي: 9.39 % وذلك لثبوتهما في الحصة أين أنهما موجودان في الحصص وبشكل ثابت، أقل النسب عادت للرسوم الحائطية بنسبة 4 % والخرائط بنسبة 2.76 %، وفي هذا السياق يرى حسن عماد مكاوي وليلى السيد أن "وسائل الإيضاح لهما نفس المستوى من الأهمية كونها تعمل على تبسيط المواد الإخبارية وجعلها أسهل"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - حسن عماد مكاوي ، ليلي السيد، مرجع سابق، ص 168.

3-1-3- فئة القوالب الفنية:

الجدول رقم (04): فئة القوالب الفنية:

المجموع	سباق الأخبار				للقصة بقية		الاتجاه المعكس		البرامج القوالب
	الحلقة 2		الحلقة 1		الحلقة 1		الحلقة 1		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%23.07	%50	2	%40	2	%8	2	%60	3	حديث مباشر
%28.20	%25	1	%20	1	%28	7	%40	2	مقابلة عبر الأقمار الصناعية
%23.07	%0	0	%0	0	%36	9	%0	0	روبورتاج
%23.07	%25	1	%40	2	%24	6	%0	0	تقرير
%2.56	%0	0	%0	0	%4	1	%0	0	تحقيق
%100	%100	4	%100	5	%100	25	%100	5	المجموع

يوضح الجدول رقم(04) فئة القوالب الفنية المستخدمة في كل من برنامج الاتجاه المعكس

للقصة بقية، سباق الأخبار.

من خلال الجدول يتضح لنا أن أعلى نسبة كانت للمقابلة الأرقام الصناعية بنسبة 28.20% وظهر هذا القالب من خلال استضافة عدد من الضيوف عبر الحديث معهم بالأرقام الصناعية حول قضية حي الشيخ جراح ويظهر مدى اعتماد القناة على الوسائل التكنولوجية الحديثة في الاتصال لتسهيل مشاركة الضيوف في البرنامج، دون عناء التنقل للأستوديو.

بينما كان الحديث والروبورتاج والتقرير بنسب متساوية بلغت 23.07%، وهذا يضيف على الحدث قيمة ويعطي تفاصيل ومعلومات تماشي نوع الحدث، أي قضية حي الشيخ جراح، حيث شغل التحقيق نسبة 60% في برنامج الاتجاه المعاكس بينما الروبورتاج والتقرير 0%، كون برنامج فيصل قاسم يقوم أساسا على استضافة شخصيات معينة والحوار معهم على عكس برنامج للقصة بقية أين بلغ الحديث 8% فقط، والروبورتاج والتقرير 24%- 26%، ذلك راجع إلى تنوع الجوانب المعالجة في قضية حي الشيخ جراح، أين تم الحديث عن الجانب الاجتماعي باستخدام الروبورتاج، وفي هذا الإطار يقول لعقاب محمد " فالروبورتاج يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته ومقدرته على التأثير"<sup>1</sup>، والجانب السياسي باستخدام التقارير، "والتقارير نوع صحفي يقدم الوقائع الجوهرية التفصيلية عن حدث معين، ويقدم شرحا ووصفا وتحليلا للحدث وأسبابه وشخصياته، يقدمه الصحفي كشاهد عيان يعيش الحدث"<sup>2</sup>.

هذا ما ميز قناة الجزيرة في معالجتها لقضية حي الشيخ جراح، وحتى غيره من القضايا أين يعيش مراسلها الحدث لحظة بلحظة متناسين الخطر وهو ما حدث مع الصحفية "شيرين أبو عاقلة".

<sup>1</sup> - محمد لعقاب، الصحفي الناجح، الجزائر: دار هومه للطباعة والنشر، 2004، ص 84.

<sup>2</sup> - عبد الكريم فهد الساري، تكتيك الحديث والمقابلات الصحفية، عمان: دار أسامة للنشر، 2011، ص 18.

قد بلغ الحديث في برنامج سباق الأخبار 40%، في الحلقة الأولى و50% في الحلقة الثانية في حين الروبورتاج 0%، والتقارير 40% في الحلقة الأولى و 25% في الحلقة الثانية، وهذا يفسر طبيعة البرنامج القائمة على عرض القضية ومناقشتها مع مختص.

في حين كان التحقيق في المرتبة الخامسة بنسبة 2.56%، وهذا الظهور في برنامج للقصة بقية فقط، ومنه فالجزيرة واعتمادا على هذا التنوع في استخدام القوالب الفنية تماشيا مع الموضوع المعالجة صنعت لها النقطة الفارقة "...فضاء مفتوح للرأي والرأي الآخر في سابقة هي الأولى من نوعها في الوطن العربي"<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - حسينة بوشايخ، مرجع سابق، ص93.

3-1-4- فئة الأساليب الإقناعية:

الجدول رقم (05): فئة الأساليب الإقناعية:

المجموع	سباق الأخبار						للقصة بقية			الاتجاه المعاكس			البرامج	الأساليب	
	الحلقة 2			الحلقة 1			النسبة %	تكرار كلي	تكرار جزئي	النسبة %	تكرار كلي	تكرار جزئي			
النسبة %	النسبة %	تكرار كلي	تكرار جزئي	النسبة %	تكرار كلي	تكرار جزئي							النسبة %	تكرار كلي	تكرار جزئي
65.81	87.50	28	13	94.44	17	8	53	42	34	62	42	13	الإحصاءات والنسب والأرقام	أساليب عقلية	
			9			4			3			0			تشريعات وقوانين
			6			5			5			25			حجج وبراهين
			0			0			0			4			القرآن والسنة
			/			/			/			/			/
34.19	12.5	4	2	5.55			47	37	6	37	25	6	إيماءات الوجه	أساليب عاطفية	
			2						31			19	حركات الجسد		
100%	100%			100%		18	100%	79	100			97	المجموع		

يمثل الجدول رقم (05) الأساليب العقلية والعاطفية للبرامج محل الدراسة، حيث نجد في

المرتبة الأولى، أساليب عقلية بنسبة 65.81%، ثم تليها المرتبة الثانية أساليب عاطفية بنسبة 34.19

٪.

نلاحظ من خلال الجدول أن برنامج سباق الأخبار الحلقة الأولى استحوذ على أكبر نسبة تمثلت في 94.44 ، من الأساليب العقلية التي تمثلت في الإحصاءات والأرقام والنسب تشريعات وقوانين، حجج وبراهين، القرآن والسنة، ثم تليها الحلقة الثانية من نفس البرنامج ألا وهو سباق الأخبار بنسبة 87.5 %، ثم برنامج الاتجاه المعاكس بنسبة 62 %، ونجد نسبة 53 % لبرنامج للقصة بقية.

أما فيما يخص الأساليب العاطفية التي تطرقت إليها البرامج محل الدراسة وهي إيماءات الوجه وحركات الجسد، فيشير الجدول إلى نسبة 47 %، وهي لبرنامج للقصة بقية ثم تليها المرتبة الثانية برنامج الاتجاه المعاكس بنسبة 37 %، كما تشير بيانات الجدول إلى نسبة 12.5 %، لبرنامج سباق الأخبار الحلقة الثانية ليكون بذلك في المرتبة الثالثة ثم يأتي في المرتبة الرابعة والأخيرة لبرنامج سباق الأخبار الحلقة الأولى بنسبة 5.55 %.

تعتمد قناة الجزيرة استخدام الأساليب العقلية أكثر من العاطفية وذلك لأن استمالت العقلية تعتمد على مخاطبة عقل المتلقي وتقديم الحجج والبراهين، بالإضافة إلى الإحصاءات والنسب والأرقام لمعالجة موضوع قضية حي الشيخ جراح، وذلك لتوضيح الحقائق أكثر للمشاهدين مما يزيد من قوة إقناعهم، لأنها أصلاً قضية تخاطب مشاعر وعواطف المجتمع العربي، ذلك أنها نابعة من وجدان التعلق بالأرض والمقدسات العربية والدينية، فهي جزء من الهوية التي تحكم الفرد.



أما الأساليب العاطفية التي تعتمد على مخاطبة عواطف المتلقي فهي "تستهدف التأثير في وجدانه وانفعالاته وإثارة حاجاته النفسية والاجتماعية ومخاطبة حواسه"<sup>1</sup>.

في هذا الإطار يقول شريف حسن النجار "أن من أهم مبادئ وأسس الإعلام أن يقوم على الحقائق التي تدعمها الأرقام والإحصاءات"<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> - وفاء قحفاز، الاستمالات الإقناعية في الإعلانات التجارية في جريدة الشروق اليومي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير: جامعة العربي التبسي، 2016، ص 29.

<sup>2</sup> - شريف حسن النجار، قنوات الاتصال الإعلامية، عمان: دار غيثاء للنشر والتوزيع، 2015، ص 12.

## 3-2-1- فئة الموضوعات:

- الجدول رقم (06): فئة الموضوعات:

المجموع	سباق الأخبار						للقصة بقية			الاتجاه المعاكس			البرامج	
	الحلقة 2			الحلقة 1			النسبة %	تكرار كلي	تكرار جزئي	النسبة %	تكرار كلي	تكرار جزئي		
النسبة %	النسبة %	تكرار كلي	تكرار جزئي	النسبة %	تكرار كلي	تكرار جزئي							النسبة %	تكرار كلي
28	25	4	0	11.11	5	0	15	3	13	52	23	6	التطبيع	مواضيع العربية سياسية الدولية من القضية الصراعات السياسية
			1			3						7	المواقف الدولية	
			3			1						10	الصراعات السياسية	
36.5	43.75	7	3	57.77	26	9	45	9	3	9	4	2	التهجير	مواضيع اجتماع القمع العنصر
			2			8						1	القمع	
			2			9						1	اجتماع العنصر	
35.5	31.25	5	1	31.11	14	5	40	8	2	39	17	11	تاريخ المقاومة الفلسطينية	مواضيع تاريخية تاريخية جراح تاريخية القضية الشيخ جراح
			2			1						0	تاريخية	
			2			8						4	تاريخية	
100	100	16		100	45			100		20	100		44	المجموع

يمثل الجدول رقم(06) فئة الموضوعات التي تندرج ضمن موضوع قضية حي الشيخ جراح ، حيث كشف التحليل الكمي لفئة البحث عن وجود اهتمامات متفاوتة حول المواضيع التي تركز عليها البرامج محل الدراسة كما هو موضح في الجدول حيث نجد في المرتبة الأولى المواضيع الاجتماعية بنسبة 36.5%، ثم تليها في المرتبة الثانية المواضيع التاريخية بنسبة 35.5%، ويأتي في المرتبة الثالثة المواضيع السياسية بنسبة 28%.

من خلال الجدول نلاحظ أن برنامج سباق الأخبار الحلقة الأولى استحوذ على أكبر نسبة وهي 57.77 %، حول المواضيع الإجتماعية والتي تمثلت في (التهجير والقمع والعنصرية)، التي يقوم بها الاحتلال الصهيوني ضد سكان حي الشيخ جراح ثم يليها برنامج للقصة بقية بنسبة 45% ونجد 43.75%، في برنامج سباق الأخبار الحلقة الثانية من برنامج الاتجاه المعاكس بنسبة 9%.

أما فيما يخص المواضيع التاريخية فكما يشير الجدول إلى نسبة 40%، وهي لبرنامج للقصة بقية الذي تناول بالدرجة الأولى المواضيع التي تندرج ضمن الموضوعات التاريخية وهي ( تاريخ المقاومة الفلسطينية، تاريخ حي الشيخ جراح، تاريخ قضية حي الشيخ جراح)، حيث ركز البرنامج على إبراز مقاومات الشعب الفلسطيني وتصديه لمحاولات الاحتلال الصهيوني في القضاء على الدولة الفلسطينية.

نجد نسبة 39 % لبرنامج الاتجاه المعاكس، أما بالنسبة لبرنامج سباق الأخبار بحلقته الأولى والثانية فقد كانتا متقاربتين إلى حد كبير فالحلقة الأولى جاءت بنسبة 31.11 %، أقل من الحلقة الثانية التي جاءت بنسبة 31.25%.

أما المواضيع السياسية نجد أن برنامج الاتجاه المعاكس استحوذ على نسبة أكبر تمثلت في 52 %، ضمن المواضيع السياسية وهي التطبيع العربي، المواقف الدولية من قضية حي الشيخ جراح، الصراعات السياسية)، وذلك لأهمية هذه المواضيع بالنسبة للمشاهدين، ويليه مباشرة برنامج سباق الأخبار الحلقة الثانية بنسبة 25 %، كما تشير بيانات الجدول إلى نسبة 15% لبرنامج للقصة بقية ليلها في المرتبة الرابعة برنامج سباق الأخبار الحلقة الثانية بنسبة 11.11%.

إن وجود تفاوت بين المواضيع التي ركزت عليها البرامج محل الدراسة يرجع إلى كون قضية حي الشيخ جراح هي قضية اجتماعية بالدرجة الأولى، وذلك بسبب تهجير الذي يقوم به الاحتلال الصهيوني في فلسطين حيث تم عرض برنامج للقصة بقية بالخرائط وصور الأقمار الصناعية موقع حي الشيخ جراح وأهميته وعمل على تحليل البيانات والوثائق التي "تفند الرواية الإسرائيلية بملكيتها للبيوت في الحي ومحاولة الاستيلاء على حي الشيخ جراح، ليست مجرد سرقة عقارية بل جزء من مخطط يمتد إلى بلدة سلوان الملاصقة للأقصى والهدف هو تهويد مدينة القدس"<sup>1</sup>.

استعرضت الحلقة كيف طرح الحي في مفاوضات الفلسطينيين مع الاحتلال بدءاً من "كامب ديفيد" إلى "أنابوليس" وصولاً لرؤية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

كما حاولت تقصي الأبعاد القانونية والسياسية لأوضاع سكان الحي لمواجهة تهجيرهم الذي يعتبر قانونياً جريمة حرب وهو ما أكده المتخصص في شؤون القدس خالد الزبارقة.

<sup>1</sup> - من الموقع: [http:// : aljazeera.net](http://aljazeera.net) ، تاريخ الاطلاع : 2022/05/23 على الساعة : 15 : 40، مرجع

أما عن برنامج الاتجاه المعاكس الذي يقدمه فيصل قاسم فهو آخر تطرق إلى مواضيع تهجير وقمع واضطهاد الفلسطينيين بالأخص سكان حي الشيخ جراح الذي يمارسه الاحتلال، كما عالج المواضيع السياسية المتعلقة بالموضوع ومن بينها التطبيع العربي الإسرائيلي، المواقف الدولية من قضية حي الشيخ جراح، الصراعات السياسية.

في برنامج سباق الأخبار بحلقته الأولى والثانية فقد تناول حدث قضية حي الشيخ جراح وذلك نظرا لأهميته بناء على تصويت الجمهور وركز على المواضيع الاجتماعية خاصة موضوع التهجير وبسببه قام باستضافة المحامي سامي أرشيد الذي فند الرواية الإسرائيلية قانونيا.

3-2-2- فئة الاتجاه:

- الجدول رقم (07): فئة الاتجاه:

المجموع	سباق الأخبار				للقصة بقية		الاتجاه المعكس		البرامج  الاتجاه
	الحلقة 2		الحلقة 1		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
النسبة	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار					النسبة
%52	%80	4	%67	4	%90	9	28	7	مؤيد
							%		
%13	%20	1	%0	0	%10	1	16	4	معارض
							%		
%35	%0	0	%33	2	%036	0	56	14	محايد
							%		
%100	%100	4	100	6	%100	10	10	25	المجموع
			%				%0		

يمثل الجدول رقم (07) فئة الاتجاه البارزة في تغطية قضية حي الشيخ جراح .

نلاحظ أن الاتجاه المؤيد لقضية حي الشيخ جراح وأحقية ساكنيه في منازلهم وأراضيهم قد

بلغت %52، ثم يليه الاتجاه المحايد بنسبة 35 % ثم يليه الاتجاه المعارض بنسبة %13.

من خلال الجدول نلاحظ أن برنامج للقصة بقية استحوذ على أكبر نسبة 80%، ويأتي في المرتبة الثالثة برنامج سباق الأخبار الحلقة الأولى بنسبة 67%، ونجد 28%، لبرنامج الاتجاه المعاكس لفئة الاتجاه المؤيد.

أما فيما يخص الاتجاه المحايد فقد جاء برنامج الاتجاه المعاكس في المرتبة الأولى بنسبة قدرت 56 ، ليله مباشرة برنامج سابق الأخبار الحلقة الأولى بنسبة 33% ثم يأتي كل من برنامج للقصة بقية وسباق الأخبار الحلقة الثالثة بنفس النسبة وهي 0%.

الاتجاه المعارض فقد استحوذ برنامج سباق الأخبار الحلقة الثانية على نسبة قدرت ب 20%، ليليه برنامج الاتجاه المعاكس بنسبة 16% ثم يأتي في المرتبة الثالثة برنامج سباق الأخبار بنسبة 10%، ونجد نسبة 0% لبرنامج سباق الأخبار الحلقة الأولى.

عمدت قناة الجزيرة إلى إظهار سياستها المؤيدة للقضية الفلسطينية حيث تعتبر من القنوات الداعمة لمختلف القضايا الإنسانية عموماً والقضية الفلسطينية بصفة خاصة ومن أسباب شهرتها عالمياً تغطيتها لغزو أفغانستان والعراق والعدوان الإسرائيلي على غزة<sup>1</sup>، أما وجود الاتجاه المعارض في برنامج الاتجاه المعاكس هو كون أن هذا الأخير برنامج حوارى ونموذج للنقاش الحر، الذي يظهر فيه الرأي المؤيد والرأي المعارض وسط إعلام عربي فيه البرامج محظورة وشعار قناة الجزيرة هو الرأي والرأي الآخر<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - خالد مخد ، اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناة الجزيرة العربية ، رسالة ماجستير: جامعة الشرق الأوسط، 2010، ص 78.

<sup>2</sup> - حسينة بوشايخ، مرجع سابق، ص 169.

3- 2- 3- فئة القيم:

- الجدول رقم (08): فئة القيم

المجموع	سباق الأخبار				للقصة بقية				الاتجاه		قيم		
	الحلقة 2		الحلقة 1										
	النسبة	كلي	جزئي	النسبة	ت.ك	ت.ك	النسبة	ت.ك	النسبة	ت.ك			
29			3			5			3		5	الحق	إيجابية
			0	25		1		6	1		10	الحرية	
	25	3	0		10	3	37.5		1	30%	18	التضامن	
			0			1			1		0	المساواة	
71			2			5			1		30	الحرب	قيم سلبية
			2			8			3		9	القمع	
		75	9	2	75	30	9	62.5	10	70%	42	العنصرية	
			3			8			5		2	التهجير	
100		100	12	100	40		100		16	100%	60		المجموع

يمثل الجدول رقم (08) القيم الإيجابية والسلبية ببرامج محل الدراسة، فالقيم الإيجابية والتي

تعتبر ركيزة مهمة لأي برنامج كلما تشكلت المواضيع الهامة سبقا صحفيا تزايدت القيم الواردة فيها

ونلاحظ من خلال هذا الجدول أن برنامج للقصة بقية استحوذ على أكبر نسبة للقيم الإيجابية تمثلت



في 37.5%، وذلك محاولة لترسيخ قيم الحق، الحرية، التضامن، المساواة، لدى المشاهدين ليلها في المرتبة الثانية برنامج الاتجاه المعاكس بنسبة 25 %، تتشارك فيها الحلقة الأولى والحلقة الثانية من برنامج سباق الأخبار ليكون بذلك في المرتبة الثالثة على الترتيب.

أما فيما يخص القيم السلبية التي حاولت البرامج محل الدراسة إبرازها، وتم التطرق لها وهي الحرب والقمع والعنصرية والتهجير الذي استعملته دولة الاحتلال ضد سكان حي الشيخ جراح فنجد في المرتبة الأولى برنامج سباق الأخبار بحلقته الأولى والثانية بنسبة 75 %، كما تشير بيانات الجدول إلى نسبة 62.5 %، بالنسبة لبرنامج للقصة بقية ليكون بذلك في المرتبة الثالثة على الترتيب.

عمدت قناة الجزيرة على إبراز القيم السلبية والتي جاءت بنسبة 71 %، في حين أن نسبة القيم الإيجابية قدرت بـ 29 %، وذلك راجع كون أن الشعب الفلسطيني يعيش الويلات جراء الاحتلال الصهيوني الغاصب الذي يعمل على قمعه وتهجيره استكمالاً لمشروع التهجير القسري المستمر للفلسطينيين منذ عام 1948 وإمعاناً في سياسات القمع والاضطهاد المنهج ضدهم، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بهدم منازل ومنشآت تعود ملكيتها لعائلة صالحية في حي الشيخ جراح الواقع شمال مدينة القدس المحتلة بإضافة إلى الاعتداء على سكان المنزل والمتضامنين معهم قبل اعتقال نحو 20 منهم وهو ما سعت قناة الجزيرة عبر برامجها للقصة بقية، الاتجاه المعاكس سباق الأخبار معالجته وإبرازه وعرضه للمشاهدين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> -بديل، المركز الفلسطيني لمصادر حقوق الفلسطينيين، حي الشيخ جراح، تاريخ الإطلاع: 2022/05/23 على

## 3-2-4- فئة مصادر المعلومات:

- الجدول رقم(09): فئة مصادر المعلومات:

المجموع	سباق الأخبار				للقصة بقية		الاتجاه العاكس		فئة مصادر المعلومات
	الحلقة 2		الحلقة 1						
النسبة %	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
21.95	20	1	14.28	1	37.3	3	19.04	4	خبراء ومختصين
17.07	20	1	0	0	25	2	19.04	4	تصريحات المسؤولين
29.26	20	0	71.42	25	0	0	28.57	6	وكالات الأنباء
12.19	20	1	0	0	12.5	1	19.04	4	وسائل الإعلام
12.19	20	1	14.28	1	0	0	14.38	3	الهيئات الرسمية
%7.31	%20	1	0	0	%25	2	0	0	مراسلون
%100	%100	5	%100	7	%100	8	%100	21	المجموع

يمثل الجدول (09) فئة مصادر المعلومات المستخدمة لتغطية موضوع الدراسة.

في المرتبة الأولى وكالات الأنباء بنسبة 29.26 %، حيث كان سباق الأخبار في حلقتي الأولى معتمدا عليها بنسبة 71%، يليه برنامج الاتجاه المعاكس بنسبة 28.57%، والحلقة الثانية من سباق الأخبار بنسبة 20 %، تشكل وكالات الأنباء المصدر الرئيسي الأول للعديد من الأخبار كمدى درجة صحة أخبارها.

في المرتبة الثانية الخبراء والمختصين بنسبة 21.95%، هذا وكان برنامج للقصة بقية أكثر المعتمدين على هذا المصدر بنسبة 37.5%، يليه برنامج سباق الأخبار في حلقة الثانية بـ 20% ثم الاتجاه المعاكس بنسبة 19.04%، وأخيرا الحلقة الأولى من سباق الأخبار بنسبة 14.28%.

من المتوقع أن تكون الشخصيات المختصة من أكثر مصادر القناة في تغطية قضية حي الشيخ جراح نظرا إلى اعتمادها على النقاش والحوار وبالتالي فالشخصيات المستضافة ستكون مصدر مهم للمعلومة.

في المرتبة الثالثة تصريحات المسؤولين بنسبة 17.07%، حيث مثلت 25 %، في برنامج للقصة بقية و 20 %، في برنامج سباق الأخبار في حلقة الثانية و 19.14 في الاتجاه المعاكس وقد تمثلت تصريحات قائد حركة حماس- رئيس الوزراء الإسرائيلي، وزير الخارجية الأمريكي بليكن...

فيما تمثلت نسب الهيئات الرسمية ووسائل الإعلام بنسبة 12.19%، حيث كانت نسبة 19.5%، في الاتجاه المعاكس وفي القصة بقية بنسبة 12.5 %، بينما الهيئات الرسمية كانت بنسبة 14.28%، في كل من الاتجاه المعاكس وسباق الأخبار الحلقة الأولى، والحلقة الثانية بنسبة 20%.

نفسر ذلك باستشهادات الضيوف وحججهم في الحديث عن قضية حي الشيخ جراح.

أما المرتبة الخامسة فكانت لفئة المرسلون بنسبة 7.31%، وأعلى قيمة كانت في برنامج لقصة بقية بنسبة 25%، والحلقة الثانية من برنامج سباق الأخبار بنسبة 20%.

نجاح المرسل هو نجاح للقناة الإخبارية التي يعمل بها، "وقناة الجزيرة رغم المدة القصيرة إلا أنها استطاعت أن تفرض نفسها بفضل طاقم من الإعلاميين ومكاتب كثيرة عبر مناطق العالم"<sup>1</sup>.  
الخبر الذي ليس له مصدر ليس له وزن بل قد يكون مغلقاً بمسحة من الشك، فالخبر المؤكد المدعم بمصادر رسمية يعزز الثقة بين القناة والجمهور ويميزها عن غيرها"<sup>2</sup>.

بالتالي فإن مصادر القناة يعطي للمشاهد الثقة في المعلومة ويعزز من مكانة القناة ومصداقيتها وهو نفس الموضوع مع تعدد المصادر وذكرها سواء في سياق الحديث أو في العنوان وهو ما تعمدته قناة الجزيرة ومنه نستنتج:

- اعتمدت الجزيرة في برامجها المتحدثة عن قضية حي الشيخ جراح على استخدام مصادر رسمية والتنوع فيها بشكل متقارب وهذا يدل على مصداقية المعلومات والأخبار ورسميتها.
- إن تنوع المصادر دليل على الاهتمام الذي أولته قناة الجزيرة لموضوع قضية حي الشيخ جراح.

<sup>1</sup> - محمد الفاتح حمدي، عراضة عبد القادر، إنتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية، كنوز الحكمة، 2012، ص 135.

<sup>2</sup> - أمينة بن حجوجة، عبد الله ميلود أمينة، المعالجة الإعلامية لقضية اختطاف الأطفال في الجزائر الصحافة المكتوبة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2018، ص 94-95.

## 3-2-5- فئة الشخصيات الفاعلة:

- الجدول رقم(10): فئة الشخصيات الفاعلة:

المجموع	سباق الأخبار				لل قصة بقية		الاتجاه المعكس		البرامج الشخصيات الفاعلة
	الحلقة 2		الحلقة 1		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
النسبة	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار					النسبة
%47.05	%67	2	%67	2	%37.5	3	33.33	17	شخصيات إعلامية
%11.76	%0	0	%0	0	%25	2	%0	0	شخصيات سياسية
%23.52	%33	1	%33	1	%12.5	2	%0	0	شخصيات قضائية
%17.64	%0	0	%33	0	%12.5	1	66.66	2	شخصيات أكاديمية
%100	%100	3	%100	3	%100	8	%100	3	المجموع

يمثل الجدول رقم (10) فئة الشخصيات الفاعلة في معالجة قضية حي الشيخ جراح، يوضح الجدول أن أعلى نسبة لتكرار الشخصيات هي الشخصيات الإعلامية بنسبة 47.05%.

برزت أعلى نسبة لتكرار الشخصيات الإعلامية في برامج سباق الأخبار في حلقاته بنسبة 67%، وذلك راجع إلى استخدام التقارير ومعد التقرير وهو شخصية فاعلة وشاهد عيان في آن واحد.

في المرتبة الثانية برنامج للقصة بقية 37.5%، حيث اعتمدت فيروز زياني على شهود عيان من حي الشيخ جراح هجروا من منازلهم وهم في الأصل مراسلون وصحفيون لدى القناة.

في المرتبة الثالثة برنامج الاتجاه المعاكس بنسبة 33.33%، جسدها معد البرنامج فيصل القاسم.

بعد الشخصيات الإعلامية جاءت الشخصيات القضائية، بنسبة 23.25%، لعرض الجانب القانوني من قضية حي الشيخ جراح وأحقية الأهالي في مساكنهم أمام ادعاءات المحاكم الصهيونية

في المرتبة الأولى برنامج سباق الأخبار بنسبة 33% الذي استضاف في حلقاته شخصيات قضائية تمثلت في محامي ومستشار قانوني.

في المرتبة الثانية برنامج للقصة بقية بنسبة 25%.

ثالث أعلى نسبة تكرار للشخصيات الفاعلة هي الشخصيات الأكاديمية بنسبة 14.64%.

في المرتبة الأولى برنامج الاتجاه المعاكس بنسبة 66.66%، وفي المرتبة الثانية برنامج للقصة بقية بنسبة 12.5%.

رابع أعلى نسبة تكرار للشخصيات الفاعلة هي الشخصيات السياسية بنسبة 11.76 %.

- الشخصيات الفاعلة هم عنصر أساسي لتدعيم النقاش وتعزيزه وقناة الجزيرة خلال تغطيتها لقضية حي الشيخ جراح اختارت ضيوفها بعناية كبيرة متأكدة مسبقا من أهليتهم وإمامهم بالموضوع.
- نفس ارتفاع نسبة الشخصيات القضائية عن الشخصيات السياسية رغم كون الموضوع سياسي هو ضرورة بروز الجانب القانوني من قضية حي الشيخ جراح المفتعل أساسا من إدعاءات قانونية صهيونية.

- تنوع الشخصيات الفاعلة المناقشة لقضية حي الشيخ جراح دليل على الاهتمام الذي تمده القناة للموضوع وهي: "نقطة تمتاز بها القناة، إذ تركز على محاورة الشخصيات الفاعلة فكريا وسياسيا ولها قدرة على استقطاب ضيوف متميزين"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - حسيبة بوشنيخ، مرجع سابق، ص 172.

3-2-6 - فئة الأطر الإعلامية:

- الجدول رقم (11): فئة الأطر الإعلامية:

المجموع	سباق الأخبار				للقصة بقية		الاتجاه		البرامج
	الحلقة 2		الحلقة 1		المعكس				
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	برنامج الإطار
76	80	4	67	6	90	9	71.42	10	الصراع
24	20	1	33	3	10	1	28.75	4	الاهتمامات الإنسانية
100	100	5	100	9	100	10	100	14	المجموع

- يمثل الجدول رقم (11) : فئة الأطر الإعلامية للبرامج محل الدراسة حيث نجد في المرتبة الأولى

الصراع بنسبة 80 %، ويليه في المرتبة الثانية الاهتمامات الإنسانية بنسبة 20 %.

حيث نلاحظ من خلال الجدول أن برنامج للقصة بقية استحوذ على أكبر نسبة وهي 90 %

ثم يليه برنامج سابق الأخبار الحلقة الثانية بنسبة 80 %، ونجد نسبة 71.42% لبرنامج الاتجاه

المعكس ثم برنامج سباق الأخبار الحلقة الأولى، بنسبة 67%، ليكون بذلك في المرتبة الرابعة

والأخيرة، وهذا ضمن الصراع أما في فيما يخص إطار الاهتمامات الإنسانية فبيانات الجدول تشير

إلى نسبة 33% للبرنامج سباق الأخبار الحلقة الأولى كأكبر نسبة يليها مباشرة برنامج الاتجاه



المعكس بنسبة 28.57% ثم برنامج سباق الأخبار الحلقة الثانية بنسبة قدرت بـ 20% في حين جاء برنامج للقصة بقية في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة قدرت 10%.

ترى وسائل الإعلام في الصراع مادة دسمة حيث يأخذ هذا الأخير مواضيع عن التهجير والقمع والاضطهاد والعنصرية والقتل، حيث ثمة قاعدة أو مقولة معروفة في غرف الأخبار تقول: " بأن الصراع يثير الاهتمام أكثر من الهدوء والسكينة"<sup>1</sup>، وهو ما تم معالجته عبر قناة الجزيرة من خلال برامجها الاتجاه المعاكس للقصة بقية وسباق الأخبار، حيث برز الصراع بشكل كبير في نقل الأحداث بين سكان حي الشيخ جراح والاحتلال الصهيوني.

أما عن الاهتمامات الإنسانية فقد كشفت نتاج تحليل المضمون على تركيز قناة الجزيرة على التأثير في الجانب النفسي للمتلقى، وهو الإطار الذي يغلف القصة الخبرية بشحنات معنوية عاطفية تثير الحزن والتعاطف والشفقة وتستثير مشاعر السخط والغضب والكراهية"<sup>2</sup>، من خلال رصد تفاصيل التتكيل والعنف ضد الشعب الفلسطيني.

<sup>1</sup> - جواد عبد الستار ، فن كتابة الأخبار، ط2، عمان: دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، 2001، ص50.

<sup>2</sup> - خوخة أشرف فهمي، المدخل إلى الإخراج الصحفي والطباعة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2008، ص10.

4- نتائج الدراسة:

4-1 - نتائج الدراسة التحليلية:

بعدما قمنا بعرض دراستنا في إطارها المنهجي والنظري والتطبيقي سنقوم بعرض أهم النتائج من تحليلنا لعينة من برامج الاتجاه المعاكس، للقصة بقية، سباق الأخبار بحلقته الأولى والثانية. من أهم ما توصلت إليه دراستنا من خلال البرامج ما يلي:

1- بينت الدراسة التحليلية أن البرامج المدروسة اعتمدت على اللغة العربية بنسبة 80.31%، والعامية بنسبة 18.70%، أما الأجنبية بنسبة 1%.

2- وظفت قناة الجزيرة وسائل إبراز المادة الإعلامية بنسب متقاربة في برنامج الاتجاه المعاكس، للقصة بقية، سباق الأخبار، بحلقته الأولى والثانية، حيث وظفت أصوات بشرية ومختلطة بنسبة قدرت بـ 25.41%، والعناوين بنسبة 19.33%، وموسيقى وكلام بنسبة 16.02%، كلام وصور بنسبة 13.81%، أما الجنريك والديكور بنفس النسبة قدرت بـ 9.39% في حين الرسوم الحائطية بنسبة 4%، والخرائط بنسبة 2.73%.

3- اعتمدت برامج الاتجاه المعاكس، للقصة بقية، باق الأخبار بحلقته الأولى والثانية على العديد من القوالب حيث سجلت أكبر نسبة لـ مقابلة عبر الأقمار الصناعية بنسبة قدرت 28.20% لتأتي بنفس النسب الحديث المباشر وروبورتاج، التقرير بنسبة قدرت بـ 23.07% في حين كانت نسبة التحقيق 2.56%.

- 4- استخدمت برامج الاتجاه المعاكس، للقصة بقية، سباق الأخبار بحلقته الأولى والثانية الأساليب الإقناعية العقلية بنسبة 65.81%، والأساليب العاطفية بنسبة 34.19%.
- 5- جاء تناول المواضيع الاجتماعية بأعلى نسبة قدرت بـ 36.5%، والتاريخية بـ 35.5%، والسياسية بـ 28%.
- 6- كان اتجاه البرامج مؤيد بنسبة 52%، ومحايدا بنسبة 35%، ومعارضاً بنسبة 29%.
- 7- احتوت برامج الاتجاه المعاكس، للقصة بقية، سباق الأخبار بحلقته الأولى والثانية على قيم إيجابية بنسبة 29% وسلبية بنسبة 71%.
- 8- استقت برامج محل الدراسة معلوماتها من وكالات الأنباء بنسبة 29.26%، وخبراء ومختصين بنسبة 21.95%، أما تصريحات المسؤولين بنسبة 17.07%، فيما سجلت وسائل الإعلام والهيئات الرسمية 12.19%، أي بنفس النسبة والمراسلون بنسبة 7.31%.
- 9- اعتمدت برامج الاتجاه المعاكس، للقصة بقية، سباق الأخبار بحلقته الأولى والثانية على الشخصيات الفاعلة، بحيث جاءت الشخصيات الإعلامية بنسبة 47.05%، والشخصيات القضائية بنسبة 23.52%، والشخصيات الأكاديمية بنسبة 17.64%، والشخصيات السياسية بنسبة 11.73%.
- 10- استخدمت البرامج المدروسة إطار الصراع كأكثر نسبة قدرت بـ 76%، وإطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة 24%.

4-2- نتائج الدراسة في ضوء الأهداف:

4-2-1- فئات الشكل:

- فئة اللغة المستخدمة:

أظهرت الدراسة تباينا في اللغة المستخدمة في برامج الاتجاه المعاكس، للقصة بقية، سباق الأخبار بحلقته الأولى والثانية، حيث برزت اللغة العربية بنسبة 80.31 %، وهذا يدل على حرص القائم بالاتصال على إيصال المعلومات خاصة وأن البرامج موجهة لجمهور عربي، أما عن استخدام العامية فيرجع لزيادة في صدى البرامج وحصولها على المصادقية، أما عن اللغة الأجنبية فكانت بنسبة ضئيلة جدا قدرت ب 01%.

- فئة إبراز المادة الإعلامية:

اكتفت برامج الاتجاه المعاكس، للقصة بقية، سباق الأخبار بحلقته الأولى والثانية، على استخدام أصوات بشرية ومختلطة ( سيارات إسعاف والشرطة، هتافات المتظاهرين)، والعناوين (تلخيص الأنباء)، وموسيقى وكلام في مقاطع التحقيق والروبورتاج، أما عن الكلام والصور فتمثلت في عرضها أثناء الروبورتاج والتقرير والتعليق عليها، أما الجينيريك والديكور كانتا بنفس النسبة 9.39 %، والرسوم الحائطية بنسبة 04 %، والخرائط بنسبة 2.76 %، هذه الوسائل ساهمت في تقديم المعلومات حول قضية حي الشيخ جراح، وكذا التأثير في المتلقي ونقل الحدث بواقعية أكثر.

### - فئة القوالب الفنية:

اعتمدت برامج الاتجاه المعاكس وللقصة بقية وسباق الأخبار على القوالب الفنية المعروفة التي تقدم بها البرامج التلفزيونية قوالب تقديم المادة بين مقابلة عبر الأقمار الصناعية، الحديث المباشر، ريبورتاج، التقرير، التحقيق، وذلك لتقديم الوقائع الجوهرية والتفصيلية لقضية حي الشيخ جراح، مع التنوع في المعالجة.

### - فئة الأساليب الإقناعية:

ركزت برامج الاتجاه المعاكس، للقصة بقية، سباق الأخبار بحلقته الأولى والثانية، على الأساليب العقلية والعاطفية لإقناع الجمهور، فالأساليب العقلية تمثلت في الاستدلال من القرآن الكريم والحجج والبراهين، تشريعات وقوانين، إحصاءات وأرقام ونسب، أما الأساليب العاطفية وهي التي تخاطب العاطفة والمتمثلة في إيماءات الوجه وحركات الجسد، وهو ما تحتاجه مثل هذه القضايا السياسية .

### 4-2-2- فئات المضمون (ماذا قيل):

### - فئة الموضوع:

توصلت دراستنا إلى أن المواضيع والقضايا التي تناولتها البرامج محل الدراسة هي مواضيع اجتماعية بالدرجة الأولى، تمثلت في التهجير، القمع، العنصرية، والمواضيع التاريخية تمثلت في تاريخ المقاومة الفلسطينية، تاريخ حي الشيخ جراح، تاريخ قضية حي الشيخ جراح، أما المواضيع

السياسية تمثلت في التطبيع العربي، المواقف الدولية من قضية حي الشيخ جراح الصراعات السياسية، مما أسهم في التغطية الكاملة للقضية بكل جوانبها، ووضع المتلقي أمام الحقائق.

### - فئة الاتجاه:

برز الاتجاه المؤيد لقضية حي الشيخ جراح في البرامج محل الدراسة، وذلك كون أن قناة الجزيرة تعتبر من القنوات الداعمة للقضايا الإنسانية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص. غير أنها أعرضت الجانب المعارض وأضفت على معالجتها مسحة محايدة.

### - فئة القيم :

احتوت برامج الاتجاه المعاكس، للقصة بقية، سباق الأخبار بحلقته الأولى والثانية، على مجموعة من القيم تنوعت بين الإيجابية والسلبية، حيث نجد في القيم الإيجابية الحق، الحرية التضامن، المساواة، أما في القيم السلبية فنجد: القمع العنصرية، التهجير، والقيم السلبية هي القيم البارزة في البرامج محل الدراسة وذلك لتسليط الضوء على المعاناة التي يعيشها سكان حي الشيخ جراح.

### - فئة المصادر:

تنوعت مصادر الحصول على المعلومات في البرامج محل الدراسة من حيث ركزت قناة الجزيرة خلال معالجتها لقضية حي الشيخ جراح على وكالات الأنباء، بالإضافة خبراء ومختصين، تصريحات مسئولين، وسائل إعلام، هيئات رسمية، مراسلون.

- فئة الشخصيات الفاعلة:

تتمثل الشخصيات التي تظهر في برامج محل الدراسة في شخصيات سياسية، إعلامية قضائية، وأكاديمية، وهم عنصر مهم لتدعيم قضية حي الشيخ جراح.

- فئة الأطر الإعلامية:

اعتمدت قناة الجزيرة في تغطيتها لقضية حي الشيخ جراح على إطار الصراع وإطار الاهتمامات الإنسانية في البرامج محل الدراسة وركزت على إطار الصراع، وذلك لإثارة اهتمام الجمهور حول ما يعانيه سكان حي الشيخ جراح من تهجير وقمع وعنصرية، من قبل الاحتلال الصهيوني ، كما تناولت إطار الاهتمامات الإنسانية التي تثير التعاطف والشفقة.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل معالجة وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل لبرامج قناة الجزيرة المتضمنة لموضوع الدراسة وهي طبيعة اللغة ووسائل إبراز المادة الإعلامية والقوالب الفنية وكذا الأساليب، إلى جانب تحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون المتمثلة في مواضيع قضية حي الشيخ جراح، اتجاه القناة من المعالجة والقيم المعتمدة والشخصيات الفاعلة في معالجة قضية حي الشيخ جراح، إضافة إلى الأطر الإعلامية الموظفة، وعليه توصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوت واهتمام في طبيعة المعالجة الإعلامية لقضية حي الشيخ جراح.



الخاتمة

### الخاتمة:

فلسطين هي أرض السلام التي لم تعرف السلام يوماً، وما تزال إلى الآن تحت الاحتلال الغاشم الذي استباح دماء طاهرة من شباب فلسطينيين الذين يدافعون عن وطنهم بكل ما أوتوا من قوة، ولقد قمنا في هذه الدراسة بمعالجة إعلامية لقضية حي "الشيخ جراح" في دراسة تحليلية لعينة من برامج قناة الجزيرة، الاتجاه المعاكس، للقصة بقية، سباق الأخبار بحلقته الأولى والثانية، حيث حازت قضية حي "الشيخ جراح" على صدى عالمي، كما تناولنا مختلف وسائل الإعلام العربية والعالمية، خاصة وأنها شغلت الرأي العام العالمي منذ ظهورها إلى غاية يومنا هذا، فقد كانت هذه القضية مهمشة في السنوات الماضية إلا أنها عادت لظهورها مجدداً.

من خلال دراستنا هذه سعينا للكشف عن طبيعة المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة لهذه القضية ومدى أهميتها لدى القناة خاصة وأن قناة الجزيرة معروفة بدعمها للقضايا الإنسانية، وبرز ذلك من خلال برامجها التلفزيونية التي أكدت على أحقية ملكية الفلسطينيين بالحي وفندت الأكذوبة الإسرائيلية.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### أولاً- المعاجم والقواميس:

- 1- بدوي أحمد زكي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، د ط، بيروت: مكتبة رياض الصلح، 1986.
- 2- البعلبكي روعي ومنير البعلبكي، المورد قاموس عربي إنجليزي - إنجليزي عربي، ط8، بيروت: دار العلم، 2014.
- 3- الشلبي كرم، معجم مصطلحات الإعلام، ط1، القاهرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1989.
- 4- الكيالي عبد الوهاب ، مسوسوعة السياسة، د ط، الجزء الرابع، بيروت: المؤسسة العربية للنشر، د س.
- 5- وضاح عبد المنان، المعجم السياسي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010.
- 6 - وضاح زيتون، المعجم السياسي، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2006.

### ثانياً- الكتب:

- 7- أبو سمرة محمد ، الإعلام والسلطات الثلاث، الأردن: دار الراجحة للنشر والتوزيع، 2011.
- 8- أبو سمرة محمد ، الإعلام السياسي، ط1، عمان: دار الراجحة للنشر والتوزيع، 2016.
- 9- زكريا أحمد، نظريات العلام مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، مصر: المكتبة العصرية.
- 10- حمادة بسيوني، دراسات في العلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، القاهرة: عالم الكتب، 2008.
- 11- بن مرسللي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط3.

- 12- بوحوش عمار، دليل الباحث في منهجية كتابة السائل الجامعية، د.ط، الجزائر: موفم للنشر والتوزيع، 2002.
- 13- بوحوش عمار، دنيات محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، دط، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
- 14- بوشيش حسينة ، برامج الرأي في قناة الجزيرة الفضائية، بيروت: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.
- 15- بوريش سارة ، نظريات الإعلام والاتصال، الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2016.
- 16- تمارة يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، الجزائر: دار طاكسيج كوم للدراسات والتوزيع، 2007.
- 17- عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، ط2، عمان: دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، 2001.
- 18- الحسنات فاروق خالد، الإعلام والتنمية المعاصرة، ط1، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010.
- 19- حسناوي مصطفى محمد ، واقع لغة الإعلام المعاصر، عمان: دار أسامة للنشر، ط1، 2010.
- 20- حسن يوسف عبد العلي ، اللغة الإعلامية، الأردن، دار الدجلة، ط1، 2016.
- 21- الحمداني موفق وآخرون، مناهج البحث العلمي، عمان: جامعة عمان للدراسات العليا، 2006.
- 22- حمدي محمد الفاتح، منهجية البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دروس نظرية وتطبيقية، الأردن: دار أسامة للنشر، ط1، 2017.
- 23- حمدي محمد الفاتح ، عراضة عبد القادر، إنتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية، الجزائر: كنوز للحكمة، 2012.

- 24 - خوخة أشرف فهمي، المدخل للإخراج التلفزيوني والطباعة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2008.
- 25- خورشيد كامل مراد، مدخل إلى الرأي العام، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.
- 26 - الدليمي عبد الرزاق محمد، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011.
- 27- الدليمي عبد الرزاق محمد، وسائل الإعلام والطفل، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012.
- 28 - دليو فضيل، أسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية، (د.ط)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1997.
- 29- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، 2011.
- 30- رزاق عبد العالي، كيف تصبح صحفياً، الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع، 1966.
- 31- زارقة فيروز، في منهجية البحث العلمي، قسنطينة: مكتبة اقرأ، 2007.
- 32- الساري عبد الكريم فهد، تكتيك الحديث والمقابلات الصحفية، عمان: دار أسامة للنشر، 2011.
- 33- سلطان محمد صاحب، وسائل الإعلام والاتصال، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.
- 34 - سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1976.
- 35- شروخ صلاح الدين، منهجية البحث العلمي، الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2003.
- 36- الشريف ريجينا، ترجمة: أحمد عبد الله عبد العزيز، الصهيونية غير اليهودية جذورها في التاريخ العربي، ط2، دمشق: دار النشر والتوزيع، 1985.

- 37- صديق خليفة، الإعلام الدولي، ط1، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2014.
- 38- طعيمة رشيد ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، (د.ط)، (د.ب)، دار الفكر الدولي، 1996.
- 39- عبد الجبار السعيد حسن، مبادئ البحث العلمي، عمان: دار مناهج للنشر والتوزيع ، 2016.
- 40- عبده عزيزة، الإعلام السياسي والرأي العام، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.
- 41- عبد النبي سليم، الإعلام التلفزيوني ، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009.
- 42 - عاطف عدلي العبد وزكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخدامه في بحوث الرأي العام، القاهرة: دار الفكر العربي، 1993.
- 43- عطوي جودت عزت ، أساليب البحث العلمي، عمان: الدار الدولية للنشر، 2000.
- 44- علام خالد ، وسائل الإعلام والصراعات السياسية، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012.
- 45- علاوي جبار ، الاتصال السياسي، ط1، عمان: دار أمجد للنشر، 2014.
- 46- علي عبد الفتاح، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، ط1، عمان: دار البيروني، 2015.
- 47- عليان ربحي مصطفى، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009.
- 48- فيضي أنهار وحيد، التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2016.
- 49- الكامل فرح ، بحوث الإعلام والرأي العام، ط1، القاهرة: دار النشر للجامعات، 2001.
- 50- لعقاب محمد، الصحفي الناجح، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
- 51- محسن محمد صلاح، القضية الفلسطينية الإسرائيلية، (د ط)، (د ب): مركز الزيتون للدراسات والاستشارات، 2011.

- 52- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1979.
- 53- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، القاهرة: عالم الكتب، 2004.
- 54- محمود محمد علي، الأبعاد الحقيقية لأزمة حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية، جامعة أسيوط، مكتبة نور، 2021. PDF.
- 55- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، اليمن: دار الكتب، 2019.
- 56- المغربي كامل محمد ، أساليب إنسانية والاجتماعية، عمان: دار الثقافة، 2009.
- 57- مكاوي حسن عماد، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001.
- 58- المشاقبة بسام عبد الرحمان ، نظريات الإعلام، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.
- 59- المشري عبد الوهاب، الإيديولوجية الصهيونية، ط1، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، 1982.
- 60- النجار شريف حسن ، قنوات الاتصال الإعلامية، عمان: دار غيثاء للنشر والتوزيع، 2015.
- 61- الهاشمي مجد، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، ط1، عمان: دار أسامة للنشر، 2008.

### ثالثا- الرسائل والأطروحات الجامعية:

#### - أطروحات الدكتوراه:

- 62- تامي نصيرة، المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام: جامعة الجزائر 03، 2012.
- 63- علمي نجاه، المعالجة الإعلامية للجريمة في الصحافة الجزائرية الخاصة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال: جامعة بسكرة، 2018-2019.



**- رسائل الماجستير:**

- 64 - استبرق فؤاد، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير: جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009.
- 65- بثينة عبد الرحمان، تغطية بي بي سي الإخبارية للقضية الفلسطينية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الدراسات العليا: جامعة فلسطين، 2010.
- 66- جعفر بن صالح، الاتصال السياسي في الجزائر، مذكرة شهادة الماجستير: جامعة وهران، كلية العلوم الإنسانية والحضارات الإسلامية، 2013.
- 67- حسونة نسرین محمد عبده، نظريات الإعلام والاتصال، رسالة ماجستير في الصحافة: مصر، 2015.
- 68- حمدان مي محمد، معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية في تلفزيون المملكة للشأن الأردني، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الإعلام: جامعة الشرق الأوسط، 2020.
- 69- الرجبي محمد أحمد، اتجاهات الخطاب الإسلامي في المواقع الإلكترونية الإخبارية، رسالة لنيل شهادة الماجستير تخصص إعلام: جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012 .
- 70- الكسايسة موسى سالم ، المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال: جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012.
- 71- مخلد خالد، اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب، التي تبثها قناة الجزيرة والعربية، رسالة ماجستير: جامعة الشرق الأوسط، 2010.

**رابعا - المجلات العلمية:**

- 72 - بوجفجوف الزهرة، «المعالجة الإعلامية لقضايا الحراك السياسي العربي في الفضائيات العربية»: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 44، ديسمبر 2011.

- 73 - بن طبة محمد البشير، «تحليل المحتوى في بحوث الاتصال»، مقاربة في الإشكاليات والصعوبات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.
- 74 - بن طاهر محمد جبريل، «الإعلام السياسي... الدور، التوجيه»، الأثر، مجلة كلية الآداب، العدد العاشر، ص ص 289-302.
- 75 - بوعمامة العربي، ساهل محمد، «الاتصال السياسي في ظل الوسائط الجديدة في تجديد المفاهيم والوظائف مقارنة معرفية»، مجلة التراث، المجلد الأول، العدد 29، ديسمبر 2018، ص ص 715-723.
- 76 - بلي عبد القادر بغداد، «بين الإعلام والسياسة، الجزائر»: مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد الأول، العدد الأول، 2017، ص ص 35-56.
- 77 - الديوبي عبد الله، أمر علي، «اتجاهات طلبة جامعة العلوم التطبيقية نحو الفضائيات»، دراسة اجتماعية تربوية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، مجلد 25، 2011، ص ص 575-612.
- 78 - شراب محمد، «الإذاعة المرئية وأهميتها في حياة المجتمع»، المجلة الإعلامية، العدد 03، 1992، ص ص 110-127.
- 79 - الزوبعي هاشم، «الدعوة الإسلامية في القنوات الفضائية»، مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، العدد 04، 2006، ص ص 193-222.
- 80 - مازن مرسل، محمد خطاب، «الفضائيات والتغيير الاجتماعي»، مجلة الجندول، العدد 24، 2005.

#### خامسا - المواقع الإلكترونية:

- 81 - شاهين أحمد يونس، دور الإعلام اتجاه القضية الفلسطينية، متاح على الرابط:

<https://alwatanvoice.Com>.

82 - أحمد نعمان، حقائق عن حي الشيخ جراح، محطة الإعلام العام المستقلة: قناة المملكة الإلكترونية، عمان، 02-05-2021، متاح على الرابط:

<https://almamlka TV. Com/ News.>

83 - العربي الجديد، من هو الشيخ جراح، قناة العربية، متاح على الرابط:

[https:// alavbg. Com.vk.](https://alavbg. Com.vk.)

84 - كمخ مهدي ، السبب خلف ما يحدث في القدس وفي الشيخ جراح، قناة تي آر تي عربية: متاح على الرابط: <https:// www. youtube. Com/c/TRAArabia.>

85 - محمد وتد، الشيخ جراح القصة الكاملة، الجزيرة نت 31-05-2021، متاح على الرابط: <https://aljazeera.net .>

86 - بي بي سي نيوز، مغردون عرب هل تؤدي أحداث القدس إلى انتفاضة ثالثة 8 ماي 2021. متاح على الرابط: <https://bbc.Com>

87 - بديل، حي الشيخ جراح، المركز الفلسطيني لمصادر حقوق الفلسطينيين، متاح على الرابط: <https://badil.net>

88 - نبيل أحمد الأمير، تأملات في الإعلام السياسي، صفحة طلبة الدكتوراه: متاح على الرابط: <http://.facbooc.com>

89 - خالد كريزم، أحداث القدس تغطية إعلامية مهنية، نون بوست، متاح على الرابط: <http://noonpost.com>

90 - أزداد عيسى، كيف يمحو الإعلام الأمريكي جرائم إسرائيل 08-05-2021، متاح على الرابط: <http://nooNpost.com>

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الاتصال  
تخصص: سمعي بصري

استمارة تحليل مضمون:

المعالجة الإعلامية لقضية حي الشيخ جراح  
دراسة تحليلية لعينة من برامج قناة الجزيرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

في إطار إنجاز استمارة تحليل المضمون الخاصة بإنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص سمعي بصري الموسومة بـ: "المعالجة الإعلامية لقضية حي الشيخ جراح ، دراسة تحليلية لعينة من برامج قناة الجزيرة"، جاءت هذه الاستمارة التي تحتوي على دليل التعريفات الاجرائية باستخدام أداة تحليل المضمون، وعليه فقد تكونت من وحدات التحليل والتي تضم ( وحدة الزمن ووحدة الموضوع ) ،فئات التحليل الفئات المتعلقة بالمضمون: "ماذا قيل؟"وتشمل على الفئات الآتية: (فئة الموضوع – فئة الاتجاه- فئة القيم- فئة مصادر المعلومات- فئة الشخصيات الفاعلة- فئة الأطر الإعلامية)، والفئات المتعلقة بالشكل : "كيف قيل؟" وتشمل على الفئات الآتية: (فئة اللغة المستخدمة – فئة وسائل إبراز المادة الإعلامية – فئة القوالب الفنية- فئة الأساليب الإقناعية). وفي الأخير نتقدم إلى الأساتذة الأفاضل بهذه الوثيقة، وذلك بغرض تحكيمها وتقديم الملاحظات حول الفئات المتضمنة ومدى توافق الفئات مع الموضوع وأهداف الدراسة.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير وشكرا على تعاملكم

إشراف الأستاذة:

- حورية بولعيدات

من إعداد الطالبتين:

- إكرام عليوة

- نبيلة شويكي

السنة الجامعية: 2021-2022

## دليل التعريفات الإجرائية لاستمارة تحليل المضمون:

بعد تحديد وحدات التحليل وفئات التحليل، قمنا ببناء استمارة التحليل الخاصة بمضمون برامج قناة الجزيرة: الاتجاه المعاكس، للقصة بقية، سباق الأخبار، حيث تم ضبط التعريفات الإجرائية وفقا للفئات المعتمدة وعناصرها. **وحدات التحليل**: تستخدم وحدات التحليل من أجل تقسيم المضمون إلى وحدات أو عناصر تسهل عملية التحليل الكمي والكيفي للمضمون محل الدراسة، وتشير وحدات التحليل إلى العنصر المحدد من المضامين محل الدراسة.

**وحدة الزمن**: وهي الوحدة التي تمكنا من حساب المدة الزمنية المستغرقة في عرض مضامين قضية حي الشيخ جراح، ولحساب هذه الأخيرة اعتمدنا على " الدقيقة " كمعيار للقياس.

**وحدة الموضوع**: تشير الى مختلف المواضيع التي يمكن إدراجها ضمن خانة المواضيع المتعلقة بقضية حي الشيخ جراح على قناة الجزيرة.

**فئات التحليل**: تشير الى التصنيفات التي وضعتها الباحثين لوصف عناصر المحتوى وصفا كميما وكيفيا استنادا إلى طبيعة الموضوع ومشكلة الدراسة وأهداف الدراسة، أما بالنسبة للمؤشرات فهي تشير إلى التعريف إلى تعنيه كل فئة. وهناك فئتان رئيسيتان في تحليل المضمون:

**1- فئات الشكل**: (كيف قيل؟) ويقصد بها إجرائيا الفئات التي تعنى بطريقة تقديم برامج محل الدراسة التي تبث على قناة الجزيرة.

**1-1 - فئة طبيعة اللغة المستخدمة**: ونقصد بها طبيعة وطريقة استعمال الألفاظ والتراكيب والدلالات التي تم على أساسها معالجة قضية حي الشيخ جراح.

**1-2 - فئة وسائل إبراز المادة الإعلامية**: ونقصد بها مجموعة تراكيب المضمون في البرامج محل الدراسة وعن طريقها تتحدد درجة الأثر الذي قد يحدثه المضمون على المتلقي (العناوين، الأصوات، الديكور، التصوير، الموسيقى، الخرائط، الجنريك، الرسوم، الصور).

**1-3 - فئة القوالب الفنية**: نقصد بها مختلف الفنون الصحفية التي تم استخدامها في البرامج محل الدراسة: روبرتاج، حديث مباشر، مقابلة عبر الأقمار الصناعية، التقرير.

**1-4 - فئة الأساليب الإقناعية**: ونقصد بها الاستمالات العقلية والعاطفية للإحداث التأثير والتأثر لدى المتلقي من الموضوع محل الدراسة:

**- فئة الأساليب العقلية**: الإحصاءات والأرقام والنسب، التشريعات القوانين، الحجج والبراهين، القرآن والسنة.

- فئة الأساليب العاطفية: إيماءات الوجه (الضحك، الابتسامة، الغضب، الاستنكار) ، حركات الجسد.

2- فئات المضمون: (ماذا قيل؟) ويقصد بها إجراءات الفئات التي تتعلق بتحليل المعاني والافكار التي تظهر في محتوى

البرامج محل الدراسة ، وتضم الفئات الآتية:

2-1 فئة الموضوع: تمثل فئة الموضوع المواضيع التي تدور حول بقضية حي الشيخ جراح على قناة الجزيرة..، وتندرج

ضمن هذه الفئة الفئات الفرعية الآتية:

2-1-1 مواضيع سياسية: مختلف المواضيع التي تناولت قضية حي الشيخ جراح من جانبه السياسي: التطبيع، الموقف

الدولية، الصراعات السياسية.

2-1-2 مواضيع اجتماعية: المواضيع التي تناولت قضية حي الشيخ جراح من جانبه الاجتماعي: التهجير،

التعذيب، القمع، العنصرية.

2-1-3 المواضيع التاريخية: هي المواضيع التي تناولت قضية حي الشيخ جراح من جانبه التاريخي: تاريخ المقاومة

الفلسطينية، تاريخ تأسيس حي الشيخ جراح، وتاريخ بداية أزمة حي الشيخ جراح.

2-2-2 فئة الاتجاه: ونقصد بها معرفة اتجاه البرامج محل الدراسة من قضية حي الشيخ جراح، وهي: مؤيد، معارض

محايد.

2-2-3 فئة القيم: وتمثل فئة القيم مجموع القيم التي تحملها برامج الاتجاه المعاكس، للقصة بقية، وسباق الأخبار ،

وتندرج ضمن هذه الفئة قيم إيجابية وقيم سلبية.

2-3-1 قيم إيجابية: وهي مختلف القيم التي تحمل دلالة إيجابية.

- الحق: ونقصد به أحقية سكان حي الشيخ جراح في ملكية بيوتهم وأرضهم.

- الحرية: ونقصد بها إمكانية سكان حي الشيخ جراح من تعمير أرضهم.

- التضامن: ونقصد بها التضامن الدولي والإقليمي والمحلي الذي حضني به سكان حي الشيخ جراح.

- المساواة: ونقصد بها ضرورة إعطاء سكان حي الشيخ جراح نفس الحقوق التي يتمتع بها المستوطنون اليهود.

2-3-2 قيم سلبية: وهي مختلف القيم التي تحمل دلالة سلبية.

- الحرب: نقصد بها ما يعيشه سكان حي الشيخ جراح من نزاعات مسلحة ، قصف، تدمير، وقتل.

- القمع: نقصد بها ما يتعرض له سكان حي الشيخ جراح، من اضطهاد، وعنف، وسجن أثناء دفاعهم عن بيوتهم.

- العنصرية: ونقصد بها التمييز بين المستوطنين وسكان حي الشيخ جراح في الحقوق.

- التهجير: نقصد بها إخراج وترحيل سكان حي الشيخ جراح من منازلهم بالقوة.

- 2-4- فئة مصادر المعلومات:** ونقصد بها المرجع الذي اعتمدت عليه البرامج محل الدراسة، وهي كالتالي: خبراء ومختصين، تصريحات المسؤولين، المراسلون، وسائل الإعلام.
- 2-5- فئة الشخصيات الفاعلة:** ونقصد بها الجهات التي تظهر في المحتوى محل التحليل، ويكون لها شأن في معالجته، وفي دراستنا تمثلت في: شخصيات إعلامية، شخصيات سياسية، شخصيات قضائية، وشخصيات أكاديمية.
- 2-6- فئة الأطر الإعلامية:** نقصد بها الزوايا والجوانب التي تم من خلالها تغطية أحداث قضية حي الشيخ جراح.



الترميز الخاص بالاستمارة تحليل المضمون الخاصة ببرنامج السيرة

**\* المحور الأول: البيانات الخاصة بالبرامج**

1/ اسم البرنامج: الاتجاه المعاكس [1] للقصة بقية [2] سباق الأخبار [3]

2/ مدة البرامج: 50 د [4]

**\* المحور الثاني: فئات الشكل كيف قيل؟**

3/ فئة طبيعية اللغة المستخدمة:

العربية [5] العامية [6] الأجنبية [7]

4/ فئة وسائل إبراز المادة الإعلامية:

العناوين [8] الأصوات [9] الديكور [10] التصوير [11] الموسيقى [12]  
الخرائط [13] الرسوم [14] الصور [15] الجنيريك [16]

5/ فئة القوالب الفنية:

روبرتاج [17] حديث مباشر [18] مقابلة عبر الأقمار الصناعية [19] التقرير [20]

6/ فئة الأساليب الإقناعية:

أساليب عقلية [21] أساليب عاطفية [22]

6-1 أساليب عقلية:

الإحصاءات والنسب [23] التشريعات والقوانين [24] الحجج والبراهين [25]  
القرآن والسنة [26]

6-2: أساليب عاطفية:

إيماءات الوجه (الضحك- الإبتسامة- الغضب- الاستنكار) [27] حركات الجسد [28]

\* المحور الثالث: فئات المضمون: ماذا قيل؟

7/ فئة الموضوعات:

- مواضيع سياسية 29 مواضيع اجتماعية 30 مواضيع تاريخية 31  
مواضيع اقتصادية 32

7-1: المواضيع السياسية

- التطبيع 33 المواقف الدولية 34 الصراعات السياسية 35

7-2: المواضيع الاجتماعية

- التهجير 36 التعذيب 37 القمع 38

7-3: مواضيع تاريخية

- تاريخ تأسيس الشيخ جراح 39 تاريخ المقاومة الفلسطينية 40 تاريخ بداية أزمة حي الشيخ جراح 41

8/ فئة الاتجاه:

- مؤيد 42 معارض 43 محايد 44

9/ فئة القيم:

- إيجابية 45 سلبية 46

9-1: فئة القيم الإيجابية:

- الحق 47 الحرية 48 التضامن 49 المساواة 50

9-2: فئة القيم السلبية:

الحرب 52 القمع 52 العنصرية 53 التهجير 54

10/ فئة مصادر المعلومات:

خبراء ومختصين 55 تصريحات المسؤولين 56 المراسلون 57 وسائل الإعلام 58

11/ فئة الشخصيات الفاعلة:

شخصيات إعلامية 59 شخصيات سياسية 60 شخصيات قضائية 61  
شخصيات أكاديمية 62

12/ فئة الأطر الإعلامية:

الصراع 63 إطار الاهتمامات الإنسانية 64 الإطار الأخلاقي 65



حي الشيخ جراح



الصحفية: فيروز زياني مقدمة برنامج للقصة بقية



عثمان آي فرح: مقدم برنامج سباق الأخبار

# ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة:

في ظل الإجحاف الكبير الذي مس القضية الفلسطينية من قبل الباحثين الإعلاميين خاصة في الآونة الأخيرة وما يشهده الحدث الفلسطيني من أحداث تستوجب الدراسة والتحليل. وعليه فإن دراستنا اهتمت بتحليل المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة في قضية حي الشيخ جراح عبر برامجها، وجاء التساؤل الرئيسي كما يلي: ما هي طبيعة المعالجة الإعلامية لقضية حي الشيخ جراح في قناة الجزيرة؟

تفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية تمثلت في:

- ما هي اللغة الإعلامية التي تستخدمها قناة الجزيرة في تغطية قضية حي الشيخ جراح؟
- ما هي وسائل إبراز المادة الإعلامية المستخدمة في تغطية قضية حي الشيخ جراح؟
- ما هي المواضيع التي تبنتها قناة الجزيرة أثناء معالجة القضية المدروسة؟
- ما هو اتجاه قناة الجزيرة من قضية حي الشيخ جراح؟

استخدمت هذه الدراسة أداة استمارة تحليل المضمون للإجابة عن هذه التساؤلات، وقامت دراستنا بتحليل عينة من البرامج المتحدثة عن قضية حي الشيخ جراح على قناة الجزيرة، خلال فترة الصراع. أفرزت هذه الدراسة مجموعة من النتائج أهمها:

- أظهرت الدراسة تبايناً في اللغة المستخدمة من قبل قناة الجزيرة لتغطية أحداث حي الشيخ جراح، حيث بززت اللغة العربية الفصحى كحرص من القناة على إيصال المعلومة للجمهور العربي ككل، مع استخدام العامية "اللهجة الفلسطينية" كاعتزاز وفخر، وكذا نسبة ضئيلة عادت للغة الأجنبية المترجمة. اعتمدت قناة الجزيرة على الأصوات البشرية والمختلطة، العناوين، موسيقى زائد كلام ...، كأهم عناصر إبراز للمادة الإعلامية المعالجة لقضية حي الشيخ جراح.

توصلت دراستنا إلى أن المواضيع والقضايا التي تناولتها قناة الجزيرة هي مواضيع اجتماعية بالدرجة الأولى، ثم مواضيع تاريخية فالمواضيع السياسية.

برزت قناة الجزيرة كمؤيد لقضية حي الشيخ جراح ومعارضة لما يتعرض له أهالي من تهجير وظلم، مع حفاظها على عرض رأي الطرف الآخر.

**الكلمات المفتاحية:** المعالجة الإعلامية، حي الشيخ جراح ، القضية، فلسطين.



**summary:**

In light of the great prejudice that has affected the Palestinian cause by media researchers, especially in recent times, and the events that the Palestinian event is witnessing require study and analysis.

Accordingly, our study focused on analyzing the media treatment of Al-Jazeera in the Sheikh Jarrah neighborhood issue through its programmes, and the main question came as follows: What is the nature of the media treatment of the Sheikh Jarrah neighborhood issue on Al-Jazeera?

A number of sub-questions emerged from this question:

What is the media language used by Al Jazeera in covering the Sheikh Jarrah neighborhood issue?

- What are the means of highlighting the media material used in covering the Sheikh Jarrah neighborhood case?

- What are the topics adopted by Al-Jazeera channel during the treatment of the studied issue?

- What is the direction of Al-Jazeera channel from the Sheikh Jarrah neighborhood case?

This study used the content analysis form tool to answer these questions, and our study analyzed a sample of programs speaking about the Sheikh Jarrah neighborhood issue on Al Jazeera channel, during the conflict period.

This study produced a set of results, the most important of which are:

- The study showed a discrepancy in the language used by Al-Jazeera to cover the events of Sheikh Jarrah neighborhood, where the standard Arabic language appeared as a keenness of the channel to deliver information to the Arab public as a whole, with the use of the colloquial "Palestinian dialect" as pride, and a small percentage returned to the translated foreign language.

Al-Jazeera relied on human and mixed voices, headlines, music plus words ... as the most important elements for highlighting the media material dealing with the Sheikh Jarrah neighborhood issue.

Our study concluded that the topics and issues addressed by Al Jazeera are primarily social issues, then historical issues, and then political issues.

Al-Jazeera has emerged as a supporter of the Sheikh Jarrah neighborhood issue and an opposition to the displacement and injustice that the people are being subjected to, while maintaining the view of the other side.

**Keywords:** media processing , neighborhood of al-sheikh djerrah, case, palestine.